

دَعْوَةُ الْحَقِّ

• شعبة تعنى بالدراسات الإسلامية والشؤون الثقافية والفكرية
• تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المغرب

العدد
233

ربيع الأول 1404هـ / دجنبر 1983م

العدد : 5 دراهم

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



هذا العدد

♦ ♦ من موضوعات هذا العدد مقال نفيس القيمة للاستاذ الكبير السيد عبد الله كتون عن الازهر ، نقلته عن الكتاب التذكاري للآزهر الذي صدر بمناسبة العيد الالفي . وهو موضوع جد مهم ، لأنه من جهة يستعرض كفاح الازهر كجامعة وترباط ، ولأنه من جهة اخرى بقلم احد اعلام القرويين الكبار . وكانت تهية من القرويين الى الازهر .

♦ ♦ في دعوة الحق ، اذ تكبر في الاستلا السيد عبد الله كتون هذا المآب المصور في البحث والكتابة والنشر وإثبات العصور العربي في محافل العلم والثقافة والفكر بالشرق العربي شكره - في حق - على اثاره نشر هذا البحث القيم عن الازهر في هذه المجلة .

♦ ♦ ونشر في هذا العدد محاضرة قيمة للاستلا محمد العربي الخطابي محافظ القنطرة الحسنية الفتح بها موسم المحاضرات للمركز الثقافي المصري بالرباط ادارها جود موضوع شيق طريق واخبار لها عنوان مصر والمغرب : خواطر ولذريات .

♦ ♦ وموضوع (مصر والمغرب) من الموضوعات الثقافية الهامة ، وإذا تجاوزنا التفاصيل التي لا يصحح بها هذا الحيز قلنا يمكن ان نقول ان المقاربة الافريقية لم تكن تعرف في عصر من عصورها سوى (مصر والمغرب) فهما معا الرائدان ، والتقليدان ، والدولتان الام في افريقيا . فمن هنا تأتي اهمية محاضرة الاستلا الخطابي ، هذا بالإضافة الى ما تتضمنه من معلومات وفوائد وحقائق وانطباعات ومظاهر حب وعرفان . وآلها محاضرة الموسم دون منازع .

♦ ♦ ومن موضوعات هذا العدد بحث ممتاز كتبه الاستاذ الكبير المحط خريجان منذ 36 عاما ونشره في مجلة (المعرفة) التي كانت تصدر بتطوان في العدد 7 من سنتها الاولى عام 1998 بعنوان : الفصل المغرب على الحضارة البشرية : مصدران كان لهما اثر عميد في تشويه التاريخ المغربي : رسالة الشنقي وتبنيات نووي . وذلك كاول مادة نشرها ضمن بابنا الجديد : (في الصحافة المغربية قبل 35 عاما) . واحية المقال تأتي من فيمة كاتبة كانت زواد القلم والنبرية والتعليم في المغرب ، وجديدة الموضوع وحيويته لما يطرحه من قضايا تاريخية مهمة .

محمد العربي الخطابي

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
ولشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



اسمها
مجلة المقتدرين
محمّد القاسم
قدس الله روحه

سنة
1376 هـ - 1957 م

الطبعة الأولى: 1957

الخصم:

الهاتف: 601.85

الإدارة: 636.93

627.03

627.04

608.10



في المملكة المغربية: 55 درهما
الاشتراكات، في البلاد العربية: 67 درهما
في العالم: 77 درهما

الحساب البريدي: رقم 55-485. الرباط

Dacuat El Hak compte chèque postal 485 55
à Rabat

المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها

الوجد الفكري لمعركة الأمة

●● تتميز المرحلة الفكرية في الوطن العربي والإسلامي بهجوم عنيف تشنه افلام يتسمي اصحابها بالى الامة ضد قيم واعلام ومصايح هدى وهداية وتنوير ويقتة كانت لها مواقفها المشهودة في النضود عن الاسلام والدفاع عن العروبة والجهاد في سبيل تحرير العقل العربي الاسلامي من قيود التخلف واصفاد التهيبة .

● وليس مهما ان ذاتي على ذكر الاسماء سواء منها المهاجمة او تلك التي استهدفت للهجوم ما دامت العبرة في استخلاص المعنى من هذه الظاهرة التي اصبح واضحا انها تهدف الى الاهداف التالية :

● اولاً : اتغاذ الهجوم على الشخصيات الاسلامية وسيلة للنيل من الفكرة التي شكلت المكون الرئيسي في حياتها ، وهي لا تخرج عن دائرة الاسلام والعروبة والعمل من أجل اقرارهما كهوية متميزة للامة . وهذا اسلوب يتفق والمخططات التغريبية والاستشراقية التي قامت دائما على اساس (الضرب غير المباشر) للفكر الاسلامي والثقافة العربية الاسلامية من خلال شخصيات ذات بريق وتلق وحضور قوي في الساحة الفكرية او ميدان العمل الجهادي والوطني .

● ثانياً : السعي من أجل احداث لبلة والاضطراب والشك والحيرة في اوساط الفئات المثقفة والمتعلمة بالتناول الملحاح والدؤوب

على فاعات عالية كان لها دورها في الفكر والثقافة والحياة العملية ، انطلاقا من مقولة نزع القداسة عن الأشخاص واخضاع كل فرد للنقد العلمي الموضوعي . وهي في الغالب كلمة حق يراد بها باطل .

● ثالثا : التنفية على المؤامرات السياسية والعسكرية التي تعرض لها المبلاد العربية والإسلامية بخلق معارك فكرية جانبية تستنزف الطاقات الحية في الأمة وتصرف الاهتمام عما يدور في الساحة المفتدة من احوال وفواجع تهز الضمير العربي الاسلامي بعنف .

● رابعا : الامعان في تمزيق الصف العربي الاسلامي والتمكين لاسباب الخلاف الفكري والثقافي واذكاء الحزازات والنعرات والعصبيات القديمة بطرح قضايا ثقافية وتاريخية تدور حول نسب هذا المفكر أو ذاك أو بآثاره الشبهات حول مسائل هي موضع الاجماع من طرف الأمة سعيا وراء افراق الشعوب العربية الاسلامية في الجدل الذي لا طائل تحته ولا فائدة فيه .

● خامسا : خلط الأوراق الفكرية بصورة مقصودة وصولا الى خلق حالة عدم الاستقرار الفكري وابتعاد مبررات للهرب والانزواء و (نفس اليد) من قضايا الفكر والثقافة والتاريخ ليبقى تلامذة الفوزو الفكري وسفاسرة عقائد الشعوب ومذاهب الغرب والتحق هم اسناد الموقف وفرسان الميدان .

●● ولقد تأكد أن هناك تزامنا بين هذه الظاهرة وبين الحالة المزرية التي تعيشها الأمة العربية الاسلامية في الوقت الراهن . مما يشهد أن الحرب المادية تصاحبها حرب فكرية ثقافية ، ويؤكد بالتالي وحده المصدر والمعطى والهدف والغاية . ولن يكون من قبيل التصادفات أن يقترون الهجوم على الشخصيات الاسلامية الفكرية العائمة بالحرب الضروس التي اشتعلت فجأة بين الاخوة الفلسطينيين في طرابلس الشام . كما أنه من العيب أن تكون الامور تجري في المنطقة العربية اعتباطا ودون تصميم مسبق وترتيب محكم . وليس يعقل أن تكون حالة اليأس والهزيمة النفسية التي يمر بها العرب والمسلمون مجردة من كل دلالة ، ولا علاقة لها بما يجري في المجالات الفكرية والمقائدية . فإذا صدقنا هذا ،

وانطلقت علينا حيل الغرب والشرق تكون جاهلين بطبيعة العصر وبما
تعرض له فكر الامة وعقلها الجماعي من شزو كاسح .

● ان ثقافتنا وتاريخنا وحضارتنا كلها تستهدف اليوم لغارات
شرقية وغربية . ولا منجاة لنا من هذا المصير الا بالثقة بالنفس وبالتماسك
وبالارتباط اكثر واكثر بجذورنا الفكرية وبقيمنا التاريخية المستمدة
اساسا من عقيدتنا الدينية وحضارتنا المؤمنة الاصيله .

●● ولعله من المناسب ان نقول ان التثبيث بالفصحى في هذه
المعركة الفكرية سلاح له شان . فاللغة هي الوعاء الحضاري لفكرنا
ودبنا وثقافتنا ، ان فرطنا فيها انهارت قوتنا وضعف تماسكنا وتراخت
الصلة بيننا وبين ماضينا وتاريخنا . ومن اجل هذا كان هناك تلامذ يمين
الفكر الاسلامي واللسان العربي ، وبين العقيدة والفصحى - ولا يصوغ في
منطق الدفاع عن الذات وحماية الكيان الفصل بين العنصرين بآية حال من
الاحوال .

● ان الامة تواجه اعصارا شديدا ، يهددها في كيانها الفكري
والثقافي ويرمي الى قطع صلتها بماضيها واضعاف ثقنها في نفسها وفيما
بين يدها من وصيد حضاري يقوم على الحق والعدل .

عبد القادر المروسي

الازهر والمعجزة الازهر الجامعة الازهر الرباط

للمستاذ
عبد الله كنون

الازهر معلم من معالم الدنيا في الهداية والارشاد الى الحق
والي الطريق المستقيم ، ومشار من مشارق العلم والعرفان في
الماضي والحاضر ، ولا سيما في العالم الاسلامي ، وحصن
من حصون الدفاع عن الامة والمذود عن الخصم لا يظلال .

القاهرة ، - الا وهو يريد جعلها منطلقا للدعوة الى
الماذهب الشيعي ، ويسط تنوذه على مصر والسلا
المجاورة لها ، يبنى الجامع الازهر لاقامة شعائر هذا
الماذهب التي لم ترحب بها الجوامع الاخرى كجامع
عمرو بن العاص ، وجامع ابن طولون ، وما أن استقرت
الادام الفاطمية في مصر ، حتى جعلوا من الازهر مركزا
لبث بدهيم ونشر تعاليمه بين الناس ونصروا فيه
الفتنة الكبار من رجال الحكم المتعصبين لعمادتهم
ولدولتهم كالفاضي - النعمان ، والوزير يعقوب بن
كلس ، واصبح هو وجامع الذي يراه الحاكم بعد ذلك
للعرض نفسه ، يناقسان جامعي عمرو وابن طولون
الذين لم يسلسا قيادتهما للفتنة الشيعية ، الا فيما
ارغما عليه من بعض الشعائر التي يلزم بها الشيعة

بنى اساسا للدعوة الى التشيع والرفق في
ومحاربة السنة والجماعة فابى ان يكون الا مصداقا
لما يوحى به اسمه الشريف ، من الاخلاص لحياته
الدين وروح الرسالة المحمدية ، وهمل بسبب الى
الزهراء - رضى الله عنها - الا ما كان من صميم
الحيثية المعجزة . وصريح ما اتى به والدها
المصطفى - عليه الصلاة والسلام - فكانت تلك هي
المعجزة التي لا تكذب فيها ولا تشكك .

والمكرامات منهم معجزات
حازها من قوالك الاولياء

نعم ! فمن الثابت تاريخيا ، انه ما فتح جوهر
الصفلى - مولى الفاطميين - مصر ، وخطط لمصمتهم

في الأذان والاقامة والقراءة في الصلاة والدعاء ، وإن كان كثيرا ما يقع الإخلال بذلك عند تراخي المراقبة .

وتسمية الجامع من أول يوم بهذا الاسم المشتق من اسم السيدة فاطمة الزهراء ، التي ينسب إليها الفاطميون ، تشعر بالفرض الذي يتى له ، فهو وإن لم ينسب صفة الجامعة أو المعهد العلمي إلا بعد بثائه بزم طويل كما يقول المؤرخون ، كان معناه هذه المهمة ، إلا أن الانصراف إلى تثبيت أركان السوية ونشر سلطانها في البلاد ، آخر ذلك إلى أن استتب الأمر وتمهدت السلطة للفاطحيين .

وكان الفاطميون قد استقلوا من تجربتهم في المغرب ، عدم إمكان فرض مذهبهم على السكان بالقوة ، لأنهم اصطدموا برودود الفعل الشعبية ويوقوف رجال أئمة الدين في وجههم حتى الجأهم إلى التخلي عن الدعوة أصلا ، وبدأوا يفكرون في نقل الدولة إلى المشرق ، وتاريخ الصراع العنيف بين علماء المغرب والدعاة الفاطحيين أشهر من أن يذكر .

لهذا اعتمد الفاطميون عند أجوتهم إلى مصر على الدعوة المجردة وعدلوا عن المجاهدة بينهم وبين السكان ، وأرسلوا الأزهر لبعث أشاؤه له من الدعوة ، وحشدوا له الإطر من أعلى درجة ، على ما أشرنا إليه آنفا ، ولكن على طول المدة التي مكثوا فيها واستحال ملكهم وأمتداده إلى خارج مصر ، وأغياهم في نشر مذهبهم والدعاية له والتظاهر بشعاره ، لم تر له من أثر على عقيدة الشعب المصري واتجاهه السني ، فما أن أعلن صلاح الدين الأيوبي إقامة الخطبة لبني العباس بمصر سنة 567 وكان قد مر على نظامها - كما يقول الحافظ ابن كثير في كتابه (البداية والنهاية) مائتا سنة وثمان سنين - منذ تطلب الفاطميون عليها ، حتى عادت المياه إلى مجاريها ، وكان شيئا لم يكن ، فلا أثر للدعوة الفاطمية ولا لقفه الشيعة الذي كان الحكم يجري بحسبه ، والحال أن (المأخذ) آخر خلفاء الفاطحيين ما يزال بقيد الحياة ، ولكنه لم يفت أن توفي ، وعزل صلاح الدين لقضاء الشيعة وإلى القضاء علماء من أهل السنة ، وكانت المعجزة أن الأزهر الذي لم يخرج في مائتي سنة شخصا واحدا شيعيا من أهل مصر ، مع أنه إنما أنشئ لذلك ، هو الذي استعمر على مر السنين ، يعد

ذلك يخرج من أعلام السنة وفقهاء للمذاهب الأربعة من مصر وأقطار العالم الإسلامي ما لا يحصى ولا يعد .

ومن هنا يبدأ تاريخ الأزهر الجامعة ، فقد أعيدت إليه الجمعة بعد توقف قليل نظرا لأناعتها في جامع الحاكم لكونه أوسع ، مع اعتناء بذهب الشافعية الذي يقول بعدم تعددها في البلد الواحد ، ويعسد الجمعة وتعدد (الظاهر ببيرس) له جعلت أقطار أهل العلم تتجه إليه وتلقى فيه بعض الدروس ، لكن حركة إنشاء المدارس العلمية التي تشطت على عهد السلاطين من بني أيوب وتوظيف المدرسين فيها من علماء الحديث وأئمة العلوم ، استقطبت طلبة العلم والمدرسين ، فلم تعد الدراسة إلى المساجد ، ومنها الأزهر إلا بعد ضعف هذه الحركة وانقطاع الجرايات المخمصة لها .

وسا الأزهر شيئا قشيا وأصبح قبلة العلماء والمتعلمين وقال من غثاة الملوك والأمراء ، والوزراء ما جعله يتميز عن بقية المساجد الجامعة ، ولم يلبث أن صار أهم مركز في العالم الإسلامي للدراسات الإسلامية والعربية وغيرها من العلوم والفنون ، أي أنه اكتسب صفة الجامعة من جديد ، ولكنها في هذه المرة جامعة على مذهب أهل السنة والجماعة ، يقعد بها الطلاب من كل فج عميق ، هذا ليتفقه في الدين ، وهذا للغة والأدب ، وهذا للفلسفة والأخلاق ، وهذا للعلوم الرياضية والطبيعية ، وغير ذلك من التخصصات العلمية التي تولت رعايتها مصر بعد سقوط بغداد واضطراب الأحوال في المغرب ، وهجرة الكثير من الأدمغة المبررة إليها ، ومنها على سبيل المثال من المغرب عالم النحو واللغة الكبير أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي القرطبي ، وعالم الإجماع وديلسوف التاريخ أبو زيد عبد الرحمن ابن خلدون .

وفي هذا الحين كان الانسحاب إلى الأزهر شرقا ينطوي على النسب الحاسن للشخص ، فهذا الشيخ خالد بن عبد الله التجري الشهير عرف بالأزهري وترك نبيه إلى (جرجا) لأنه هو نفسه كان ينسب إلى الأزهر ، وله مشن في النحو لا يعرف إلا بالأزهري .

والأزهر كما هو معلوم ثلاث ثلاث جامعات إسلامية كبرى طبقت شهرتها العالم ، وهي جامعة القرويين بقرطبة ، وجامعة الزيتونة بتونس ، والأزهر بمصر ، ولكن الأزهر امتاز عن القرويين والزيتونة بكونه أوسع أفقا وأرحب ساحة ، فهو بحكم احتضان مصر للمذهب الشافعي ، وانتساب حكامها الأسلاك إلى المذهب الحنفي ، مع انتشار المذهب المالكي فيها من قديم نظرا لاستقرار تلامذة مالك الكبار بها كآبى القاسم وابن وهب وابن عبد الحكم وغيرهم ، سار مسجدا لدراسة الفقه على المذاهب الأربعة المنبوعة في العالم الإسلامي ، - لا سيما - وقد كانت بمصر مدارس رسمية موقوفة على فقهاء هذه المذاهب ، ولما اضطلعت انتقل الدارسون بها إلى الأزهر ، لهذه البيزة مما انفرد به الأزهر وجعله مقصودا من جميع أنحاء العالم الإسلامي التي تشبهه بأحد هذه المذاهب ، ولا كذلك الزيتونة أو القرويين .

ثم أنه لتوسطه في مصر ، صلة الوصل بين أفريقيا وآسيا وقلب العالم الإسلامي والعربي ، كان مهوى أشدة الطلاب من الفاترين ، وفي العصر الحديث جعلت الوفود تؤمه حتى من أوروبا وأمريكا ، فهو يروي الألوف من الطلبة والدارسين الواردين عليه من الخارج زيادة على أبناء مصر الذين يقصدونه أيضا بالآلاف ، لا سيما بعد تنظيمه تنظيمًا عصريا وأحداث شهادة السلك الثالث به وقيام مدينة البحوث مقام الأروقة التي كانت محل سكنى الطلبة ، وكان منها رواق المغاربة مما يدل على استيعابه من قديم حتى الطلبة البلاد لها جامعة موازية .

وحسبنا هذا التعريف بجامعة الأزهر ، وإن كنا لم نرد على حكاية الواقع ، وخير الكلام ما قل ودل .

وتكلم على الأزهر أرباط ، وهو كلام يستدعي برفضه لرفض الشيعة الذي عبرنا عنه بالمعجزة ، وبتمادي متسرنا بعمله في نشر العلم ، ذلك العمل الرائع الذي رأينا صوراً منه في الأزهر الجامعة ولا يخفى أن القيام على تعميم المعرفة وحماية العقيدة وإعلاء كلمة الله هو من أفضل الأرباط ، ألم يقل الله عز وجل في كتابه العزيز : « وجاهدكم الله بالقرآن » جهادا كبيرا .

لكن الأزهر على بلانه ، المحسن دائما ، بالفكرة والكلمة ، كان ينزل إلى الميدان كلما اقتضى الحال ذلك ، ولا يكفي بالقول من القل ، ولعلك فهو يعتبر رباط وقلة لحراسة الكيان ، ورد كل هجوم على الشعب المصري المسلم سياسيا كان أو عسكريا بالموافق المتسرقة والثورة العارمة ، ويذكر المؤرخون في هذا الصدد أكثر من موقعة خاضها علماء الأزهر مع الولاة المستبددين ، والظلمة المستهترين بحقوق الرعاية المتسلطين على رعاياها والفاشينيين لاموالها ، فها هو إلا أن يتنادى العلماء بمقاومة الظلمين وسنجيب لهم عامة الناس ، حتى يتراجع أولئك الحكام عن غيهم ويلقوا باليد خوفا من الاطاحة بكراسيهم ولعل أرواحهم ، وكمن من تظاهرة قام بها الشعب ضد الجور والفساد ولجأ القائلون بها إلى الأزهر أحناء به وظلما لتدخل طلماته ، وأرجعت المسؤولين إلى صوابهم وتلافوا ما فرط منهم بمجرد الدار العلماء لهم ووفوهم بجانب المتظاهرين ، علما منهم بما للعلماء من نبوة في أوساط الشعب ، وأنهم إذا غضبوا لا يقف في وجههم شيء .

وفي العصر الحديث كان علماء الأزهر أكبر المعارضين والمفلومين للحملة الفرنسية وغزو نابليون لمصر ، ورغم تودد هذا الطاغية لهم وتقريره اليهم قانهم حاربوه في السر والعلن ، حتى أناروا حقيقته عليهم وقتك بعدد كبير منهم ، وما كان ذلك ليشتبههم عن الانتماء به والتخلي لسلطانه حتى أنه لما اضطر إلى العودة لفرنسا وتولى الجنرال كليبر خليفة عنه في حكم مصر غتلوه وكان ذلك سببا في انسحاب فرنسا من مصر .

وكذلك قاوم علماء الأزهر الاحتلال الإنجليزي لمصر واشتركوا في ثورة أحمد عرابي ، وكان الشيخ محمد عبده من الضالعين في هذه الثورة الشهيرة ، وعوقب عليها بالنفي كما عوقب قائدها عرابي .

وفي ثورة 1919 بقيادة سعد زغلول كان الأزهر منتظما لهذه الثورة ، وكان منبره مثابة للخطباء والشعراء المحرضين على مقاومة الانجليز والمظلمين بالاستقلال .

وكل من مرأى وزغلول ينتمي إلى الأزهر بحكم دراسته فيه ، وإذا دل هذا على شيء ، مما نحن

بصدده ، فير أن الجامعات الإسلامية ، وعلى رأسها
الأزهر ، حصن كيان البلاد المادي والمعنوي
نكما أنها تحافظ على مقوماتها الروحية من دين وعلم
وخلق ، نبي كذلك تحافظ على حريتها واستقلالها
واسمها ... وقد كان الفرنسيون يسمون الفرويين
بالبيت العظيم ، ويخافون منه على وجودهم في الغرب
أكثر من خوفهم من جيش منظم بخاريهم ويعمل على
إنهاء حكمهم له ، وقد كان ما خافوا منه ، وأبغضت

ملائم المقدمة من الفرويين كما أبحث الشورى على
الانجيل في مصر من الأزهر .

هذه كلمة لا تنى بحق الأزهر ، ولا تؤدي ما في
أنفسنا من شعور عميق بعظمته ، ونحن نحب عيونه
التي ، ولعل الأوصاف الثلاثة التي وصفناه بها تكون
أكثر تعبيراً من كل ما يقال فيه ، وهي العجزة ،
والجامعة والرباط .

عبد الله كنون

مطبوعات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تطلب من

مكتبة الأوقاف . 5 زنفة بيروت . ساحة المامونية

الرباط . الهاتف : 229.02

مُصَرِّحٌ وَالْمُتَغَرِّحُ : خَوَاطِرُ وَذِكْرِيَّاتٌ

من ستاد مسجد العرفی اعطی

●● دشن المركز الثقافي المصري بالرباط موسمه الثقافي لهذه السنة . بمحاضرة قيمه الفأها الأستاذ محمد العربي الخطابي محاضر الحرائه الحشنيه عن العلاقات التاريخيه بين المغرب ومصر . وأخبار لها عنوان (مصر والمغرب . خواطر وذكرىات) . وطرا لأهمية هذه المحاضرة فقد أسندت (دعوة الحق) الأستاذ المختصر القاضل في سكرها بعميما للفائده ، وقد سارع الأستاذ الخطابي مشكورا بالموافقـه ●●

۱۹. بی ما اهل سرحد
 لای لای لای لای لای
 حم بقدر شم لا اقبال غمگینه
 لای لای لای لای لای
 عشق تیر - عشق تیر
 لای لای لای لای لای
 و سر حد و سر حد
 لای لای لای لای لای

بعد كرسى عز و له في مقبرتي نفس و
لا حة محاصرة في يدك مؤسفة حافى فـد عـد
الدعوة مسروبا رغم نفوذى الشدائد من المحاصرات
واعياها انتقله على المحاصر واسامه .

قد رتبنا في هذا كتابنا ما وجدناه من
مؤلفات العرب في هذا الفن من كتب
حواطري الصغرى مع ما رجع في الفهم عن الفكار
ومعلومات عن صلات مصر لتأليفه بالعمري
واحرصه لكم سبعا في حقل القلب في هذا الحديث
في من نصيب المنهج الذي نفوس الضبط
والتمثيل وربط الشبان بالمعلومات .

من محفوظاتي المدهة في سماع
بدت في ولاء الشعر باسمه المشر
فعودتها بالشمس والليل وانعصر
وقيلها مصرية حلوة اللحن
انكر في نقيضها المكر المصري

ويعلمني من ليس يدري صباتي
بأصوبه من حيث يدري ولا يدري

هذه بيتك بجمال الدين ابن نباته من مصر
الذهبي في القرب أنشأه ، وهو شاعر مولد هناك بهذه
الأرض العسة حبه فامرغ في التمي به ذوب فلسه
وحياته . . زعمه لعقل وخفة روح وطلاوة لضم .

وإبن نباته يتركب امام هذه الأبيات الثلاثة في
حيره من أمرها بحيث لا يدري هل هو سمول في محبر
التي أحبها وأحبه ، أم انه يشيب في غادة مصرية
طوبه التي - كما قال - أم انه مجرد اعتاب مكر
مصر انصفت ؟ وهو يريد ان يحير ، أذ يقول .

مصرية تبنى التصاميم ان روى
من الال النظف منها مكر
يخطو اذا هي كثرته ، وحسبك
بالمكر المصري حين يكرر

ورغم هذه الحيره للذي له التي يوقع ابن
نباته فيها فالب معه بلتمس الحلاوة المعربة حيث
التمسها هو وبائر من احبه مصر . في رقة بناء
مصر الامهات والروحانيات والواو . . في بهبه
رجالها وحبيبه لحيه ولكل ما هو مريح وحصيل في
بحر . . بسب في اهرام مصر وأهرامها وقعبها
ز . . . سعبها في اكثرتها ويومها
ب . . . د . . . وفي وجهها البحري والقي . . .
واحرار في ريدنها المنديمة نامله المرب
ب . . . كى العرب . . .

ب . . . حبيب الله في كيان الامة الاسلامية
ب . . . الف بين الف ، شمس فيموي وحبه في
ب . . . ب . . . ب . . . ب . . . ب . . .

ومصر لم تحترق ابرياءه ولم تنام عليها ، بل
قد سعيه «خيار» الله بها تحتلته نشطة يتركب
المحبون ويضعو بها المحبون بلادة الجبر والرعة .

وقد كانت مصر - قبل جهده بالاسلام - معلمة
الديب وراة لعالم حضارات . . . يكتب باسمها

مكتبة بعدهم اسامي . . ويحيى بلوكي فيسي بعدهم
البلوك ، ويكتب فلاحوها الصارون على الارض حرانه
فبهم منهم الاسم .

وفوق ارض مصر كلم الله موسى بكليمه وكان عد
حمل يوسف على خثر لئله يدري مورها تدبيره حدث
حده سفيره بعده

وسرع لاسلام فنرى كبر مصر - بفوقى -
حسن اسمها ولد رسول الله ويرد على حنانه
لشريف ودا جمبلا ويهاديه ، فيمكن لدانة امتزاج
الدم المصري بالدم للعربي .

بم تواني نعم الله على مصر فينتشر فيها
للاسلام . ولقام فوق ارضها المساجد والمعاهد
واربطه السجون ، وروى الصحابة وانتامون واهن
علم . . . واهنت يامن عمرو بن العاص ، وعبه
ارحم من فبهم تلميذ الاسم مالك ومصبب الممونه
وبه عيب الله بن وهب ، وعبد الله بن عيب الحكيم .
وكلاهما من بلايد ملك الدين بسوا عبه الى مصر
ومنها نقل الى سائر الامصار ، والآخر منهم هو
والله ابن عيب بحكم مؤلف كتاب « فبوح مصر
واعرفي » الذي يجد في امج المراجع في يديه .

ربنا به ان يجمع لاسلام بين مصر وامر
وان تعفه بسهم اواجر بحمها الذين والبعة ، ولعلم
اوامرهم تزد مع الزمن الا وسوفا . . . وحده
بالمقرب للعرب الاسلامي كنه حيث بسد انطهيه
المالكي في العبه وكان لمصر فضل كسر في امداد
وجهه يدوي المصارف العلمية التي يعيسا عهده
الدارسين والطلاب على مر العصور .

وليس قصدي ان اسعرض بالتفصيل والتدقيق
مراحل نمو اصلاات افكره والمسيه والروحيه بين
مصر والعرب ، لاني لسب بالمؤرخ لموني الذي
سظم له الوضائع وتمصط في ذاكرته لمدائن
والمدائن ، وبع هي - كما قلت - حواطر وذكريات
تراجم في الدهن والمواد وشباب على اتعاب العاطفه
والشعر رقيقة عنة متدثرة .

واذا كتب قد اشرفت من قبل ابى افعه المالكي
وحمله نقطة اليدارة للصلات العلمية بين مصر

والمعرب فلا تضاعف أن ذلك كان عاملاً رئيسياً في توثيق تلك الأصول لا في ميدان الفقه والحديث وحدهما بل أيضاً في ميادين علوم اللغة العربية وعلوم المعصية كالطب والصيدلة والفلك والرياضيات وفي ميدان الصرف

إن لمذهب المالكي الذي ساد في المغرب سادة مطلقة وتيسر في مصر المذهب الشافعي الأخرى في وقت وروام، كان من قوى الأسباب التي شتت الطوائف في فوس عنده العرب وطلابه وعلمهم يستثمرون أشعة في أمارة علماء مصر وصطلحتهم بالأمور ومجاسنتهم للأهواء سواء كانوا مالكين أو من اتباع المذهب الشافعي الأخرى . وهم يكن عد شأنهم . وحدهم من شاركهم غير أحسن عند من حنة علماء الاقطار الإسلامية الأخرى الذين شذروا برحال إلى مصر وأقاموا فيها على أرحب وأوسع . ولا سيما بعد تضعف نفوذ الدولة المملوكية . ونكفي أن نذكر من هؤلاء العلماء المبرزين . المحدث نفسه أبا طاهر سلفي توفي عام 576 هـ . والعميد الصوفي لأدب أبا بكر أفرحوشي الأندلسي توفي عام 520 هـ . وشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية الحراني توفي عام 728 هـ . وسقط العلماء على الدين بن عبد السلام ، توفي عام 660 هـ . وأبوصوف المؤرخ عبد الرحمن بن خلدون توفي ٨٠٨ هـ .

وهنا نعت لنظرة سذكر قصيدة نظمها أخلاق أهل مصر عند أدم أعصور ، وهي أكرامهم لكل من يبعث إلى أرضهم من العلماء وأعلام الفكر والجهاد حيث يجدون في مصر وبين مكنها أسلاف الأئمة والرحمة الحانية ، ولست في حاجة إلى أن توغل بعيداً في أغوار التاريخ لأتتبع الأثر على هذه العميد المصرية المرفعة ، ونحن نعرف جميعاً ، في العصور الحديثة ، عدداً من أعلام الفكر والجهاد لمساوا إلى مصر وداموا عليها على أرحب وأوسع ، واحتلوا في دنياهم مكانة رفيعة . ونذكر من هؤلاء جمال الدين الأفندي والكواكبي ورشيد رضا وأخيراً أساطير المربي أمير المحاضرين محمد بن عبد لكرم الخطابي ، الذين أفاطروا في معبرة القهدة .

* * *

إن المعبر ليدور لتصلاب الفكرية والروحية بين مصر والمغرب مد تطلى كثر ما تطلى في أرحال علماء العرب الإسلامي وطلابه أين لدار المصرية لسمي اسم وبناء العلماء أو لتدرس في معاهدها .

وفي العهد الروحي يتصلب بعد أهل مصر وهل المغرب لتتقون حول نهج صومي وأحد ، وهو نهج يتسم بمبررين ولاهما الدعوة إلى الله بالحكمة والاحسان والعلم . وإشدية اسجود من أطلال الدين و لتجدد في سبيل الله

فمن حيث تبادل العلماء وطلال بين مصر والمغرب يزودنا التاريخ مطالعة من المعلومات التي ساعد بصراحة هذا تنوع من الصلات التي تكتسبها لأساقف العلم بالروية والسيد الصفيح بين علماء المغرب وعلماء مصر ، كما أتاحت رواج مثاب بمصنعات العلم التي كان عليها عند لتدوين في معظم أقطار العالم الإسلامي ، وكانت تقبل بالرواية المنصبة والسيد الصفيح عن مؤلفها .

وفي القرن الرابع الهجري تذكر كتب التراجم ، حين عبد الله ، عبد السمى الذي رحل من بعربيه إلى مصر وكان من جيلة شيوخه به . أس أنوشة وأبو بكر بن اسمعيل . وقد توفي ابن غالب في سنة عام 386 هـ .

وفي القرن الرابع أيضاً نجد الطبيب والرياضي العنكي محمد بن عبدون الحنفي يستقر في مصر ويتولى أذنه مستشفاه كبير في القاهرة . كتب مشهور القاضي صاعدا الأندلسي في كتابه « طفاة الأسم » -

وفي القرن الخامس يلعب في بلادنا اسم أبي عبد الملك مروان ابن سمجون التواني الطنجي الذي قال عنه تميمه أنجيلي القاضي عياض « أنه زعيم العرب وشيخه وذو المعاد أعرض والقول المسموع عنه » . ولد سمع بن سمجون في مصر من علمائها كان مفسر وابن خنبر وأبي محمد بن الوليد . وتوفي بطحمة سنة 491 هـ .

وفي القرن الخامس أيضاً ينشر أحد كبار علماء العرب الإسلامي الأقامة في الإسكندرية متفرغاً

التفليم والتدريب ، وهو أبو بكر محمد بن أبوسـ
القرشي البصري أنطروپوئسي مؤلف كتاب « سراج
الملك » وكتاب « مرآة العاديين » ، وقد توفي في
الإسكندرية ودفن بها عام 520 هـ .

ويعتبر القاضي عياض بن موسى المصنف الرئيسي المتوفى عام 544 هـ في كتابه «إنبية»
 به كان يبي جنة عظيمة بأبي طاهر ، محمد الملقب ،
 أهل علماء مصر في القرن الخامس مع أنها لم يتبعها
 أبدا : فكانا يالان النخبة ورماليس ولاحظت
 العلمية ، وحسنه أيب القاضي عباس كنهه أطلبي
 لا مشارق الأمور على لحاظه في الصلح .

مستنداتی

ومن حفظ العمدة والإبداء الذين استقروا بمصر
في القرنين السادس والسابع وعرفهم ذكرهم بعد
لرحاله الأديب محمد بن أحمد بن جعفر المتوفى
بالإسكندرية عام 614 هـ ، والمحدث لإدب الو
اصطلاح مصر بن دحة النيلي المتوفى بمصر
عام 633 هـ ، والفقه الصوفي المحدث حماد لدي
عيسى بن يحيى السجتي المتوفى بالقاهرة أيضا
عام 696 هـ . وهؤلاء الثلاثة لأموا في مصر بعد
دائمة ودهو في تربها .

هذا كتاب من خزانة مصر
 ١٢٤٠ هـ في كتاب رحطه نعمة وكان من
 تلامذته المصري الحكيم ابن عطاء الله الإسكندري
 مؤلف الحكم القضاية وشاوح رسائل ابصوقي الحبيب
 محمد بن ابراهيم الوئدي خطيب جامع القرويين
 بطناس . اما ابو الخطيب فهو من ذرية المثنى محمد
 ابي له السلطان محمد الكامل الايوبي دار الحديث
 الكاملة واسند اليه اذنته واقتدرتس بها . وانفا
 ابن حجة في نفاضة كتابه المشهور « الخطيب في
 اشعار ابن العرب » .

وكان شيخنا يدين عيسى بن يحيى الميمني
أستاذاً في المدرسة الظاهرية بالهدرة ، وكان من
أبرز تلاميذه فيها الإمام الحافظ أبو عبد الله شمس
الدين الذهبي ، مؤلف « تذكرة الحفاظ » .

سمع في مصر في مصر باسمه
أنطونيوس الصوفى وأنطونيوس هو الإمام أبو الحسن عيسى
الشاذلي بحسي ، وأصله من غصارة شمال المغرب ،
وهو الذي قال فيه بعض الصوفاء عزالدين بن عبيد
السلام : هـ ابن كلاله قرب العهد من الله ، استقر
به البعاع في مصر وكان يحضر عجله فيها أكا
عناجدا كالعر ابن عبد السلام ، واعتقد ابن صلاح
وتعلي الدين ابن دقيق العيد ، وكان الشاذلي يلحق
لعلم في أهرية الكمالية في القاهرة ، وكان من
محدثين في سلسله الأئمة السلاوي بحسن في
مقريه طارده لغربية على مصر في عهد بوس
الشيخ ، وحاجه في عهد جيوش الخاقان يوز
سلطان مصر ، وقد خلف الشاذلي صوفي آخر من
تزال ذكره عظمه في مصر إلى الآن ، وهو أبو العباس
المصري دفين الإسكندرية .

وفي قريش السبع وأثنى يتولى على مصر
بمصايف طرفة من المع وحال أعزب بكفي مذكو
أهله جميع بكم محضه ر وسه نسبي ، و شام
بى زوفا انجبي البيتى . وعبد الرحمن ابن
طلح

وكان ابن رشيد دائما صغرا عنده فدينا وحصل
في مصر لسمع من علمها والإفادة منهم ، وقد
بجز رحلته الفلمية في مؤلفه الطلل « مله
آفة » حيث ذكر كبار الشيوخ والعلماء الذين
يعلم في مصر وفي غيرها من الأقطار التي زارها ،
وكان من المواضيع التي لسمع الدروس في معاهد
الغاية والأكثرية مع أنه رابته في مجلس
أحد .

ولعل من الطريف أن يذكر حادثة رواها ابن رشيد في كتابه هذا، وهي ذات دلالة قوية على ما كان بين مصر والعرب من روابط علمية وروحية عميقة رغم بعد المسافة وصعوبة المواصلات في ذلك الوقت، قال ابن رشيد في حديثه عن القاهرة:

٥ وثقيت بعد صلاة العصر ١٠٠٠ يوم يومئذ
الى مصر الشيخ الامام ابا عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن الحسني ، احد اعلام طلبة الديار المصرية ، امام
احرمه والاداب

« وحطمت في المسجد اجمع ، ولا اعرف
اشيخ توجد له يتكلم في علم العربية فاحذت معهم
نظروا بعد كانوا يتكلمون فيه ، فالتفت بي الشيخ
فبين من اين قدومك ؟ »

سعد بن سعد
فقال من اي سلافة
فبين من سلسله .

فكان ذلك ما قدسني ، فبين من سلسله
فواحد من بني آل سجع

وكان من بني سجع

فبين من سلسله من بني سجع
فقال لي عرات عليه
فبين من سلسله

وابن أبي الربيع لسي أسد أبنه ابن السجاسي
وأعبره ليحده مع انهم لم يلتقي مع . كان ايام
العربية في وقته وكان مقيما في موضعه سبعة ، ولم
يكن من اصحاب آل تامل مؤدته أي مصر ومنها كتبه
« لكافي في الافصح » وهو شرح لا يضح ابى عسي
في

هذا عن ابن رشد ، اب قاسم التجيبي فبعد
خلع يدوره كتابا عن رحته العلية سماه : « مسند
الرحلة والافراح » ، ولحقه الذي وصل آيته .
يحدث عن مصر ومدنها وممالكها ، ويذكر كثير العلماء
الذين سمع منهم وقرا عليهم ، ومنهم أن ذيق السيد
وابن السجاسي ، وعبد المؤمن القوي ، وشرف الدين
ابن الصيرفي وغيرهم .

ومن قبله الشيخ في مناهج في كتابه هذا .

« هذه العلية المخرجة المكلومة على الآ
صعدة الدمار العصرية وام عدائها ، ودار امارتهم
وكرسي مملكتها . . . وامر هذه المدينة عظيم . .
ومناياها مرتفعة رافعة ، وبصفتها بالغلبة ، وهذه
المدينة المعزية حقله الاسواق ، عظمة الترتيب ،
يشمل من احتلال على علة لا يحصىهم الا حاتمهم ،
وما بلغنا ان في المعمورة علة على قدرها .

« وبهذه العلية العلمية حرمين عظم القدر
مشهور الذكر يقصر عنه عظم تصور الملوك ، فمد
سمرسى وخزي ابعاعات ، استاء الملك لاجل الجاهد
قلاوون لصالحه للعقب بالمصور ، ووقف عليه
موا لا عظمة ، ورتب فيه الاطباء . »

اما ابن حنون فقد عتحت به مصر ذراعها
ورلى في القاهرة قضاء العالكة ، ورا في اجمع
لارهن مقلته اشهير ، وهو اول معهد علمي سمع
طلابه مقدمة ابن حنوني من ثم مؤلفها .

وتد اعلم هذا الفيلسوف المؤرخ لكثير بعض
عنايا صادق وسجن دنك برونه

« فاستلب ابى القاهر اول دي المدة بيه
783 هـ لرايا حاضرة ابيد وستان العالم وابوان
الاسلام وكرسي الملك . . . تلوح الفصول في جوه ،
وترهر الخواص والمداوي بآفاقه ، وتضيء الصور
واكواكب من علماته ، قد مل يساطي بحر النيل بهر
اتجة يسقيهم النهل واعل سيجه ، ويحيي اسهم
اشهرت واستبرأت لجه ، وفرب في سلك المدينة
نصر برجام المارة ، وسواقها ترحر بانتم . وما
ربا تحدث عن هذا لبد وبعد مداه في اسمره
واسرع الاحول . وقد احتلت عراب من قتلها
من شيوخها واصحابها ، حاجهم وتجرهم ، بالحديث
عنه . وسالت صاحبها عاضي الصحافة بغاس وكبر
اعند بسمرب اب عبد الله القمري علة له ' كيف
هذه القاهرة ؟ فقال : من لم يرها لم يعرف عز
الاسلام . وسالت شيخنا اب المباسي بن ادرسي كبير
العلماء بحانه مثل ذلك فقال : كانه اطلق هبه من
اصحاب يشير أي كثره امة وامهم للعواطف .
وحضر صاحبنا قدسي العسكر يقاس النعية الكاتب
بو اسام البرحي بحلس السلطان ابى عبد الله
بارية رسالته النبوية الى الصريح الكرم سة ست
وحسين وسعمائة وبأله عن القاهرة فقال : اقور
في الصدة عنها على ميل الاجساد » « أن السدي
سقيه الانسان فانها تراه دون الصورة التي تحيلها
لاشاع العيال عن كل محوس الا القاهرة بانها
اوسع من كل ما يتخلل بها » .

هذا وامر محمد اللواتي انطحي المشهور بابن
بطرقة معروف ، ولما في حاحة الى المشبه على ما

حصل به مصر من وصف بالأعجالي في رحلته الفردية
التي كتب في القرن الثامن الهجري . ولما في
حاجة من الثمن بعد معروف .

ومع ذلك نأسي أسمح بعلمي بصفاته شيء لم
أجدته ذكرًا في هذا المؤلف الشعبي، وهو أو
الشيخ محمد بن أحمد بن الخطيب الذي توفي
مشيخة الأهرار بسنة 1246 هـ، كان من أهل
المغرب، وكان بوه عطارا في العهده، وسمح في
العلوم الشرعية وأكبه على دراسة العلوم العصرية
كالفلك والهندسة والجغرافيا وأصل بسلامة الجبل
الغربية تعلم لغتهم وأتبعها، وقد ذكره المروج
المصري الحديثي، ومن قومه مشيخه الأهرار
أشدت إليه خريده «الوقوع لعصرية» لراس
تحريرها وقد أنى رجال العلوم الحديثة وسهلت
لنراث العربي، ومنه تلقى العالم للصبح برفقه
شبهه.

لا يعقبي على أحد في عهد نفسه بخيانة في تاريخ العرب والمسلمين إنما يبدأ - باتفاق الجميع - من ظهور تأسيس المماليك والأتراك في الديار المصرية على أثر الحملة الفرنسية على مصر وفي ولاية محمد علي الكور عليها منذ عام 1220 هـ ، ففي هذه كثر إنشاء المصانع والمدارس ، وأصبحت في القاهرة في بؤلاق مظعه كان لها عميق الأثر في أحياء التراث العربي الإسلامي وإنشاء الجرائد وشجيع

الا انما ما دلتنا بعد ذكر بعض الانذارات التي
 حلت بها من في قوس زانرها والعلميين بها من اعظم
 العرب الاسلامي قدام سلف ابى انور العاشر بعد
 من من نحن نورا نوري جوب نوري
 نحن لم نلاحظه عن مصر في زانرها من
 من . . . والوراثه . . . كذا . . . في
 انظر فيين والرحمة العالميين ، كذا مؤلفه . . . وصف
 امري . . . بالنف . . . واليك بعض ما قاله من

١ من المشهور ان القاهرة من اكبر مدن العالم
واكثرها رونقا وبهاء . . . وهي محاطة بأسوار حصينة
وحصنة مع ابواب يدعة الصنع مرفعة بالحديد .
وهي محيطة بف يحتاج اليه من الصناع ولتجاوز انديين
يسهرون بضعة خاصة في شارع يمتد من باب البحر
الى باب زويلة . وفي هذا الحي يقم معظم سمره
القاهرة ووجعائها وبعه مدارس واسعة محصنها
وحصان عمارتها . وفيه مساحه فيضه لاوحده
وخمسة جذا . وفي القاهره مستشفى كبير ثلاثه
عشر سريره . ثلاثه حمامات
مع عتيد على ان يستقبل كل الممرورين
بخدمه وكم من لعمري ورمعه بصفة الامة
ما اتم من عماره سبع مائة ألف اشرفي

هـ وفي وسط الثيل، فتحة معدنية للدمعة
حرف دعي لمتناس لوحده آلة فيها تسعمل لقياس
بـ الذي يتوقف عليه رخاوة عصبه ، وانحس
هذه الآلة لا يحصى وقد اخترعها المحسنون القديما .

١٥ وأحد أعضائه على حاتم كسر من اللطف
و لم يرحب به. وهم يرادون التجارة والصناعة وكثير
منهم يحضرون إلى دراسة علوم الشريعة ؛ ومنهم من
يتمتع بالآداب .

« واهل القهرة ذرو همدام حسين ... ويسمه
بمدح والرف على سائهم » ويظهر ذلك في ابياتهم
وحظيهم ... وهن ثمنين تكسر من القهرة »

حركة سر . ورسلت الموث انطويه للدراسة في
المعهد الاورسي ، وبذلك اصبح مصر مثالا يحتذى
في الانتاج عي حضرة مصر ، والمرتبة في معادنة
لعمد الاستعماري الاورسي .

وكانت انصار من اهل المغرب يتعمرون
حضر بروغ النهضة في مصر وينعمون آثارها ،
وحينما ابتلى عرش المملكة السلطان مولاي الحسن
لاول عام 1290 هـ / 1859 م عقد الحرم على اصلاح
بلاد في بيا . ومنه والحداه ونعيسى بوفد
عددا من ايعوث الطلايه الى اوربا ليحصلوا في
مختلف فروع العلم والتكنولوجيا ، واولاد في نفس
الوقت بعث الى مصر للدراسة في معاهد النهضة
انجيدده . وكان من بواعث هؤلاء الطلاب اسعد عبد
الاسلام بن محمد العلي ، حريج مدرسه انطويه في
معهده ، وهي اور مدرسه مصرية من نوعها ،
والعلمي هذا لم يعد رجوعه الى المغرب هذه كتيب
قيمه ، منها رسالة في علاج التولسيو ، ومعجم طبي
عريف ، وارجوة في علم التشريح ، فضلا عن كتاب
المعمدة في علم الحساب .

والى جنبه ايجات العلمية الى مصر اولى
المؤولون في المغرب انجيات كثيرا بالنظام ،
وسبب في عالى اول مطبعة حصرية في مصر
الاسح عشر الميلادي ، وفي عهد السلطان مولاي عبد
لعزيز كلف معتمد اسوله اسمرية في القاهرة لمبد
محمد بن قاسم الطو بالاشراف على طبع عدد من
الكتب في المطابع المصرية كمصنعة بولاق والمطبعة
المعهده الشرقية وغيرها ، وبعد امكن طبع العديد
من ايجات الكتب كذاية المعتمد لابي ابيد ابن
رمد ، وشرح اسبح غيره على تحفة الحكام ،
ومشارق الانوار للعاشي الحافظ عياض انجيسي
لنسي ، وكتاب لمنفى للافام ابي الربيد سيمان
اسايسي .

وفي اوائل هذا القرن تمات الصحافة المصرية
للتشهور باؤامرات الاورية على استقلال المملكة
المصرية تمهيد لمعمن انجوية عليها ، وكان انجيد
السلطاني في القاهرة دأب الشط برود بلاد مصر
ورجس الصحافة فيها بتفصيل اؤامرات مع ري
المؤولون المعربة وموقفهم مجاهدا ، وكانت
الحكومة في عدى تتوصس بالتقدم معا لشوة الصحف
انصرة عن الحرف .

وحينما انتهت فصول اؤامرة الى اعلان
الجموية الرئيسية والاشيائية على المملكة المصرية
انفصل اؤورة الملحة في المغرب على الاحتلال
العسكري الاحسي وخاص الشعب عمار الحرف
والقاومة بعدة زعمائه وفي طليعتهم اسطل محمد بن
عبد الله الحنفي ، من حق برود . بحس
ال . في السار وب . بوبه من رحة انجوس
مريسة قيده عمار . وفي اثناء ذلك
وقعت مصر في صفا حرب التحرير المصرية ونجيا
وحالها وصحفها لذلك . وهذا ما معنته مصر حينما
فرد لاسعمار الفرنسي بتقيد بحفظ ب . بيا
بالظهير ، بري . وكانت العاهرة مركز التشايط
العربي الاسلامي انجيدول لفصح اهداف اسباسة
الفرسية انصرة وتشهير بها . وتصلون في
انكتاب انجم الذي أصدره الاستاذ انجيدل الحين
وعد عدد كبير من . من ابي سبب نصدم من
مع شعبه المغربي في محته التي اعيت الشروع
في تطبيق الظهير المغربي .

وفي انجبال اثناء في فحت مصر معاهدها
وجامعاتها لطلاب المغرب الذين ساوا بتقاعرون عليها
في ثلاثينات ، وحصصت الحكومة اسمرية لكثير
من هؤلاء الطلاب مسحا دراسية ، وتطلع من مدينة
بظوار ، حده ، طالت من انطلاب بفعل انجود
لني نلها لاساد العلامة شوح محمد اسكي
الاسري ، والاستاذ المرحوم عبد لحلق اطرس ،
واسن الاول في المعهده بيت المغرب ومكتب التادل
المديني الذي ساهم في اعماله مشاهير اعلام الفكر
المرب في مصر . من احمد من رة . من
وصد الهادي بو ريد وشرهم . بقبل هذا المكبة
عدد من المؤقات بعيه منها اؤهار الرياس للقرى ،
والحصرة العربة في انفر الرابع الهجري لادم مع
ترجمة ابو ريد ، وتبرج الدولة انرايطه لاشساح
ترجمة عبد الله عمار .

وبعد هذا ودأك رمت على نعل . من
الاساتذة المصريين انجامين للمدرس في معاهد
هذه المدينة ولماهم في حاء سابعها الثقافي ،
وكان من حسن حظي أن تمتعت لدرسي انشايه في
معهد مولاي اسدي ومنه في معهد مولاي الحسن ،
وكان من اسدي قيهما حة من رجال مصر في
مختلف التخصصات ، ومن اساتذتي عيها حسن

أمر سكار - مد الله في عمره - وهو اليوم من اعلام
 من امر رئيس في مصر وفي جميع عظماء مصر
 مصر في

وسم في حجة الى التذكير في قديم مصر
 وسم في نعمة لمصر من مملكة قبة في محل
 حسب نمرسية ولي تسمية جامعات وكتباتها تسمية
 والادسة لها تسميتها من التسمية وكسب وبرا حجب

وحيث في مصر في مصر في مصر في مصر
 التسمية والادسية والادسية حضوراً باروا لا يمدله عمره
 وحيث في توسيع أفق التمدن الاخرى معها لا
 بردان لا قوة وصداق - وهي رغبة مسرعة يمد
 وينتهي .

* * *

ان الصلات الروحية والعكزة والتمسكة بين
 مصر والبحر بعد وارجح من ان يمدله التمدن
 او ان يمدله الاحتفاء وانف هي كعبه بحر النيل
 يمدله يمدله يمدله يمدله يمدله
 واحصره البعة

ويحي اذ يمدله الصلات التمدن - كما كان
 احداثاً يمدله - مات يمدله التمدن الى تسمية
 اسماها وآثارها ، وسما يمدله بالتمروف لمدنية
 التي نوح حولها الافاوس كما تسميها خيوط
 المنكوبة في رابطة أجيبه الممدور . ذلك ان ما
 يمدله لا يمدله التمدن ان تسمه .

وقد جاء في الاثر : « مصر كانه الله » فمن
 رادها نوره تسمه الله » .

فيحفظ الله شعب مصر وكل جنة ومن وورد
 شجر فيها ، فهي في قشداق من ان تكون على التسمية
 وهي ممدله البحر وعز التمدن ، كذلك كانت
 وكلها تسمي ، كذا لا وقد ذكرها الله في كتابه
 العزيز يا حسن يا ذكره الامم ، وحمده دار امن
 وانان فقال تعالى : « ادخولوا مصر ب شاء الله آمين »
 وحال : « وحيث اني موسى واجيه ان تبوء القومكم
 بشر يور وحيث يورده الله ، يمدله حلاله .
 وبشر المؤمنين » .

ومكان مصر لذلك في الصدر + الصدر فيه
 انبوب ، ويطلب الصلح اساء عن كل سياقات
 التسمية والرايدان التسمية « تأيد لزيد فيذهب
 حفاء وما ما تنبع اناس فيمكث في الارض »

وكما تدنا هذه الحواطر بالشعر تدنا محتمها
 نيات يمدله ابراهيم قدما على تسمان مصر :

فتري تير ، وفري قرب
 وسما يمدله يمدله يمدله
 اسما يمدله يمدله يمدله
 عتد يمدله يمدله يمدله
 لا يمدله يمدله يمدله
 لا تير الشرق يمدله الراس يمدله
 ما يمدله يمدله يمدله
 من قدم صانة الله يمدله

محمد العربي الخطابي

قراءة في قصيدة :

إلى الشباب الممثل

للمرحوم الأستاذ نزار قباني
عرض وتقديم الأستاذ محمد حمزة

بدوكة سموم من عنابر التحدث هاسري لتوعية
جماهير المعصمين ، ممثلين في شباب العرب الذي وجه
إليه أساعر قييده ، محولا تسبيهم إلى مساويء الحكم
الاجنبي ، والآثار المؤخبة التي يطعها في المجتمع ،
مدعا إلى النهضة الشبابة عما وحيه ونغة ولصلاحي في
تسلي حقوق الحية ، كما دعا إلى مساهمة الاستعمار
والشغل الذي يبتعد المسلمون في أحواله ، وذلك هو
ما كان يفظو فيه عصر التمايز من بعد وجهي وظلم
اجتماعي ، وانعدام المسيل لتسوير العقول ،

حان اسمعرك يكذب كذا بكل التوسل لكل ما يتعلق
بالعرب وهمدساته وبذيله ولعه وكتاب ربه ، ومنه
سبه لتسحق له رعته في الثرثرة والتغريب ، والانحراف
عن العميدة الإسلامية السمحة ، لكن لعمارته شبيب
وشيوخ وكهولا ومساء وأطدالا ، وقفوا مازعساد لكل من
صولت له نفسه أن يحال من أوهي أو من منجساته ،
أو بعد الفرائي ما يعت يهويته بحرية ، وانتمائه
اجنوبي والإسلامي وأذلك قام التثبيث بتثليل رواية
صلاح الدين بنلعة العربية ، بعديا بمسحور ، وشعلا
بعظه ، وأراجاج لرحبه ، وكان الشاعر من بين المحصرين

القصيدة من اسمعرك الحماسي الذي يؤجج العاطفة
ويثير الوجد ، ويرفض انهم ، بالشاعر عما يتكلم
بأساس حال انعمارية خصوصا ، والمسلمين عموما ،
ويستل ماحرهم ، ويدافع عن مآثرهم ، ويحثهم على
مساهمة لمسحور السجيل ، ونصف بلادهم في الحروب
وضروا ممرهم ، وشهدت بحسالة جنودهم وأندامهم

ويرفع من حصر خصائص لغوية ، وهي الشاعرة
التي يتناول بها في مختلف العصور والاحزاب ، بذلك
استحدث من الشاعر تمجيدها مقدرها حتى شعرها ،
الملاحظ أن غزل الفاسي في هذه القصيدة يتكلم كمن
يتحوص عمار للفاسي ، ويخون مواراة الخواف ، ويعظم
حرج الأزمات ، وينحصر بها آل لثية المسلمين من صعب
وهو بعد أن كانوا سادة في كل أرض ، وسنودا في كل
وادة تعلم لهم الحياة ، ولجرحهم الظلمة للأذن

وجد لغيت هذه القصيدة بمثابة مثنى مثنى مدب
بلايد المدرسة الناصرية نفاس ، مسبوحة إسلامية
تتمثل بأحد كبار قواد المسلمين ، هو صلاح الدين
الايوبي ، وقد تم تعثيث المسرحية بتاريخ 18 أبريل
1927 (1) ، وشعر الشاعر بشور لانتهاز ، وما

(1) حسب ما جاء في كتاب لتصوص الأندلس سكاوير ط ، ط 124 ، واكتفت الطبعة الأولى من كتاب
، أصدره من بعد غزل لندسي ، ط 6 ، سب ، ط 6 ، صدرت سنة 1979 في بيروت ، كما خصص
محمد بن نفاس التمايز بيدارهما دون تارة في كتابه « الأدب العربي في المغرب الأقصى » الطبعة
الأولى 1347 هـ - 1929 م ، المعادة في شهر ديسمبر 1979 ج ، ط 2 ص 8

سأثر بالفتنة الذي ينم عن شجاعة السجادة العفري
 ونقص عن قدامه ، وسعد عن حوله
 كنتي حيا فيها الشيب الذي مثل الامطار الباردة
 نروح فيها بحر من عظم الامة والسماع الحياء في رصف
 آسف على ما صبح من فخذ نلت ، وجزء من

[illegible]

(1) قوة التماسك وسهولة تصحيحهم المصنوع التي تجوز في كثير من الأحيان لتصحيحه أثناء العمل على وضع الآلة وتصحيحها إذا لزمه التصحيح الميكانيكي والوحي الاجتماعي والسياسي - يوظفونهم

(2) الشبيب عماد للتجده في كل شيء ، ولحصاره الإنسانية صفة له مما يحبه من عو عتجد دوما وهو تحدد لولاه ليقى الامسان بعدد العاور والكواب .

جهد الشعاع عما يرى في المسلمين وما أفتت من
ألبهم وصاع من حرمهم وعزمهم فاصبحوا في
من . وعاد الإسلام غربا لا يستطيع ان يصح
منه أي يذاع عنهم . وهم يملكون لئلا الصحف
تصارو لعدة سائفة ليعلمين .

4) يذكر الشاعر بماضي العرب البليد المتجس في
الفلاح وأخوه وكثره البوحات ، وكثره أحمده
مدا ومدة ، والعبادة في الحرب أد قل أنصو
حاليا لهم فل وحدهم .

عنده المشعر بين حنت لثت للشعاب على المس
وانصي بعدما لبعث انصصي للمعمل في انقش انسه
العربية ، وقد جعلها روح ابعية وانجيبها فهي
ارواء الحصارى للامة لاذي يصم كل ما يعلق
بها علما زافت وورث وثقافة ، وصعبة الشخ
ثم في لاديت الاسلامي ومعالجه الصمجة ، قبدوه
لا يستقيم وزر سخته ، ولا بقم الامتزال النعسي
للادد ولا انوسم الاجتماعي لشعوب ،

خدم الاهتمام بالاعداء والمرحس وأذنبهم من مدین
بیزید، تنبیت العرائم وروع الروع ویدر لشکونہ
فی امکان مہرہ المماراة من کنودہم وھم عرب

وكان هذا المصنف في مختلف أصنافه وثقفي محالاه
 برصه يصنع الظلمتين و غذاء المستحقين ، و استوعبها الإطبعي
 برصه موسية فيلح مراده في الاحتلال و لاستلاف توير
 بعض لا يرفع إلا ولازمه ، فحاش قصده لأهجوم خلال
 لعنسي مصاحفه مما ساهم به لأفاد ، و استعرا و تكرور
 يلعب انقوسي و السعور المظني الذي يهني دغماشه على
 لأصجاد تاريخية ، مشيد بالمغرب لمق لعب أبهى ادوار
 تلك الامجاد ، و عظمها ما ذكرى النخبات و اعني الانقسام ،
 حجارة ورفعه وعرها و سجنها تيد . فكان في ذلك شعر
 اضلا فسكت غضابه تجرته من سويذا طبه ، و فطط
 ذلك . لا أدوته القصة اصطلح و راسه حب .

« وجه شاعر كلامه الى الشباب لما هم ملغوفون من
توهم الجسم وبسطة في اعتل وصفاء في الروح ،
وكما انه لاخير في ارض ربيعها خريف فتذكلك لاخير في
حمة معيبتها كهيبة قاتلثبات معاد اتجدد في كل شيء
والخضارة مديته به دما يضطرب فيها من مساط نبض
تدبجها باستمرار زعمو مساط ومدمن نولها لما كانت
للمسألة حصارا ولا مبدئة بلا الهيا وشعن اسسها
لان انحصارات تحول في لرحاها هياوي الانسانية
وضوئها الاجلقة التي تدفع سبي آدم الى الانكار
والعص على ما يحق معاده للخير ويحمف عنه اعباء
الحياة وتكاسفها .

و، دانتار إلى الحصار الإسلامي وما وقعت الناس من
منايع وما أرحمهم من فروع العلوم، الفخامة والسمو
بالعلمي . ولذكر على سبيل المثال لا يحصر الدور
الذي لعبته الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس ،
فقد كانت مدرسة للمفكرين وطلاب العلم . ولتأثر
الثقافات والمساعد التي تخرج منها الأعلام والمهتسون
بمسرعون وعلماء الفلك والزراعة ، وبشركات مختلف
صنوف المعرفة في روح أوروبا التي كانت غارقة في
الظلمة حينئذ ، معتمدة في أحوال انقطف ، يدل أن
حصار الإسلام على العموم كانت تخصص كلاً من
مدرسة أمضا، في أي حال من مجالات العبادة يحول
« من » نسبة . وذلك كان يحصر الشعار على حصار
بأنما عن عاطفة صالحة ووجدان مسخير ، وفريه بامتداد
ألموم وسير لاعوار التاريخ فخرها زفره حري بغير
ثم الاحساس وتلبيها لها لإكباد

« لعل دام ذلك الحرم عيب
ثم نكر في النوى بلاد حبيب

آء اى ءام ءلك العزم قجبا
كباب العالمين بمب شؤون

سمع ، لقد فتحت الحصارة العربية والإسلامية
ابوابها على مصاريحها ، ورحبت بكل عتق هيدج ،
و صبر ، و شجاعة طاع مسلمين في هذه المواجهة
و ضد خطر ، و في يوم الثلاثاء ١٠ مارس ٢٠١١
سألتهم في كنيستهم بكنيسة بعلبك

وحيث علم جميع حبيب أن المغرب
كان وقتها حين ألقى الشاعر قصيدته يروح تحت الحجاب
الترنسية والاسطوانة ، شاعطة الخوصية كانت خاضعة
للمرأة المرمية ، ونظرة السجدة كانت حاصدة لغيره
لابسائي وكانت منطقة طفلة منطقة دوليه ، وتضر
بمثل هذه الظروف وما أقصاها ، ولما كان يسر منه علان
من حباباته معه ووطبه رحمت به الدائرة الى المعبى ،
والى ما كان عليه ابتداء الأولون ، وأحاديث السبعين
من عروكة ، وأداء وشجع ، وكيف استطاعوا ان
يعصروا أمض للدرل وقوامه ، فراح بمنح حديق
ساربح ، وفقرته من محبة البئر الذى لا يدركه النور
ولا جسمه الخروب ، فالحق بمثل

ما دعاه : وما احسرت مصرت
مكثا قد علما علينا الذين

اد - صباغت عرائم وضوء

ابن أبي عمير وابن حماد
ابن مهران وابن الجهم وابن الجهم

وام تكن تعنى الشاهر بالإمحاء وحجر التاريخ مسيلاً
عن سبل مدفة او اترب لاهى او حياى الامهات
والتقويل والحنود والاستطرد ، بل ان كل ما أشار
اليه فى هذه القصصه امر لازم يستدعيه ارتقب
ويستحقته ، ويدعو اليه الواقع مما فيه من إهانة ،
وسبب للإدهان ، وبغض للصائم ، على مسير ، وحذر
، عند التذكرى ، ، وتكرار التكرى تنفع المؤمنين ،

ولذا تحسروا أشنعوا على ما مضى من المجد الأبيض
واسماء لا تحسن - وليس ذلك من قبيل النكاح على الاموات

الذي كان العلماء في أوروبا يملكون الوعاء من النعاب
ومسوعا من اللون مكات نظارة حملة لا ابتكار استمعية
يحكم عنهم بالفتن والحريق والابادة

ولم تكن الفتوحات الإسلامية فروح عرب أو مهد
أو سطو في روحها وجوهرها يقتدر ما كانت تهدم لدى
بعض أربابها دينه لأعداءه ويهدى في صراط مستقيم
صراط الله الذي له ملك السموات والأرض ، وذلك كان
استمرار خليفته سبعين عاماً حينما حو ريسها عرب
وروقت بهم عما للتدمير ، وكانت قوة المسلمين ههنا
يتموه ، يمانهم ، مبنوطة مستفزة ، وأمر الله في الحرب
والسلم والزمى واستطاع بذلك أعدوا لكل شيء الله
وهيار لكل أمر أسعاه شعبهم القاصي والداني ، يقول
عبد الله القاسمي :

ابن من دوحۃ الفرج وذائب
لهم الهند من رضى والنصير

يستلزمونهم الاعادي تحضر

ر. ب. منهم أسود جميل
عمره ١٥ سنة

خبر کے حسب ذیل شریعہ مجلس نے جامعہ اسلامیہ
میں پڑھنے کے لئے ایک کلاس بنائی اور وہاں پر پڑھائی

(د) خنڀي! ٻيو حصو وٺي سگهجي ٿو

(4) العرجيم وعصمه ص 307

للخلافة كتب إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام ،
ووعده بأن يقرهم على ما يأنسهم وأن يكون لهم ما
للمسلمين وعليهم ما عليهم ، ولما مات الدولة العباسية
فتح المسلمون بلاد قشغير والهند ، وكانت قد انقسمت
واعتبرا نبتا ونحوا في موضعه مسجدا (5)

وفي سنة 98 هـ مضى فتية من مسلم الناحلي إلى
حدود الصين على رأس جيش كثيف وبتبع سيده حتى
مرب من الصين ، فمرسل إلى ملكها ومدا مرثاسة سيده
بن المتمرع الكلائي ، ويحث أن يدين بيده ويقيم عدة
مراسلات غالى ملك للصين موجه كلامه إليهم : « انصرفوا
إلى صاحبكم فقولوا له ببصرى ، غاني قد عرفت حرصه
وقله أصحابه ، ولا أعت عليكم من مملكتكم وبهلكة ،
مقال له هبيرة : « كيف يكون قليل الأصحاب من ابن
حلبه في بلادك وأحرها في مدينت الرنقون ، وكيف يكون
حريصا من حلف الدنيا قادرا عليها وتحراك ؟ وما
حويته سائنا ما نملل فإن لنا آخالا إذا حضرت فذكرها
نضل ، بلينا حكره ولا نحامه ، ملجابه ملك الصين
مما الذى يرضى صاحبك ؟ فقال هبيرة : « عه قد حلف
الا ينصرف حتى يطا لوصكم ويختم برككم ويحطى
إسرية ، عبال الملك ، عابا يحركه من حصنه ، يعب
أبيه فتراب من حواف أرضه مطرزة ، ويبحث بمصر
امناحا فحتهم ، ونجعت أنه بحرية بوضعا ، ثم
دعا بصحاب من ذهب عيه ، تراب ، وجيش بحرين وذهب
وأربعة غلمان من أبناء موكهم ، ثم لحار الوفد فصاروا
حتى تكلموا بحى قتيبة ، معين الحريه وحتم نعلم
وردهم ووضي ، فتراب ثم عاد إلى مرو (6) وكفى بهذا
قبلا على قوة المسلمين آنذاك وبرهانها على سوا أعلامهم
سلفا وحرب ، هذا وقد تمت غارات المغول على بلاد
الخلافة الإسلامية خلال القرنين السادس والسابع
بمجردى إلى محرة حموع من المسلمين من عرب وأنداك
وعبرهم إلى أراضي الإمبراطورية الصينية وسنشر
هؤلاء في تلك الأنداك وحطوا في العمل بها والتصحر مع
أهنا وييم ذكر ابن بطرمة ما نسي عن التمسسل ،
يكفى عن ابنه اعد ، النبل ، فقد حدث عن حصن لده
المنى ، بنكرى في كل مرية من بين الصينى ، نسي
مخرج ، عه وجمعه حد سبسمين بخصب ، نكر ،

ولهم مساجد وحم دور مكانة عند أهل الصين ، وقد
عريد اندماج المسلمين في سائر الصينيين خصوصا عندما
جرت حركته دعم عاصمته ، عيسم ومادسهم
وعنوا أمولا في كبدهم ، وسمح بهم الإبطرة بتشجيع
مساجد الجديدة في أنحاء البلاد ، ويذكر الدكتور حسن
أبراهيم حسن أن سرافيرر حينما طلب المنحة من
الخلقة عباسي أبي حنظل المنصور فأرسل إليه قوة
من الحيرش البحرية التي ساعدته على استرداد ملكه ،
ولم ترحع هذه القوة للعربية إلى بلادها بل توجت من
أهنا واستقرت في الصين .

ومن عه محفل فتح المسلمين لاندلس وملاهم في
ذلك ، وفي شهر شعبان سنة 92 هـ هجر طارق بن زياد
نحر في نوبع من ، وسار على رأس مائة ألف من
المسلمين ، وأخذ طارق وحو على رأس مائة من
عصاب الكون وينظر إلى ناسه متوحها إلى الله يقتله
يلخص منه العوى ، ويذكر الرسول الكريم وما لاقاه في
سميل سحر الدعوة من حوى وآلام ، إذ أخذت مائة من
النوم مري ، القبي على أنه عليه وسلم وحوى المهاجرين
والانصار قد تقننوا السوف ، نسيب أسنى نقي .
له رسول أنه : « ب طارق ا نكر دة ، وطر عه
وأى أصحابه قد نطوا لاندلس قدسه ، ثم عب طارق
من حوى عسنتورا ، وقابت بعسه بعثراه ولم نكر في
النصر ، غمير النحر إلى لاندلس مقلناه الأسان بحتى
عمرهم جزر عدل أنه ينج مسعين ألف ، رمين مائة
ألف (7) ، وتم النصر لطارق بأمرهم من ذلك حكم من
نة مينة غلبت فنة كنبوه مادن الله ، أن يكن مكم
عشرون صافرون يقبوا مانتين وأن يكن مكم منه
يقبوا (8) ويقال أن لمرقة مجورا من أهل الحبر ،
لحضر ، وقعت في أيدي المسلمين ، فلما رأب طارق قالت
، أنه كان لها رولج عالم بالحدثان ، مكان يحثهم عن
مير يجل يدهم قد فيقلب عليه ويصف من عته
أله صحم الهامة ، قانت كذك ، ومنها أن في كنفه الأيسر
شامة عليها شعر ، فإن كاتب فلك فانت هو ، فكشف
بوه قادا بالشامة في كنف على ما ذكره فاسبيشر بذلك
ومن صه (8)

٦ ١. يرجع صه = ٢ ٤

6 ٢. يرجع صه = 305

٢ ٣. يرجع صه = ٥

6 ٤. صه = ٦٤ - ٦٥ ، صه = ٦٥ - ٦٦

٥ ٥. تاريخ الإسلام للدكتور حسن إبراهيم حسن ، ج ١ ، ص 813

وإذا كان الإبحار ملاقة في البحر اجتمعان لشعر
أولئ كما غالباً ، وذلك لأن الشعر في حاجة إلى كل ما
يقوى دماغهم الخيال فيه ويوسع أحوال الانطلاق بصحته
ورب الألفاظ والعبارة فلا تكون معانيه معلقة إلى عتفه
بقرعة الألفاظ ، وما أويح بعارفات الكثرة بعبورها
وإذا كان الشعر يمدح في لغة شعر ونصفي شعبي فلهذا
ويستعمل من شيعه ونسبه

وإذا كان الشعر يمدح في لغة شعر ونصفي شعبي فلهذا
ويستعمل من شيعه ونسبه

ولا رسل إلا المشركية والقبا

فما بلغ ذلك إلى تلك الأساليب وحاشيتهم
الرهبة ، وعلما أنهم اسود بملك يعمل ولا يعرفون ثم
خير ، وحتوت حبيش وغير إلى الانقلاص
وإذا كان الشعر يمدح في لغة شعر ونصفي شعبي فلهذا
ويستعمل من شيعه ونسبه

وإذا كان الشعر يمدح في لغة شعر ونصفي شعبي فلهذا
ويستعمل من شيعه ونسبه

في الكثرة ، إذ هو يخرج من كل مكان ، فكأنما يفرغ
الصبر أدمه ، ويقل حثراً لا يبدى إلى مصده شدة
البلع والحواف ، وأحرار لاجمة به فعضه ذاتاً بموج
على بعض ، وقد كان مملو من عند الملك بن برون
سحب بخر أده الصغار ، وكان يوسوب بالشماعة ولامه أم
والرأي والدماء ولم يكن يسيبه غلال للخطود الصغرة
المسحوق بالحبس لحد كلام بلقي إلقاء ، بل أن قال ذلك
هو يقول ها يحيي ويتصد ما تفعل ، وقد ذكر التميمي
في الجراد تحت أرض : يدان في صحرا وقامتان في
وعطفا ورخايق بحرهما وعرف رجليها مساران وهو
من الحيوان الذي يمداد لربيبه حيثما كان مسكراً
من له تناع جمعة ظاعف ، وإذا نزل أوبه من
جمعة ، ولما به تامل للسات لا يبع على شيء
الا أشكبه (10)

وقد سجد أشاعر هذه الغاني وغيرها من حيوش
الشعرية ولكنهم معاً لا يذكرونها إلا من بقية (مناصب العرب
والموسى صبرهم في الصبر ، فذلك سجد أشاعر يصوب
هتافه إلى أمرين خطيرين يحمل عليهما الصرور
وتمتدبهم بهجة لعمدة ، والأمر من هذا من جهة
العربية والذين لاسلامي ، فكل منهما يطلب الآخر
ويستصحبه ، بل مستخرمه ، وبهذه هو الأمة الإسلامية
وعصفا ورشعها واعتادوها ، وفيها الأمم وروبوها في
لما ربح أمسى ودعوات لبي عنها ، فكانت العربية
والاسلام مركز كيان مسلمين وسان وتوحدهم

ما نغمة ماها موشية بالدير ارتفاع لا يعضم
عزم ، ولا يمكن أن يفتقر ، عابرة روح للقرآن وهي
من صميمه لقوله تعالى : أنك نحن نزلنا نذكر وأما به
لحافظون ، (11) وحط الحكر من لاله العربيه دون شك
وقون رعب ، وهو ما يفهم من قوله تعالى في موضع
آخر : وأنه لنمريل رب العالمين مرل به الروح لامين
على تلك لتكون من شخري بلعن عربي معين ، (12)

ولا يفكر أن ينسب ما كان للقرآن وحديث للعبوي
من امر على لغة العربية على مختلف المستويات ولذلك
تلج للشاعر على اقتباسها وحفظها فهي روح الحياء
والأكسجين ، والأكسجين مادة حيوية للجسم من بين
لونه الأخرى غشاء عميه معسى الكائن بشري محفل

- (10) حباب الحيوان للذهبي مادة حراد ،
- (11) الآية 9 من سورة الحجر
- (12) الأساب 182 - 193 - 184 - 195 من مسورة الشمر ،

الأمر الأول : سجدوا كل نسيء على مراتب الضحايا
مهما بلغ من الضعفة والوعور .

فمن اتوجه والسلام لقناع بعضي ومبارك
بحمته من عروء بعد قوله :

٤. لو دام ذلك العمر قديماً
كان السعاليين بقا شعوباً

ما دما وما اختوا قصرما
مكثا ثم عدا عليا العيون

أس صاعقة عراشم ويغوس
أس صاعقة معارقه ونور

— اباندا رايں حمام
اس ساجھنم واپن الجھن

اربع الف إلى ان الحشوع بعد
منك وانى به احبك وذاتى

سلام علی البیضاء فقدتم
بہی بزمک من رائیسی و غداد

باجتماعه ا على ان احسن الامتدادات قول حوى الفيني في
حصر الكندي

مقالوا . لانه وثق واستمرّف وكي وكي ، وفكر
احبيب والذول في نصف بيت (29) ، واستحسنوا قولي
ابي تمام بيتي المنصم بفتح ميمورية ، مع ان
المنصم ك . قد زعموا انها لا تفتح في ذلك الوقت

بعضه : هذا يشير إلى فتح عبورته ومطابق قول
البحراني : وقول عبادة الدمشقي :

فاجعلوا هذا يسعركم في القمصان في العتب والشكرى
قول التهامي برشي ولحم

19) انصهر السماوي ص 286

20) المذيع في صورة أساسية القرآن الدكتور عبد السميع ص 175

في استنساخ الصور
ممنوع من قبل وزارة الثقافة

في جميع أنحاء مصر

وفي ترمه في ليبيا الفاس

ما يعالج وما اعزب مصوب

هكذا مدحها عليلت سبور

عند طابق بينه علا و انتون

في كل شيء من شأنه
حقوي منحه حتى حد
بوتيد من سبي منصف على
عالميا بل كل شيء ازانهم
الاية عكست عندها لصحب
بضعف مالا عليهم اللون
وبذلك الابام بذولها بين الناس

و بصل حية مدوية ، وسبب من استنساخ اللوح
بالعرض وقصده ، ولا يزال تطبق في الكسبة الادبية
منهم رميح لانه يعصد اعرض ويقوي المعنى ويوضح
بمقصود كما قال واخذت منه لمحي :

بمعد من استنساخها

بعد شهر خمسة

رعد مرء لعصر ك في في جنت

رعد مرء لعصر ك في في جنت

بمعد من استنساخها

عقد لمسي بين الاسود للصواري اي في من
جنو من السجوان ، وكني لصور
" من بعه علي مرأسها حق عتها ، وقفلها ربحا
وبها حيا بدهه مدعته بصبغ عند مراد
" لعب بوضوح بسا راءه " وحبويه امره
وسعي عبي ، وكني نفس سقائل الابريقه
نصرني من بكر مد ود مرص قني اعتادهم ان

الاسود محصور اليهم على اسر بمجرد ذكره فيفسوسهم ،
ويكني بهذا خلف وجمعا على اسود للصواري والنصر
، الصور امور مثاليه بسبب بعبها بعد وقد كسفي
معنى منفسر اذا اراد انفسر اسر لان من سنب
دون الشطر الثاني ، وعزاة انطير لها اهمية مصري
في جلالة انكلام وثقافة وصعابة وبوضوح ، وقد روى ان
اعزبا سمع قارئا معر قو لكه سجنفه : " من
ولدم من بعد ما ج تنكم الليبات ما علمو ان الله عمو
وحكم ، وم يكن الاعزبي يما تفرآن ممال " ان كس
هذا كلام الله فالحكم لا بد انفسر اسر عند رولى ، لانه
غواه عليه . وقد حقق منه الاعزبي مضام الايه
" فاعلموا ان الله عزيز حكيم ، والعز و حكمه ص
المن سببان من يرى من بعد ما وحسب الحق
وعميين (22)

خاصة - ابدقة ونظير خصوص في عار المنصر
في وصف ضرواء بحرب ، وبود اسلحتها وعندها من
محاسب بقتل صبا موت اسر وراح يعبها ملك الموت
محرم مفاها منرثين

ومحسبي بترحم الموت منها

ورواح ائامها عزرثين

وفي القلو بفسق اشعراء المچيدون في محوم
، هجائهم وفخرهم ووصفهم ونذك فصله قدامة بن
جمر ، بل وللك تيل " اعزب اشعر اكدبه "

وهو غيو لرقة لعاده وكن قد تنفله ابعن ما
موجه للينب من صور الشناعة الجائرة والاقتصاوب
لبعرة انقي كانت يومها مصرب لامثال بل مصرب من
الاساطير ، في الاقدام والامسسل .

ونحن اذا تأمنا شوح صور المبالغة في الشعر
اعزبي محرم تتطور من عيين الى اعن ، وذلك باختلاف
الزمن والمكان ، فبينما لا يرى في اشعر الجاهلي
الا مبالغات مقبولة ، نرى فيما بعد اعزب مقرونا بما
يعزبه تم عر جرد ما يجعله مقبولا ولتحتل يخرج
الحيانة من حد اعلو مادامت مستحقة الى فكره ، (23)

22 استرجع في صو : بمالكة العرب بذكور عبد الفاح لاسر 45 و 46 استنساخه في لابه 209 م

بوره عتو

23 بروج سبي ص 68

على أن القصيدة لا تطور من نفس الصور البعائية ، بحذاء ندائعية ولاخيلية التي تستقي ظلالها من لسانيب العربية النعومة ، من أن الغاية المقصودة كلها « قديمة لا مدرجة واحدة هي كلمة : الأكسجين » ، وتذكر على سبيل مثال - من الإجابة ما يلي

« ولا - للشبابة كما في قوله : وجود مثل الدبي وسين - وهو تشبيه مادي محض ، ولا طراوة فيه ، بل هو من قبيل النفس الخرفي من حيث العرب القدماء - وصورهم ، فقد كان العرب يشبهون الناس كل شيء ، كبر العدد بصعب الحصر ، ويقولون : أكثر من نحى ، (24)

وعن تعجب : جاء بديعي ديبى وديى ديبين وديى سب - في موضع للكثرة والخبر ، وأما الكثير : « والنبشيه من اشرف كلام العرب ، وقية تكون انقطه وابزاعة عندهم ، وكلما كان التشبيه منهم في تشبيهه الطيف ، كان بالشعر الطيف ، وكلما كان بالمعنى اسبق ، كان بالحدث الين » (25) ، ولم يكن علل لعماسي سابقا لمثل هذا التشبيه ، وإنما يعود لديه اعطى في أحباله ويعيه من جديد ، ولا يضرب اربابى تشبيه سادحا فطريا يعود باند كره الى الفوقى اعربى لاول وبصور المول والتشعيرية التي يثيرها منظر اندى والجراح ، وقد ينظر هذا التشبيه الى قوله تعالى : كنهم جراد منشبر معطين الى اداع ، (26) ، ولو من بعيد

وكان للعرب التقصص بحلال واعظام للتشبيه ، فقد توسعوا فيه البراعة والمطبخ ويطرحه ملبسا للنفس والشماعية ، خصوصا اذا كان تشبيها لنبيا ، يجعل لصوره نغمة بالحركة ، وتضطرب بالانارة الاجتماعية التابعة من يسر واسماع .

ثانيا - الكناية كما في قوله

تدم في لثرى وثوق اللثريا
همة قعرها مياك مكير

تذكر كنى ذلك عن تطلب اشعاب للمعالي ، يحسب من ساعى الاعراض وسيل العنصر فهم كمشحون عنه اصعب ثامت وفرعها في لسماء ، وذلك لظن شائهم ، وعرضهم عن المدة ولهرين والحصوع بلاحيبي أو الاصبوح للحصل ، ولتدخل هو نوارم الكناية ، ويمكن ان تفهم على أنها كناية عن موصوف ، لو على أنها كناية عن لسماء ، وللكندة صورة حبابية ، وللتعجب بانخيال أطلع من القصير بالحقيقة ، وهي تمييز ملازم انسى ، مكان الشاعر عبر عن انسى مصحوبة بديله ، وهو قوى من ترك لاسبل ، فاقدم انشائه في الارض المسخرة بها سمح لرحمة ان سطر الى اعلاء ، ويروى لى لاسي السيد مثقه ولطثمان ومعوية عالية وقد اعصب القدماء كثيرا بالكناية وتكرر فيها من انفس دقوى ، ذلك حسن ، فمبها محاسن تملأ لطرف ، وتفتقن شعجر توصف بها بدل عليه من لظلم المخطاب ان الانعام على السامعين أو المثيل من الحضم أو غير ذلك من الصواب لانجتماعية الكثيرة لتتباينة

ثالث - الاستعارة المصروحة كما في قوله ،

واقبت منهم امود ضرار
مبها البصر حادما والصور

مقد صرح اشاعر بانشبه به وهو الاسود والصوراي ولم يصوح بانشبه لذى مدحف من أجله الصورة رغم نضرة اسمنون لجواسل .

والاستعارة لاسس اصبل ، ومجدا جوهرى يوتى عليه الاذيب ، ويتدرج ليحتد موهيته على استخلاص العلاقات بين الاشياء الخارجية المفصلة عن ذاته ، والامكار وانسار اباطه لداحه لشي يفسح في كيد ، ويضطرب في حده ، كما ان الاستعارة اذ مدحبه تقرب ما بين الاشياء ، وتمحو الفرق بين صسوف من انجسيات ومحويات فتؤلف بينهما باليما محجم للحيا ، ويقن المثل البشرى عن صفاته الفرق الدفعة لشي تقاير بها الكائنات ، وانبيها يرجع الفصل في اجراج ما يضم من اشهر اسمسة للمؤخرة في ذهن الاديب

(24) حياة الجيران للدميري مادة دندى ، ولسان العرب لابن منظور مادة ديبى ، ايضا ، وبطلق الدبي أو ديب بانقصر على ليل ايضا وهو غير وارد هنا حسب ما يظهر .

(25) عقد النشر لتدأمة من جمر ص 58 .

26 بعض له سبعة وانجمة من هو الفهر ،

أو الشاعر أمخو بهما عاليا باجحة ترفوف تنفص
عنه الصور لوحمة مسمرة ، فهي أعلى درجة من التشبيه
وأشد إعلا في مثلك التسعيرية لـ لم تكن معها الأولى
وخصيبتها بمسرة ، لأعدها صمة أخرى فالتشبيه
الصنفي في يومه :

وَحَمَلُوا مَا يَرْثُهُمْ فِي الْأَمَانِ

فهو روح الحياة والأكسجين

تشييه جميع لا يخلو من طرائف وجمال خصوصا
ادريته ملطفا الأكسجين المستحوذ فكل ما يعلم أنه
لا حياة لامة بدون سعة ، كما لا حياة لانسان بدون
أكسجين وروح ، غير أن التشبيه هه نفل أقل جمالا
من تشبيه لجندود بالأسود الصاوي على سبيل الاستعارة
التي قد يكون لها أثر في إثارة الخيال والتأثير
موضوعة بكثر في الادب العربي والاساليب المنقبة
التقديم .

ولصميم الخالص من الاستمارة هو ما كان فيه
اسمه جاداً من الصور العفنة وهو ما بسعت عنه
عيترية تلال جعل من النصر ولون جاديين ملاود
الضواري والجلود الخاديم : فهي حجة ناشئة عن الحى ،
حزينة لليك في الانتصار تامة للرب في العلية ، تقول
عبد القاهر الجرجاني : « واعلم ان هذا انضرب هو
العقبة التي تبلغ عندها الاستمارة عامة شوقها ،
وبصم لها كيفة تصعب المجال في بقيةها ونصرهم
وما هنا تتخلص لطيفة روحانية ، ملاعصوما الا دور
الز : حصة ، وللعقول الحادة ، واضطباع السلعة
بـ : س : استعد من سعي حكمه : عزم
الخطاب

آر حکمتہ بہو تقطیع ولور ار

تحليلات ناقصه واستقرار الالهة
التعبيرية مضمونا وشكلا نجدها تنعقد
بخصائص كثيرة سجل بعضها عدما يلي

(1) سرعة الخطابة اعتمدت على التفصيل والشرح وتوليد المعاني واستقيا كالما ينفق بعضها بحجر عتس و التعمق اثرها في عتوس السامع و يرفع الروح الحماسية قيه

(2) **الوصوح الشجيرة** ، فلا أثر للانحطاط الحوشية
بعبقها ورقيتها ، سيء من سوء
حجمها من السياج ، والوصوح في المواقف
الخطائية أساسى الاقتماع والاستعانة وبهمى الغصود

والشكرام المسمى جائز في الحظية فتحت الاعمار
في الادمان ، وتكون اسامى من العمير ولعمرة التأثير
يكن لايد من تغيير العيزاف (27)

كما أن التكرير أبلغ من التأكيد ، وهو من محاسن
التصاحبة لهاته من فوائد جمة ، يعي يقرر المرموع ويؤكد
وذلك مثل : أن الكلام إذا تكرر تقوى ، وهو يريد
بعبارة السامع ويثبت دعه ويثبته بعبارة - ارفع أو
على سبيل ذلك واضح في تكرير التماسك بلدا ، حيا

يا شهاب البدر غيظكم احبى

همما علقث علبا اظفر

يَا أَيُّهَا الْمَدِيدُ قَبْلَكُمْ أَحْيِي

كل شهر بما يغيبك ياربني

النشعر وطال كثره وخشي قفاسي لأول فيجيدته مرة
ثانية وثالثة نظرة له وتعيدا

(7) للمروحة بين الخير والانتقام ، فالحمل الجرمية في القصيدة يبرز وكأنها تدعو القارئ الى مائل الشرع ولا اعتبار بالاحداث تكون من المدينيات احبها ، ومحل معان الفكرة لحيانا اخرى ، ولما حمل الانسانية في القصيدة فهي في مجموعها صورة لا تعمل التماثل وتعمل على الاوضاع المتدينية التي تردى فيها للعرب والمسلمون ، والادب الخبير يرشح عادة بين الاحبار والاشياء حتى يلائم القارئ في اسلوبه فلا يكون على وتيرة وحيدة يعمل ، وليحدد نشاط القارئ او السامع بجهة متفادرة ، ويصور احتباسه ومضاعفه في دمه منبهة ، فان العبد المقتله والانفعالات المروحة تعبرها دنيا اساليب متفادرة لتتصاح عنها ، وعبره عن متصاعده ، وقد تغير علان العاصي حالاه من الامانيب لخدم العاصي ، من خير واقصاح واسر ونهي واستغهام ولذ وطع وتصب الخ .

سبحني بنت . بادع على ما سبق غرضه -
مـره في ميرت الصوت ، وطريقة التثنية .
والوقفة والاشارة والايماغة وحما فيه صافيه من
حول على الوجوه من جهة ، وعلى التأثير من جهة
ثانية .

13) موسيقية : فالشعر قصيدة أو ناول أو سجع
والسجعيات زيادة على القافية توجد تسعته نوسج
أى الصرف فى القعيدة عن البغاري الى وجو ،
الى مزج ، الى محو ، ومعو ، ومضيق ومفتح
وحائى وتكرارى واسي ، الى مقاطع غوية
وموسيقية وصغية ، ومنجور وغير منجور ، وتكاد
القصيدة تجمع محتلم الصوائت ذاب الوقع الخاص
الخاص بالمقام ما يوحى به كل منها مطلقا
موسيقى .

• حواء خصمه في عصيدة سودى مصر
عنى للصرقة المعبرة عن الانفعال المبرجة عن
المراتب المشهورة خصوصا في الأساليب الأقصية
والإنشائية ، والأصوات الصائفة لتصيره غاي عموا ،
ولا شكاد تظهر لا في الجبى الصورية ذات المفهومات
الفرقة ، أو السارحية لثانية ، و الإجماعية البصنة
من (المرج لعه المرب) رضى لشعب الخ

والاصوات الصائتة قصيرها وطويلها مجهول ،
وهي أقوى في الموضوع السمعي من الاصوات الصائغة ،
ويظهر لآثر الصمعي يصوره أقوى خصرها مع لفتحها
الطويلة والكسرة الطويلة والضمه الطويلة فهي أكثر
استجابة للآثر ، ونعقب عن العاطفة الكبرى وذلك
لنسب آلي ضمن فاعلة الطويلة تكاد تكون اللسان
معها صوب في مانع الفم مع لتدفع حبيب الى وسطه
وحركته مضعة ، والكسرة الطويلة أهميه الحركه
منه من الى ، أما العلة الصوب
بحه غيبه شغوبه معها أقص اللسان ، وفتحة الخف
من الكسرة ، والكسرة أقوى من للضمه وانضمه أقوى
معه جميعا ، وتدل على الحسوبة والغلظة ، بل وعلى
عمق التوقف وشده ولازمها أكثر مثل العاصي
عند حده من حده به يستدع يده عن
الآثر حده في بهرات مع وسيل في ضمن
لتنساق مع بحر الفصيدة هو الخفيف انما ، والخفيف
بحر مستعمل عدة في حالات الافعال وطماح العائنة
كالبكرى وانى وذلك لجبهه ويروع بهايله ، وهو أحسن
المحور الشعرية على الصم ، وأحسنها للسمع ، ولا حاد
نظمه صار سهلا متقنا لقرب الكلام للمضطرب فيه من
التول المنفور وليس في جميع بحر انشور بحر نظيره
يصح للتصريف بجميع انصافي ،

رَبَّابَةٌ

لَا تُعْرَضُونَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ لِيُفْسِدَ كُنُفَكُمْ

[illegible][illegible]

د حیدر علی خان صاحب
درمختارہ شریعت
نصاب در احکام اسلامی
جلد اول تا مسیحت حدیث
چھ دفعہ طبع شد
اس کتاب کو دیکھ کر ہر
وکیل و محکمہ عدلیہ میں فرماؤں
محکمہ عدلیہ میں مقیم ہو

دارس عبد العالی لونڈری

کتاب جدید للآئمة زعماء العیسی الودغیری

●● يصدر قريباً عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كتاب جديد للأستاذ عبد الحلي الودغيري بعنوان "أبو علي القتالي" وهو دراسة أكاديمية نالت جائزة العرب 1977 ●●

رسالة إلى محتسب

لرؤسدة محمد الحوي

لا يعصده بتفويضها وإنما خبر بك إلى اصداده عن
المحسبي شيق لا يفترون هذه لحظة مدرها ،
لا يعرفون حظها ، ويتخلص إلى كتابة الرسالة
بما عك .

يا بهي امطسب لفرل

ومن لديه الجدل وأجره .

يهيك ونسكو لمولى للوري

ولاية ليس لها عمل

جنت بها المحتسب ، العتقي إلى الترامنة

مما عك في تقيت وأحذر من طمع
في بالعرف . مضك عكائي بك وقد طاب بركتك
مما عك في سمع وصاعه واربع في
مضاعتك الطمعة ، وأحدث ابن الزمب كم تقوم
بمعة . يعضد بمعة . م . م . وسطوتك
معم ومن يريك الضمير . لمستم لمن
تعب أعت على الولاية صومك ، وإن جلات طوفك
م . م . حركه . م . كتب عتب كك . حك م
عيب حرك . مكن لعالي (1) المصنعة قاليا ، ولحوت
لينة مسليا ، وأبد لحن الحواري رعد حواري ،
ولاهد في ما مايتي أناس من القماري ، وسر في
أحاب الطراء على السيل للمواء ، وأربس في
تراء ، لا نواعي الامواء ، ولكن على الهراس وصاحب

بإعادة الاعتبار إلى نظام الحسبية يكون التعبد
قد أمترحج أسلوبا من أقوم الأساليب التي عرظها
المجتمعات الإسلامية والتي اودعت فيه عدل الخواص
ولم تفقد مكانتها إلا بحلول المراقبة العلمية بحسب ،
وأي مدرسي تاريخ الحسبة في المغرب لا يسعه لا
الاعجاب بالاعلام البارزة التي شقت هذه البوطية
وأعجبهم لها كماشهم الحلتية والدينية باستطاعتها أن
يوفررو للناس سلكا اجتماعيا آمن فيه بعضهم بحيل
معص وأمت ممة الموليم من لا بدراز وصحدهم من
الاعلال والاهتراز ، ، ومن الطرف أن مرسبي
تمصاعة وأنا أمرا عن لسان الدين ابن الخطيب
الاندلسي إلى رسالة كتبها إلى صديق به يهيك
بالحسبة وبهيك به إلى الترام الحق والجد في ما
استد البه وكتنه يوجهها إلى كل الذين يصطلمون
بمعة هذه المسؤولية وتحسبون ثم هذه الامانة ،

كان للصدق المحتسب هو محمد بن قاسم المدي
ترجم له في الإحاطة فوثة بماتته وأتى على مفايته
ودوامه ، فهو كما وصفه جنة حمال ، من حظ حسن ،
واضطلاع مكتيب الله ، وهو جليل البصير العناني
مسيح وحده في حسن التصوت وطيب المقام عيب
الغفاعة ، طريف ، محاسنه ، وهو مع تواضع واستعاضه
متمسور حتى الوقت ، صب واعى لا يمتاط ، ثم بقول
لسان اندي في انتمهيد لرسالته ، أنه كتبها لأيد مداعيا

(1) - الصفحة : طعاه يصح من الجبن ، والقالى الاول من على اللحم ، والثاني المنفص ،

أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي

وكتابها "المنتقى في شرح الموطأ"

للأستاذ محمد جبرائيل، مدرس مساعد في
تونس

شهد حتى كان عليه ويضخه بفاعلية و بفاعلية حضارية
مقدور الى انفسه مدني اشداده لاسلاميه من جعفر
بغروان ، و تعلم المادي انقريه من بحر و صر في ك
تلمي اولاد بعلومه لغويه و العنقية بتوجه بفسد
في صوبه بصره بحد منهم ويسمى منهم في
مختلف فون المعربة السائدة .

شيوخه بالامندلس :

سعی یو توليد قباچي علي علد کيږي من علماء عصره داندس و جمع نوم ولدگر ميم ابن اوحوي وابن الاصبع و بي محمد مكي و بي شاکر القبري و محمد بن اسماعيل ابن بووشی و ابن سعيد الحفري بالله سي یونس ابن ميث .

ولم تكن همة أبي الزيد نفع عند هذا الحد ،
فقد أجاره علماء الأندلس وشهدوا له بالإهلية مما
دفعه إلى الرحلة إلى بلاد المغرب رغبة في الاستزادة
والتحصيل .

وحننه الى الشرق -

روح ابو الواسع سنة 426 هـ او نحوها ماعلم
بحفاظ مع ابى نر ولازمه وحج أربع حجج ، والله

م بن محمد بن حرم شافعي و
شريف جامعة بغداد في تاريخه وحياته
العلمية بدارج السلكة ، فقد قيل : لم يكن للدارج
عبد أوفى من عبد أبي الوفاء الجاحي رحمه
الله

ونعبره ما كان عليه أبو الوليد الساجي من علم
ثوب في شئ للفرق لعميه أساندة في عظمه
لا سيما العلوم الشرعية ، أبو سنان منها وأستاذ
يحدثنا أن شيخ مراحل حياته مرحلة بعد أخرى
سدر ما معه أبو الوليد من درجات عالية وعامات
بعضه ثراها بعد جهود مفيه وبصحيات جسيمة .
وسوانة غربة طويلة عن الأهل والوطن كانت مصحوبة
في بعض الأحيان بفاقه وخفة دعيت أيا أبو الوليد إلى
بعض أعمال مباحة من أجل فساد نو .

انحصار و تسبیح :

هو سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن
وآل أبي الحنفية ، أعينهم من بطون ثم اتفقوا إلى
باجة الأندلس وبكموا قرطبة .

ما آید از این نهاد استثنای مشرق الاسلام

١ - ر - مد ن ج 3 - 4 ص : 802 لقدسي عباس - تحقيق الدكتور احمد نكير .

كان مصاب بهي اوليد بالشرق طويلا ، اذ بيع نحو
ثلاثة عشر عملا ، علا غرامة من يعود بضم غريب (معام
رفيع شهد له بد من تلقى عنهم و حتمهم بهم .

[illegible]

ثم دخل الى بغداد حيث اقام ثلاثة اعوام يسمع الحديث وينقل عنه وعن غيره من غير المتفهمين على مذهبهم المذاهب المالكية والشافعية والحنابلة ولا يفرق بينهم من حيث المنسوبة بل يفتيهم جميعا في ٥٥٤ هـ عن ر. فلا عربة او يفتيهم بالارام ان الفضل بن عمرو بن امام المالكية وابي الطيب الطبري ، كما تلقى عن ابي اسحاق طاهر بن عبد الله الشرازي الشافعي ، ابي عبد الله ابي ابي العباس ، والحميري وكس الحنيفة وابي الحسن الميثقي ، . ب. فتح نخجوري ، وابن حمدة ، وابي علي الطاهر . ب. ب. رحى وغير هؤلاء من علماء العراق .

وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ لَا تُفْهَمُ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

والجواب: لا يجوز له أن يترك الصلاة

دم فحل بعد ذك الثام فصنع وناهي عن مبي
 حصار وجمعة د مفر م ج مبي حصار
 ٥٨٨ م ج مفر م ج مبي حصار
 ٥٨٩ م ج مفر م ج مبي حصار

والذي يفتقر إلى أي فائدة له

والثمة انصتبه الى جميع
الحجاز والعراق والشام واهي مصر ومصر هم غلام
وماهم وروساء المذاهب العيسيه والمعهديه من تمة
لا اجتماع واسلفي عنهم الرجال ويسافر بهم الرجل

- 39

ومن أبرز من تلقى عنه ونفعه على يديه : أبو بكر الطرطوشي والقاضي ابن شيرين ، وسبع شبه النصبين الحافظان : أبو علي الجبائي والقاضي القاضي أبو القاسم المصافري والقاضي أبو القاسم جعفر الرضوي وغيرهم .

وهؤلاء الذين ذكرتهم من تلاميذ أبي الوليد يسهون بسعة علمه وإفقته ، وهذا كتاب شهرتهم قد طابت وصيهم قد ذاع من لاستادهم أبي الوليد سيد القولي في ذلك .

شهادات العلماء فيه :

إن شهادته تكون أصداق وأقرب إلى أبو قح متدما تصدر عن تلامذائه وأصحابه والمصنفين ، فلا عراة أن تجمع كلمة هؤلاء على شهادته لأبي الوليد بالرئاسة العلمية .

يعد القاضي أبو علي بن سكرة كما أورد رغب بن بشكوال في كتابه ، أنه يقول : ما رأيت مثله على سمته وهيئته وبوقير مظهره وهو أحد أئمة المسلمين .

وأورد ابن إسحاق بن حزم الظاهري شهادته هي من أعراف وتحرر من انتصب معتدا بمدحه مديما له .

قال أبو محمد بن حزم : لم يكن لأصحاب المذهب المالكي سيد للقاضي عبد الوهاب مثل أبي ربه .

وبهذه الشهادة من ابن حزم فيعتها وفدوها وسجلت ذلك علمت تعرضي إلى ما دار بينها من حد طوبى وماطررات علمية انتهت بانتصار أبي الوليد ، وقد كان ابن حزم قبل مجيء أبي حنيفة ظاهرا ~~مرا على يد ربه~~

أما القاضي ابن العربي الفقيه والمفسر المالكي الأندلسي فإنه يصور مدحه وصف العلماء والعلم قبل

أبي الوليد وما كان عليه الوضع من انحطاط وتدهور وتقليد أعمى . ثم سيرت الأحرار سرور أبي الوليد

يعرف ابن العربي . (عطفنا عثمان الغرول إلى محتات نريت بالعلماء في طريق الغرور بما كثر من البذخ وذهب العلماء وتماطت أسبلعه مسبب انهماء وتعلق بهم أطماع لجهال تقاؤوا بفساد الزمن وسوء وعد المصدق في قوله صلى الله عليه وسلم ' اتحد المسلم روياء جهلا افتوا بعز علم قصوا وأمسوا وبقيت أفعال هكذا ، فماتت العلوم إلا عند أحد الناس ، واستمرت القرون على سوء العلم وصور للجهل ، وذلك بقدره الله تعالى ، وحمل انحطاع يتبع السلف حتى آتت أجناس إلى أن ينظر في قرون ماتت وكبراء أصحابة ، ويقال قد قال في هذه أئمة أهل عرصة وأهل طينته وأهل مسرة وأهل طينته وحصار أبيه إذا عفن سلكوا به مثل طريقهم ، فمعه كتاب الله تعالى ثم تعود إلى الأدب ثم إلى السوطا ثم إلى الحديث ثم إلى رتب ابن اعطار ثم إلى أحكام أس سهل ثم يقال قال بلاب انططالي وعلان لمجربتي وابن معيت لا أعات الله يده فبرج العبقري ، ولا يزال إلى وراء ، وبولا أن الله تعالى من بطانة تفرغ في ديار العلم وجيت طابيه منه كلفاضي أبي الوليد الساجي ، في محمد الأعطلي فرشوا من ماء انعم على هذه القلوب المنة وعطروا أدمي الأمة بالقره لكان الدين قد ذهب ، ولكن لمارك البري سخائه بقدره ضرر هؤلاء يعع هؤلاء وتماست لحال غيلا والحمد لله تعالى (5) .

وقد تولى أبو الوليد لساجي قضاء مواضع من الأندلس دون حفاة ونفعه كقضاء أربوله ومشها ، وكان شيمه عنه في بعض الأحيان ومعهدها نفسه في حري .

مناظراته لابن حزم :

أشرد إلى ظهور ابن حزم على علماء الأندلس من الساجي وانتصروا عليهم وتكاثرت أقامه ، وأمال الناس عنه وعلى مذهبه أندلسي ، وذلك بضعف مجاديه بوخذه رادهم وعبق علمه وقوة حجته .

4 - ربه : دار السنة ج 1 - ص 3 - 4 ص 12 ، بضعف : حار أحمد كبر محدود

(5) الفكر الساجي في ربه مع لغة الساجي محمد بن حسن الحنوني ج 2 ص 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

وب كانت هذه النجاسة تستمر لأن حرم - اذ يقف الله به - الوليد ابحي الذي يمس الماء بطله عند هودبه من المشرق في بحر الاندلس ذبوع دعوته وانشا مذهب ولسة الناس به وهم الذين يتعدون بحسب الحق لادوي ولا يدر على العدل.

وكان الناس مع عجزهم وعجز عبادهم عن ائرد على بن حرم الا انهم لم يقتعوا ولم يسموا به نصحه وسلامة اركه ، بل انهم ليلسوا حلفه ولتكنهم لا يهرون على مجادبة ، بعد كان به تصرف في عيون تقصير عيب البسة ففهم لاندس في ذنب اوقه ففهم اسماهم الخلل وعدم تحفظهم به مما جعلهم لا يقومون لمناظرته ، ومما جعل صوته غابا فقد كان لكلامه خلاوة تأخذ بغير الناس .

وب كان يد ابيه لاندس حرم ففهم وانهم في الانصار على ان حرم والاخذ بفارهم منه خصوصا وقد كان عصفه من الانقان واتصفت بالمعزة بطرق الخيال والمناظره وهو ما جعله الماء رحبته بالمشرق ، فموا اندس بهذه الفهم انشاة فكان فيها لتعصر ، اذ قد دارت بينهما مناقرات طوية ومجادلات قوية ففهم بن حرم فيها مما جعله يخرج من ميوزقة ، ومما جعل صوته يحو وبغريه ببول . وقد دون هذه المناظر اتسيعه ابو الوليد في كتاب المرق من فاسعه .

محبته

ولم يكن ابو الوليد لهذا ايمه وتبعه ، فلسب انديب يدار هناك ، ولا بد ان يشرى معها تكبير قد يكون فيه في بعض الاحيان حشد الرملة ، فان كان في قمة محسود ، وهم يدين يسمون غيرهم ممن اعم الله عليه ليعتروا له عن سطة قسم او لسان فترترو عليها لتستيق من قمة من جعلهم الحسد بعسونه خصم لدودا .

ونقد وجدوا لابي الوليد على ماذا يرتكزون ، وصورة ذلك : انه يرى فيه بداية كتاب البحري

حديث بمناظره لحر في حديث اسريين فتكلم ابو الوليد في الحديث وذكر بقول من قال يشهر المظف تذكره عليه بن نصاب وكفره باجربه الكذب على لبي لامي وان هذا تلميح للقرء انكرهم ، نحن عليه عدد من خصومه ومخرا عبد العامة ما اني به واكثر القوم من لم يقيم عزمه حتى وصل الحد في لعه على نصاب شر وشعرا ، وفي ذلك يقول أحدهم .

يا حرم سرور بحر
وبال ان رسول الله قد كتب

ومن احصاه في النجاسة مما اليه في حطبهم وتاروا بارقة العوام الذين يتحركون في كل اتجاه مما دما اساجي اني تلميح رسالة بوجه منها رايه ويبين سلامة قصده ، وان ما قاله لا يفسح في المعجزه كما لم تقدر المعزة في ذلك بعد ان لم يكن مارنا ، بل في هذا المعجزه اخرى ، وأطال في ذلك الكلام وذكر من حال رايه من انعمه (6) .

غير ان المحققين من العلماء فهموا قصده ورأيه سم يكن عليه منهم نكير .

وهي سبيل لبرله نفسه مما اتى به ، ومن اجل اسكت خصومه ومناظرته كتب بمناظرته التي شوح صفته وغيرها قصوبا رايه وتكرر على المنكرين عيه وسوغوا تنويه وشهدوا له بقراره انهم وسلامة انعمه ، ومن هؤلاء ابن لحرار

مؤلفاته وصانعه :

لا شك ان من كانت هذه شهرته العلمية ومكانه الاجتماعية في بعض بعض الاوضاع وامانة بعض المبرعات والانتصار على اصحابها ثم لاستقلال برأه حيادية تثير صعب ليعول ثم الانتصار عليهم ، ان من كان هذا تأثيره في محبته مشرك انرا حاشده وبألفا عميقة لن تكون من غير تكرار معاد ، فلا عراة اذا تعددت مؤلفات اساجي وتومت شملت صب نون معرفة ، ولا عيب اذا كانت من المختصر المطبوع .

6 - سم انمارك الماضي ص 3-4 ص ، 802 وما بعدها .
اندماج لابن فرحون ص 121 وما بعدها .

وہم تقتصرہ کہ علی من دون آخر واجہ ما
کہہ :

في هذه الأصول المحضة والعديدة مرهين من
سعة علمه حتى لا يجد في حد نفسه قوص
في نهاية الحرق ، كما تبين أكثر من صاحبها الشديد
بذهبه كالمكبي أكثر من وتمسكا عن غير حجج أو
تصديق محلي ذلك في خدمته للكتاب الأول للمدعم
بهر الوطأ ، وشروحه الثلاثة ، المطول وهو الاستيفاء
والموسيط وهو المقتضى ، والمختصر وهو الإلمام ،
وكتاب أخلاقيات أصولا وعديه بدمويه شرحه
حجة

نسخ المفقدي :

شرح ابو لويد الباجي العرب بثلاثه شروح
وهي الاسماء ثم احصره في معنى لدي احصره
في كتابه ٢٤

١٠٠ - ج - للمنتقى هو الشرح الاوسط ،
 ١٠١ - في ابي اليرم والذي طبع طبعه ولي نمر من
 بيتي مولاي عبد الحافظ ملك المغرب ، وذلك
 سنة ١٣٣١ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

در شرح لک ب صفا و ...
...
و حول آن بعد مدخل الفه المانی الی اصولی من
... و ...

سرك انجمل لابن ابي زيد في بيان انجمله الذي رسمه
لعنه والصحيح الذي شيخه في شرحه لمرحوم الامام
عالم بعد ذكر الموضع الذي نعتته في باقي كتابه

ويبدو لي منذ انطلاقة الاولي ان الباجي ايف
كتابته المستعجل على رحمة نصيبها وطلب طبع منه اد
بانه هي النعمه ووجه الى ذلك مبعثا .

عزوب رحمه الله : اوقف ابنه واياك لم يرحيه
فانه ذكرت ان الكتاب الذي اكتب في شرح احوال
المرجع لكتاب الامسيقي يفتقد على كثر الناس
حيثه وبعد عنهم فربما لا سيما ممن ليس يتقدم له
في هذا العلم نظر ولا تبحر فيه بعد ان اشد من نظره
فيه بلد خاشع ويحيره ، ولكنك صانته ومعانته
يمنح يحفظه وعيحه وانما هو لمن ومنح في العلم
وتحوي بالعلم (١٧١) .

وهو ما يشير إلى غروره في كتابه الاستغناء
من علوم راحتيه من مباشرة أبي سعة اطلاع وفكره

2) التمسك بالاجناب من 1⁺ - 2⁺

8 المنطقى البجى : 3 6 1 .

وعقب قله لانيومر لأعلب الناس ، وهو أدب كى يحضر
ويسر لأهل زمانه كتاب الاستشفاء فانما أبى ذلك
حورج زعن أدراك ، فى الأسبقاء أصغر وأصعب .

ومهما يكن من امر من جهة المبنى وشهادة
معيمة الاعلام بأنه من ضمن شروح اسود طبل
ويراهن على أن لا يسيء اعظم شاكيا واعزو

بوسر منه شيئا ، فسلكه في
 له من انرا بر ما و سر و تني
 انكلام في معاني يعضده تلك الكتاب من الاحاديث
 نعمه واحصل ذلك من المسائل بما يشتمل بها في اصل
 كتاب لموطا ليكون شرحا له وبه على ما يستخرج
 من المسائل ما يشير الى الاستدلال على تلك
 المسائل والمعاني التي يجمعها بعضها ما يحذف منها
 وفربا يكون ذلك حل من اسانيد نظر في هذه
 الطريقة من كتاب الاستيفاء ، واد الاعتصام عليه
 وعونا له ، ان صحت عنه انه قاجست لي بسم
 و نفيه من الكتاب يذكروا على حيث ما رعبه
 وسرطه واترخص فيه عن ذكر الاسانيد واسمعا
 بمسائل والدلالة وما احصا به المتعالم وسلكت فيه
 السبل يذوق سبك في كتاب الاستيفاء من اراد
 الجديت والمخالفة من الاسر ثم اتعب ذلك بما ينق
 به من اهرع وانته شيوخا المتقدمين ومسي اليه
 صهم وسد من الوحوه والدلائل وبالله التوفيق وبه
 استعين وبه اتوكل وهو حي وبسم الوكيل (8)

فاصبح الذي ربه ابو الزيد الساجي نفسه
 في هذا السرح يدور واصدا وسرى ملى الزاوية
 ما سطره نفسه عند الانس بمنزل لحدثه شرحه
 فهو يقول : ان اهتمامه سينتج ما عني الساجين
 بعينه واستداسة وسيبحث للعبدال نقمة عين
 حذور من بصوص انكتب وانته كما يبيع بأواه
 اشناخ مع الإشارة الى مسائل الاستدلال والاستيعاد
 وكلما امكن ذلك على قرار منهجه في شرح الاستيعاد
 ذلك ان مصنفه كما يرى ابو زيد ياجي اسعد من
 الاستيعاد واحتر عين الاستيعاد لاحتوبها امتنى

ولا بد أن نكون لاسي أولئك تخرجيات
و طبيبات واجتهادات في تحديد بها عمدة عصره .
بل ومن سقمهم : فقرارة علمه وسعة اطلاعه تيؤنه
مدد الدرجة وتكون له أذا آرائه متلب يفيد
لنص أجهدا أو ناويلا وتخرجت .

بعد ورد في باب الحج من الصلاة فيها جرة
حدث (مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن مدة الحجر
من بيع جهنم فإذا أشد الحجر فأنزلوا بالصلاة
إلى أشد آثار أبي ربه فقلت : يا رب أكل
بعضي بعدة فأنزلني بعضين في كل مقام نفس في
ماء ونفس في الصف 10 .

لنحسب سطوح البحر فخير على الله عنه وسبح
نحمهم ببحا ونشبه البحر عن ذلك ابيح ، وامن
بالايد بالصلاة عند سده البحر ، ومعنى ذلك ان يؤجر
عنه اي ان يرد وجهه ، وقوله فسكت السيل لي
ربى فعالت يا رب كفون التسماع :

شکی آبی حلقی طووس انصری
وقبله اکل بعضی بعضی

بريد بدلت كرسى حرمها وانها تضيق بها فها ولا
بند ما تاكده وتشرفه حتى يعود معها على بعض

وموله بذلك بعد بلعسين في كل عام ، يريد به
 من به أن تتلقى فيخرج عنها بعض ما تضيق به
 من الناس حرها وضميرها عادى لله برخصه منها
 وفي هذا الحديث من معنى الإبراء مبدلة وبعث
 أصحابه الصلاة ، وذبح لها حسدا أوقات الصلوات
 فصينة أولاتها بما يصت في عاقبتها ، وفي علمه
 الكلام في الفصل أبي ترد على فضيلة أبي لوغنه
 فيكون به المعينه في نوع من باحير ، ولاصحاب
 فيه دليل محي يذكر منها ما يعون عليه ثم يتصور
 معانيه أن شبه الله ذلك أن ابن العنم روي عن
 مالك في كتاب الصلاة من تصوية أنه قال أخيه أبي
 أن نصي المسمى يظهر في الشتاء والصيف والشمس
 ورد دون ر - - - - - في
 لأوقات كلها للخدمة في ذات نفسها ، فها الأئمة في

الصباح والجمعات فذلك على ما هو اذيق بانفس
ويصح في الصيف تأخير الظهر الى وسط الوقت
من بعده ، قتيلا ، لان الناس لا يسيرون ، بسحب
بمجيئها في الشتاء في اول الوقت حين تميل
لشمس عن الايق امواجه فلهذا لان اساس
معيدي

وقال ابن وهب عن مالك انه كره تمجيد الصلاة
لاول الوقت : قال عنه ابن القاسم ولكن بعدد يمكن
ويذهب بعضه فمضى التأخير اندي حكاية ابن القاسم
ليس من معنى الايراد في شيء وانما هو لاجل اجتماع
ناس فحصل في صلاة الظهر تأخير ان اجتمع
بجماعة وذلك يكون في الصيف وشتاء في المساجد
ومواضع الجماعات دون ارجل يصلي في خاصة
بعضه فانه يسحب له تقديم الصلاة في اول الوقت
ذو الافضل على ما تقدم واستخير الثاني بمعنى
الايراد وهو يحسن بوقت آخر دون غيره من الاوقات
وسوي فيه الجماعة والعرد ، فوقت التأخير لاجل
الجمعة الى ان ياتي العيد ذوا ، ووقت التحجير لاجل
لاجل الايراد اكثر من ذلك ، ونصح ان يكون الى نحو
الغراسين ، وقد مر ذلك اشبه وذلك انه قال
بجهر الظهر في الصيف والشتاء الى ان ياتي
ذوا ، ثم قل من ذلك ، وهذا في شهر آخر ، فاما
في آخر فالاراد به احب اليك ، ولا يؤخر الى آخر
وقتها ، ووجه ما ذكره من الاراد الحديث المفسد
الامر به ، ومن جهة المعنى ان المعنى مندوب الى
الخشوع في الصلاة والاكمال بركوعها وسجودها
وغير ذلك من معانيها واقوالها ، وهذه الحر جمع من
استيعاب ذلك من صلاة على هذه احتل ، كما مع من
الصلاة بالحقن الذي يمنع الخشوع واتمام الاسوال
والافعل وكذا امر بتقديم الصلاة يحصره صلاة لهد
لمعنى والله اعلم .

ملاحظة : اذا تم ذلك فمن يورد صلاة العصر
ام لا ؟ قال شهاب " احب الى ان يورد تسليما فرائد
على لقمة ولا سيما في الحر ، وقال ابن حبان
وقتها واحد ، تعجل ولا تؤخر لا في الجمعة ، من
يعجز به اكثر من مائة لادم ، وجه ما قلناه ان هذه
سنة ربانية من سلوات انهار فبها الاراد
وانتصر الجمعة كالظهر ووجه قول ابن حبيب ان

(11) بمعنى ج 1 ، ج 32 .

لصغر يكون في وقت بعد آخر وبطرا على الناس
وهم حثيرون للصلاة ، وكذا انما يحسب تقديمها
كالغربة ، واما المعروف فلا خلاف في استحباب
بمجيئها وانما الاختلاف في حوز تأخيرها وقد تقدم
ذكره .

عن ابن القاسم لا يورد من بعد
منه ، يسحب بآخر بعد معيب على قتيلا .
وقال من حسبه يؤخر في اشتاء قتيلا بطون الليل ،
ويؤخر اكثر من ذلك في رمضان يرميه على نفس في
قطارهم ، وقد تقدم ذكره ، وجملة ذلك ان بعض
الصلاة في اول وقتها عند مسك الصلاة ، والباقي
يسحب ، خير معان توجب ذلك ، وقد تقدم

من ذلك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا اشتد
الحر عابدو عن الصلاة من شدة الحر من فرج
جهنم ، امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاراد وعزل
ذلك بان شدة الحر من فرج جهنم ، وذكر ان المسافر
يسحب تسعين : تسع في السماء وتسع في الصيف ،
ولم يامر بتأخير الصلاة في شدة الحر ، فلا يتعلق به
حكم استخير ، والاصل في ذلك ما رواه ابو حنيفة عن
النسائي ، كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد برود
يكر بصلاة وذا اشتد الحر ابرد بصلاة ، ومن جهة
المعنى انه لا رفق بتأخيرها بل للريق في تقديمها ،
لان تأخيرها يزيد اصاب من اصابه يتزايد ابرد
كلما تمكن المعنى بوقت الليل والله اعلم ، (11) .

هكذا ينحلي لم يمدى عمرو بن ابيد سحبي
وسعة علمه واقفه ورواياته للمصحح الذي رسمه بسمه
من نصين لمائل وذكر اراء المتقدمين من العلماء
بدين بعد آرائهم والاعراض عن سؤهم وتوجيه
ارائهم وتصويب بعضها وتوجيه البعض الآخر منها
ذلك برأيه الذي ينبغي في موضعين : بوضع الاول
حي يذكر اراي ثم يسميه بالمتقول من حديث
الرسول صلى الله عليه وسلم . والموضع الثاني عند
ما بحثت عن تحفة والمعنى اندي نشر الله الامر
الذي يستخرج بجهل والطاعة في بيان عدم الراي
الذي ذهب اليه او احضاره موجه ري كل واحد عن
الذين سقوا الوجهة التي = هـ .

كما يمكن ان نلاحظ روبرت المسائل انفسه
والاحكام المستنبطة وآراء علماء المذهب المعبرين .

ولا عجب ان كتاب النوع كتاب احكام ومستور
المجتمع الاسلامي ، في عدة ناطقة ومائله
طبيعية . وهذه القصة عبد الناحي تحتها مصحوبه
بمعارفه منه لمه فريده عبد المالكية وهي بايررس
حائل و تحتها عن خبر في اسصوص وبذلك
من عن بذهب المالكي شبه طو مسائله من
المصوص السرمه .

كما لم يحتسب المنق من استنباطات وتحريجات
واحتشادات به الناحي لي وجوده في مقدمه وهي
تم من استقلالية في شخصيته وعمق في علمه لا
يتكر ، ويحدث تستطبع ان نقول ان المنق من احسن
شروح موطأ .

تونس : صلاح الدين المستاوي

ولا يفوت ان يشير ان الناحي لا تكفي عبد حمد
المادة القريبه اني يشير فيها من الحديث بل
يبحث ويشرح ويسرح كل ما يفسر بها من قرونها
او بعدة منجده مالا يدرس وحده .
لصلاه في الصيف والشتاء ، وهن البخير بصلاته
الظفر ام انه يشعل غيرها ، ويبحث كل ذلك بالاستناد
الى احوال وآراء السابقين فمعهما انراي اني احتاره
ما اوتي من حجة وبه وأدلة لا نفس الرد .

وما يمكن ان نلاحظه خول منهج اني الوليد
الناحي في شرحه لموطأ هو ارتدأصه عن ذكر
الاسانيد والحديث في الرجال والمحدثين و تحريجاتهم
واصلان المومل من الاحاديث او المصطلح ، فاب لا
يرى بذلك ان يذكر لي شرحه هذا ، وعطه بوحس
الاختصار والاحمال مثما رسم ذلك في مقدمته و نه
شبع الا انيذ والمصطلح الحديثي قدرا في شرح
الاسماء ولا تحرمه بعد تكون من ذلك ، فانه خالص
بحد . جال والاسانيد ، انم يذكروا انه سمعن
عائمه تاليفه كتابا طبا في الجرح والتمثيل لمن جرح
بهم البخاري في الصحيح .

الاشتراكات في مجلة "دعوة الحق"

الاشتراك السنوي بالداخل — 55,00 درهماً
الاشتراك السنوي بالخارج — 67,00 درهماً

مسئلة المجلة ثمانية أعداد

من اعلام المحققين البارزين بالمغرب. تكمية.

أبو محمد عبد الحق الإشبيلي الأزدي

↑ 186 - 1116 / → 582 - 510

للاستاذ عبد الجهادي الحسين

الديكي ، ويرجع ذلك إلى استعداده لعماد الحديث إلى
منه عرفت عن كثر سنة 985 هـ 1189 م ، بشره بها ،
م من سجدته ، وقد وصفه في كتابه
مدرسه في مكة فسمع : وما جاء لهم من مكان
م البيت الطلية ، (1) الذي كان محصيا
لأخبار العامة ، كتب المحدث أبو عمرو ابن عبد
النوري الشافعي (ت سنة 608 هـ 1212 م) ، في كتاب
صحیح الامام مسلم (2) وكان يعقرب المنصور نفسه
يحضر هذه الدروس الحسينية ، ويحاضر لها أكثر عالمي
الحديث ، أمثال : أبي محمد عبد الله الحجري ت
سنة 591 هـ 1194 م و ابن الصبر السمرقاني (ت سنة
598 هـ 1201 م وابن القصاب الناصبي ، ت سنة
628 هـ 1230 م) ثم هو أمرهم بالتليف في مادة
الحديث وعونه ، فهو بنفسه ألف كتاب التوقيف

ان الحركة الفكرية في العصر الموحدي ، تمتاز
بكثرة انشغال المصنفين الجوانب ، من : لغة ، بآداب
و تفسير ، وخصوصاً في عهد الحيفة يعقوب انشغالهم
(580 - 595 م - 1189 - 1198 م) الذي تعد واسطة
عقد ملك الموحدين ، و سجد بقي عهد انهم ، على
هذا تحسن لسان الذين من الخطيب

منه من المصور من انصب لتراث الملكية في
بلاد مصر الخبير ، فلم يكتف صدق من مبادئ الح
العلمي ، الا واشتهر غلبه اجلاء ، بر كوا نقا
ترانا حمدا ، وآلاف مفيد جليته .

لقد اودع في عهد يعقوب المنصور ، علم الحديث
الدعوي الشريف ، لخاصي قدمه على كتف انور في المذهب

- 1 كلمة « طالب » كانت في العهد الموحدى تفيد أعلى رتبة محمية ، ورئيس الطلبة أو كاتم « مؤزر » كان يجيب به أكبر عالم زمانه وعمل أبي نفيضان العاسي لمحدث الكبير ، سنة 628 هـ وأبي حمزة الذهبي سنة 601 هـ الذي كان مؤزراً للطلبة كما كان مؤزراً للأطباء ، هي أم واحد ، وما راب كلمة « مؤزر » نطبق الآن . بالمعرب على النووي أمر الترمذيين لتسعين إلى قرعة ، نظر المخطوطات في نسخة الخديوية ج 1 ص 227 لصاحب المال
- وكلمة « حافظ » لم يبق لها معنوها العلمي لدى علماء الحديث وكبار علماء في العهد الموحدى وإنما صارت تطلق على مختار الطلبة ، وعلى آخر من عليم في لغة . « عن بعض من سجدت تحت مكتبته (مدرسة ابن بوقرت) وبجانبها كانت حتى على بعض رجال أدولة الوثوقية المتفهمين على الأعمال لمعصب وصيحب المخطوطات تاريخ (المسمى بالامانة) لابي صاحب سنة بعد سنة 133 - 134
- (2) نظر عنوان الجارية للغيرني ص 161 طاعن في نسخة الخديوية لصاحب المال ج 2 ص 13
- (3) انظر « مظاهر النهضة للحدثنة في عهد بقر » مؤزر وحدي ج 2 ص 53

أحد بالخصوص عن الحديث الشريف ، أحمد
بن عبد الملك الأنصاري ت سنة (549 هـ 1154 م)
الذي قدس على عصره في الحديث وعلومه ، حتى كان
يقال عنه ابن معين وقته ، ومجاري زمانه ، ، لا
في السن كتابه الكبير المسمى : « المسند المسمى » ،
الذي جمع فيه مغزى لمصنف من الحديث الواقع في
المصنف والمسنود 7 .

نقد لاريم عيد الحس الانشعبي ، هذا المحدث الكبير
 الانصاري ، وعنه ندرج ، وعنه استخرج طريقة في
 تصنيف كتب الحديث في الأحكام الشرعية ، وحسن
 جلوه .

على أثر موافقة الذكاء التي حلت ويلجيه : غرب
برسه بسببه سنة (649 هـ 1154 م) زمن البوختين ،
لني ذهب صحتها جمهرة من العلماء الأئمة ،
خرج عدد كثر من الأئمة من فارغ بصاتهم إحد
أصابعهم من فضائل الموحدين بلادهم من بينهم عالما
عبد الحق ، الذي يعد نهار المقصبة من أجل نأديه
نوصية الحج ، والمجاورة هناك ، ولكن الأقدار عاقبت
عن هاته الأئمة ، فجعل مبددة بحاسة ناسخ نو
وانحدها موصلا له ردار لسكتب ، مصد التبيين
وخمسائه : من أئمة (8) .

يقول ابن الأثير في كتابيه « التكملة » (B)
« مول عبد الحق بجاية عبد القصة الواقعة بالانحسار
عند مرأى أدولة الممتومة » يشير بها عليه وعنده
في الخطبة والصلوات بجامعها ، وكان فقها حائطا
قالها ولما حدث وعقله ، تاريخا بالرجال ، موضوعه
بالتحقيق والاصلاح ، وإبرهه والورع والروح أسفه مشرك
في الأدب ومول النعمان »

مفرغ عيد لنحو عشر العم، وتدرجته فحجابه ،
بمع بها هذه عملة ذات أثر كسر جعلت من هازمه

هو ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاردني
الاشعبي ، يعرف بابن الحراف ، محدث جليل ،
وفيه خطيب ، شاعر ، مبارك .

(١) خطوط مد، جرعة النكبة بالرماط تحت رقم 6478 .

5) انظارِ احباب ہی : 500 دار الکتب 1978

16 مع الطيب ج 3، ص 102 بعثيق د. احمد

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

الاول من 265 ، والمصدر الرابع ص : 149 .

8 النظر على ان الطرايه للمعنيين في تحقيق هذه المبادئ

بسم الله الرحمن الرحيم : 66

د. ۳۳۵ ۵۴۷ (۹)

المدينة صلة الوصل في لفتاته بين المغرب وشرق

موقف عبد الحق من مهتوية الموحدين :

كان عبد الحق الأشبلي من الصماء الاحياء الانبياء المحضين ، لا تحذهم في انه لوحة لاسم اعتر دعوى المهدي ابن نومرت ، زعيم الموحدين بدعه ظهرت في الدين لا يحل بينه و بينه عمده به ، وكم سعى الموحدين في تكذيب رضاه واستمالته لهم عرصوا عليه حظه الفصاء والحيلة بهدته بحدته ، فرغص تعاون معهم لانهم يقولون بعصمه المهدي ابن نومرت ، التي تبين لها اساس وانما هي دعوى محروقة بالاستحلال على عقول الناس ، ونصل ان بعض مع بن عايه لموسي اخذ امراء ابراطس : بعدا لسنود وبنه نجاة من قبضه الموحدين ، فاصبح به عاصيا وحظيا (10) ،

نقل عبد الحق في حياته المهمة التي استندت اليه من طرف ابن عاصي بن ان قصي الموحدين على جيسه واخرجه من اعدائه وحضوا على اصحابه معه : منهم صاحب عبد الحق الاشبلي الذي احق عليه استخفافه بتعريف تمصير الموحدين ، وولم يفتك به فقصه الله منه ذرته حاف انه وعرف مراتبه [1] ،

بالبينة

بعد احد من جدي في ...
... في ...

... جميع ...

2 - ... في ...

3 - ... وكتاب ...
... ردا البحري على مسلم ، واصناف الى ذلك لحدث

حاليا وبحثت عن كتاب في دود ، والاسبلي .
والترمذي ، و ... في كتاب ...
البحري ومسلم ، وهو اكبر من صحيح مسلم .

4 - ...
... احارته الكتب السنية واصناف الى كرام ...
... الزار وغيره .

5 - ... وكتاب التوبة في سفرين .

6 - ... ومعجزات الرسل عليه السلام في سفر .

7 - ... وكتاب العقاب في الترمذ (18) ،

8 - ... وكتاب ثلثين نوسد في الحديث (14) .

9 - ... وكتاب الابصص في الامثال والمواعظ والحكم
والادب من كلام الرسول عبد السلام

10 - ... وكتاب مختصر الكفاية في علم التوبة .

11 - ... وكتاب فضل الحج والزم .

12 - ... وكتاب العبر .

13 - ... وكتاب الراس .

14 - ... وكتاب الرشاطي في الانساب من السبيل والعالاد
... في سحرين

15 - ... وكتاب ابحر في التلمذ ، صاهي به كتاب
... الترمذي ، ... في 17 سفر (15) .

16 - ... وله كتاب مهم في اللغة المأثري ، تصب فيه
... كتاب ...
... حاليا على معناه (16) .

ومن اهم الكتب الخطيئة التي انفا عبد الحق
...

(1) ... 20 و ...

(2) ... 921 ط ، دار ... 1976

(12) ... 70 ...
... 189

(13) ... 1551

(14) ...
(15) ... 548 ، ...
... 25 ...
... 175 ،

17 - «الاحكام الشرعية» وهي كبرى ووسطى وصغرى التي عرف واشتهر بها بين المحدثين، ونشرت في جميع الاقطار الاسلامية ، وكثر تداولها بين ائمة .

تتبع «الاحكام الكبرى» في سبب مجلدات ضخم استخدمت بعد الحق من كتب الاخايات لتصحح ، و«احكام صغرى» أي تسمى صغرى به نسبة باسم (17)

أما «الاحكام الوسطى» فتنقسم في مجلدين ، قال صاحب التبيين السبكي في كتابه «شفاة السامع» (18)

وهي المشهورة اليوم بالكبرى أو أن سكوتها عن الحديث دليل على صحته فيما يعلم

«والاحكام الصغرى» وتعرف أيضا ، يختص بالاحكام الشرعية «تتبع في مجلد متوسط الحجم، وهي في اواخر الشرح ونبوي واحكامه وحلاله وحرامه ، في صروب الدرغيب والبرهيب ، وذكر التواب والعقاب ،

أخرجها عبد الحق من الكتب الستة ، ومن الموطأ ، ومن كتبه الاحاديث الاخرى الصحيحة ، فتجربها صحيفة الاسماء ، معروفة منذ اشداد من العتبات انكار ، وهي محفوظة لاسانيد (18) ،

شرح حمد ، الاحكام الصغرى ، القاضي محمد بن علي الصنهاجي ، سنة 663 هـ ، هي كتاب من الاعلام يقولد الاحكام ، بعد الحقيق لاشيبي (20) كما شرحها ابو محمد عبد العزيز بن مرز ، سبكي (ت سنة 663 هـ) ، ثم تعقبها كذلك بن ، في العهد بصري (ت سنة 102 هـ) .

يقول ابن رشيد المحدث اشبيبي (ت سنة 721 هـ) : «اشيبي الحافظ ابن دقيق العيد ، ملأ على عقبة كتاب «الاحكام لصغرى» . كما

وسرحها كذلك ، ابن عبد الله محمد بن مروي سخطم ، تلمساني (ت سنة 781 هـ) ، ومحمد بن القاسم القصار القاسمي من أهل الغرب انما هو النهدي ، و«الاحكام للصغرى» هاته ، كانت قد ترجمت من بعض مروج نظم منيعة سنة زعموها من المدن المغربية (23) .

جاء في يدوين بن سعيد علي «الرسالة المقام» لابن حرم (23) : «كتاب الاحكام لابي محمد عبد الحق الاشيلي» مشهور منذ وبن اقره ، وهي احكام كبرى ، واحكام صغرى ، وقيل روستي

من حرمي تلمساني ، سنة 636 هـ ، 1240 م) لها نكلم عن المجهزين له من شيوخه حص من يجمع عند الحق الاشيلي ، غزال (24)

11 - جزء اسود برده من 50 ، 250 وعكر يدوي عنه اخص من 61 ج 4 حل هاته لتكذيب ذكرها صاحب الديباج ادعج من 176 ،

12 - في حذ ، رسالة مستطرفة نسخ حمد بن رشيد ، في حذ ، أبي انظر القاسي ، وضع على احكام كبرى «لعبد الحق الاشيلي كتابه» پس انوهم والايم بعدا عن ، من بين لعبد وضع على «الاحكام الوسطى» و«احكام صغرى» من بين

13 - الرسالة المستطرفة من 179 ،

14 - بعض المصدر والرقم ،

15 - عنوان الفراه من 128 ،

16 - رحلة ابن رشيد ج 3 مصور ، بكتابة مولاي الحسن بططوان ،

17 - لطر دراهج أبي القاسم التجنبي السبكي من 151 ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ط ، انداز العربية

18 - لطر دراهج أبي القاسم التجنبي السبكي من 151 ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ط ، انداز العربية

19 - أبي الحسن الفرنسي ، وسعد أيضا سيرا من علي أبي محمد الجوزي ،

20 - نفع ابي ج 3 من 80 ، تحقيق د احسان عباس ،

21 - نفس المصدر ج 2 من 104 ،

الذي كان له شأنه في دار الحديث الشرعية الإسلامية
بمدينة مكة المكرمة

وإذا كان أحدث الحديث الحديث ، فهو في الأصل
علمي عمل «نسب الطلبة» دار الحديث المصنوعة ،
التي أنشأه عفتوب المصنوع الموهبتي معاصيته مراكشي
أنداك ، نفس بعية وأهداف الأسمي

وإذا كان بيت الطلبة استقطب عددا كبيرا من
العلماء شرقا وغربا ، كالسرخسي ، والنهيلي ،
صاحب كتاب «أرواح الأنبياء» والحجوي ، وأبي
العلاء السمرقندي ، وعنه العلية .

وإذا كان «بيت الطلبة» حيفا نشأته عتده
في من المصنفين للعلماء ، فذكرها العاجم
وأخير ، وذكر «بيت الطلبة» في دار الحديث
بمدينة مكة المكرمة ، في دار الحديث
أخرجه ودراسه من طرف المفتين الأكفاء ، من
دار الحديث الحسنة ، هي كذلك أعطت كلها ، رغم

عتده بعتده على أنشأته ، وما ذلك إلا لعمل المتردد
من طلابها وخريجها ، وهما في آثارهم تشهد بهد .

يكم من رسائل وأجروحات جامعة في مصنف
له شيع العلمية ، من تصريف وحديث ، وفيه
وأصول ، وتاريخ ، ومواضع اجتماعه وغيرها
نوعتت بوجدها من صنف كبار العلماء والاشتهر

وبعض الرسائل - ولحمد لله - شاعت النور ،
حمت طبع بواسطه وزارة الأوقاف ونشؤون الإسلامية ،
التي عتكر على هذا المجهود ، ولكن هاته الرسائل
بأرات مرقوبة يدار الحديث الحسنة نشتر الطبع ،
كما أن عددا آخر موقوف على نشر إمامة - يسر الله
مناقشتها وطبعها - ليسعبد منها الناصر والعالم ،
وحي تكون مستعمل هاته لامة للمجتهد ، امتدادا
لمصنفها ، مشرق ، بكل ما يحصل ذلك المصنف
المعربي القديم ، من أختايات وعظهاته ، وما دار
الحسنة - الإذن بتك عتدهات الإحسان ، أمد الله
في معرفه وحفظه ، وحرى الله أناملن المصنفين
به لأضلع اجر من أحسن عملا ،

بقوان - عبد الهادي الحسين



من نفاثات مخطوطات خزنة القرويين

الْمِثْلُ

للأستاذ محمد بن عبد العزيز الدباغ

حصص هذا المساء في الكتب المتدبة وفي انكبي
 في ههنا بعادي الان وسرح كملته كما انصح
 في المعام التي تمت شرح الفامص ونسب مشترك
 في ههنا بعادي الان وسرح كملته كما انصح
 في المعام التي تمت شرح الفامص ونسب مشترك
 في ههنا بعادي الان وسرح كملته كما انصح
 في المعام التي تمت شرح الفامص ونسب مشترك

ومن بين ما نكروا فيه جميع كلمات مشتركة الجنود مع احزاب في دوح جركانها في كتب اللغة عرقب باسقاطات وشجروا هذه للكلمات شروحا ضاربة واعصارا اليها اسبذلات مسعوه ترجع هذه لكلمات الى استعمالها لغوي لتكون واضحة ومبسرة

ولم تكن طريقة جمع الامتحانات أول الامر متبعة
لاختبار ولقدنا رغم ذلك مهدت بسببهم على تجميع
معنى على آخر اذا عثرت الرواية وعسر المسند المتجمع
واقدم هذه امتحانات من قبل فغضب احد ابناء المحور
واللغة في القصيدة (2) لقد كان هذا العالم الخوي
مشهورا بالفتنة والحرمة في اولى القرون الثماني بهجري

بعد ذلك لدراسة الدعوة عند العلماء وتوسع
تشكلها فمن الاهتمام بالقول تد الحصنة للأعراب واجتهد
نعية الكلمات نلى لاعتهم يلحاني وبعدها بالنصوص
الواردة من العرب في شعرهم ونثرهم وأماهم
وحظهم وكيفية ورودها في القرآن والحديث

ومن ثم أصبحت الدراسات اللغوية حرة لا تتقيد
بمحددات الدراسات الإسلامية بحيث لا يمكن أن يتبدل
الترتيب بالفرس أن تكون حيزه اللغوية في مستوى
لا يسمح له بذلك سواء من حيث دراسة اللهجات
باعتبارها أو من حيث عدم تضمينها في المقاصد أو
من حيث عدم تضمينها في الدراسات التي لا يستطيع
تتميمها إلا إذا كانت اللغة واضحة معروفة في
العامية والعربية.

وهذا هو السبب الذي جعل الهندل كاملا في الكتب المتعلّقة بدراسة اللغة بين اخصوص العرب والصنوص الواردة عن العرب لنكون اتيه متيب على اساس من النجاء ونفكر الشروح ممتدة على هوارنة كاسة بعين الرغبين في المعرفة وبماغدهم على بهم المقصود .

[illegible]

يعاسي طهية ورازه الثقافة والاعلام بالجمهورية العراقية صمن سلسلة كتب التراث عدد 11

8 - هو أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النعماني تولى بغداد سنة ١٠٢٤ وعاش في ظل جده صاحب
الإنصاف شهر من كتاب معجم الأبناء لياقوت الحميري ص ٥٢

والواقع أن كتب التلخيص لم تكن كما كان يعتقد
بشأن الاعتصامات بهذا الجانب اللغوي وهو ككل عمل
في حياته لا يمكن كاملاً لهذا مع بعض الأخطاء
التي قد تكونت في الإضافة إلى ما كان عليه
هذا الكتاب وأشار إلى عمل فطرب لعدم اللغوي
الاندلسي أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسيد
الطليوسي المسمى سنة إحدى وعشرين رخصته
هجريّة

إن الطليوسي قد غشي عن السريفة لما لشهر به
من الدقة في البحث ولما عهد فيه من تتبع أصول
العلم ومعرفة حجاب الأدب ، كان مؤلفاً بدراسة أبحاث
الدورين للشعرية العربية القديمة وقد شرح ديوان
سبط الزمرد لمعري كما شرح مختارات من لزمياته
والكتاب في اللغة وأدب ولادب معذور أنه من
وهو في كتبه يركز أبحاثه في نقد أئواله ويعمد إلى
الاصحاح التعليمي لتعين على المعرفة

ويمكن معرفة طريقه منهجه في التلخيص من مقدمة
كتابه في التلخيص حيث ذكر بعث التأليف ويعرض بين
أجزاء من الكتاب في التلخيص في
رسمه في حياته في سنة ١٠٠٠

عن أبيه الأستاذ الفخري اللغوي أبو محمد
عبد الله بن محمد بن إسيد الطليوسي رحمه الله
رأيت جملة من المتعلمين يطلب الإجابة بوجوه يكاد
تثقل الثوب إلى قصوره ولمعري لغة فخرج مستطرف
لأنهم أنه سيق له فيه مصنف غير أنه كتاب
يدل على صيق على مؤلفه وتلك مادة مصنفه لأنه احتج
فيه مع صغر حجم الكتاب أنه لو رد لغة أتمناه بعده
عن الأصول ولما كان ذكر المعاني تحالف الدخيل
في صد إليه وحجم فكره عليه لأنه أدهى فيه سنة ، حتى
ومش هذا لا بعد من التلخيص الذي أباه أحمد وأبيه
قصداً لأن المنهج منها معصور مهور والمصنوع غير
مهور والمصور معصور وكذلك ذكر الإسلامي وهي
معصوره مع الإسلام والسلام وهم غير منصورين وذكر
الحواري وهي من المعتل الحقوض مع الحوار والحول
ويجس منها في الاعتلال

وأما ابن الأثير فإنه قد عن سيوفه وعلمي بن جهر
والصام وأخذ عنه ابن السكيت في أيدى الأولى ثم أوقف
لاحق عنه لشكته في برامته ؛ وقد حلف كتباً كثيرة
منها التلخيص الذي أفلد الناس على قواعده وحفظه
وحرصوا على نظمه لتسهيل تدوينه ،

ومن يؤن الحين تطوره سعيد الدين ابن القاسم
عبد الوهاب بن الحسين الوردي البهسي السامعي
التونسي سنة ٨٨٥ هجرية

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من

من المتخصصين في اللغة

في حقه رخصته

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

من المتخصصين في اللغة

ومثل هذه البساطة لا تخرج عن عليها ولا تليق
 اليه ولها بعد جنتا في كتابها هذا ما استفت أوزافه
 وبما جبت أنبامه ونم يحتفد الا بحركة مائه منكم كالمعمر
 وانعم وانعم لو بحركة عينه كالمعمر وانعم وانعم
 أو كانت فيه صممان فملاسان فمطحن وكسرتين
 كالمعمر والسهم والسهم وانعم وانعم وانعم
 والحرجور والمهم والمهم والمهم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي واستعني
 ان موصي رخص الله احد المعاني في معناه
 بواعي المعرج الذي ترمضاه وحرب مع لم يوع
 شرط الذي للزمناء فاجتمع لنا في المثلث المختلف
 المعاني بحماسة كلمة وحسن وتسمون كلمة زمن
 المعنى اجمع المعاني مائة كلمة وثمان وثلاثون
 كلمة وقد كتبت صنعت فيه مائتا آخر عربيا على نظم
 الحروف حسب ما غفنته في هذا التصديق وذلك عام
 سبعين واربعمائة وذهب عني في كتابة من قبل السلطان
 جربت علي ونهت معظم ما كان مبدى عن أنه لم يبلغ
 عند اعطاه مدد ما ذكرته في هذا التلخيص الثاني وان
 اسأل الله عونا على ما قصدت الله وتبعته له للمأمول
 والسيما والمعهود منه الفصل والاحسن وصلى الله
 علي نبيه المصطفى ورسوله المحظي وسلم تسليما

والفعل كان الكتاب الذي وضعه الخطيب في
 انما في الموسوع للنوي سادة عامة وداع بين رجال
 السعة والادب وتصارح الناس التي لتبناخه وحظه
 وتصاروا في الاستدلال به والاعتماد عليه وروحت منه
 تبين معنوه في مختلف الحرفات العالمية ومن اعلمها
 بسخص قدمن ان احدها جامعة ببل تحيل رقم 568
 وهي مكتوبة بخط مغربي جيد لتشكل جميل سهل
 القراء بصنعت بمئة أربع وسبعين وخمسمائة بخط
 الفقيه الى رحمه الله عبد الرحمن بن محمد بفظاظ
 عيسى

ان نسخة السبعة هي نسخة المصنف
 جامعة المروسي سنة رخم ١١38 و صحت بحسن
 نسخ على يد كنب بهر صبره في ١٧١٠ سنة
 ورقة واحدة ومشكولة بالشكل التام وقد رفع الفراغ
 من نسخة في يوم الثلاثاء الموافق لثلاثين من رجب
 سنة ست وثلاثين وبمئة من كتب مائة من
 الابن أبي الحسن وهو منتسخ من كتاب الشيخ
 لقيه الاجل الاستاذ النوي أبي عبد الله محمد بن

السياد بن عيسى رحمه الله الذي هو صنفه بخط
 يده ولابنه في يوم لاسي ساني عشر من شهر
 رجب سنة ١١٣٨

وقد عمد الاستاذ العرفي الدكتور صلاح مهدي
 علي الخطوط في تحقيقه لهذا الكتاب على النسخين
 المذكورين معا وهو تحقيق موفق مهد به دراسة
 معقة حله على اعنانه بخاص بموضوعه وعلى
 حشرته مهد لعمامة النوي وهي ريف ذلك بالمرسات
 بصورية المعاصرة ويسر له رسومه وجدائل وهارس
 نحدد جوار للكلمات المستعملة وتحيي مدى ارساطها
 بأصول الاصوات

ومن الاعمال المسكورة به العالم محقق الذي
 موسى البقوي بكتبة الادب بحامدة بندي محمد بن
 عبد الله بخاص اعدوا نسخة من كتابه التي حوايه
 الثروبيخ المعاصرة

ان نسخة الثروبيخ التي اعتمدا للمحتوى احد
 من نسخة بندي محمد بندي محمد بندي
 وضعها الى الخط الرابع في ترتيبها وبلى عدم للتفسير
 من اوزفها مع ان هذه الاشارة ضرورية ومفيدة

ان من نسخ على مخطوطة الثروبيخ بصوري ارتفاع
 من نسخة بندي محمد بندي محمد بندي
 من نسخة بندي محمد بندي محمد بندي
 من نسخة بندي محمد بندي محمد بندي

من ذلك مثلا :

- 1 - عدم انتهاء الحديث عن مادة الاسم في آخر
 الصفحة الواحدة ولا يوجد تمامها الا في الصفحة السابقة
- 2 - تحديث في التعميم لاسمها والاسمعة عن
 احوال الاقبة الاذل والاش والاقصو والارث والاحدة مع
 ان لترقم غير ماضية
- 3 - الصفحة الواحدة والخصوس تحديث من مواد
 من حرف الحاء مع انها قد ادمجت مع الحاء .
- 4 - الصفحة الحامسة والخصوس من الحاء وهي
 ب من مكانها .

57

ولاحل بعدكموه غير وحي في معنى ذكره الغراء
 وحكى عن بني الجراح الفعلي أنه قال بي اجر فاحسني
 منه في داودي منه اد لا معنى لقوله فاحسني منه
 وعلى كل حال فإن الكتاب مخصوصا بمرطبه
 بعد مصدر استاميا من مصادر المعهوه النغويه
 لا يستحي عنه القاري، وإن مؤلفه وأن كان قد اعتمد
 على مسلسل الحروف من حيث متنا الكلمات فهو لم
 سر على تسلسل من حيث اشو تي والنواث وانسب
 في ذلك راجع إلى أن أصل هذه الكتب لم تكن مراجع
 معينه فقط بل كانت تحفظ وتستحضر وتستعمل
 لتحيه فاعلم المعاني في مختلف الامجاء ولا يستحي
 منه الله او داروس للكتاب وللنظر منه صراج إلى
 معرفة ما بعد رويها بمصادرنا الاولى

من خبر: موحدة عن بعض ماورد فيه تكلمي في
 استعمال في رايه وبه هو في سر
 الامر ا ج 1 ح 312 يقول:

والامر يصح انهمة تقيي النبي والامر أيضا
 كل حيث بحيث وكل قصه تقع ، والامر أيضا مصدر
 امرت النبي، اي كثرته قال الله تعالى : وإذا أردنا أن
 نمك قرية من متر فيها (الاسراء 16) ومنه قول النبي
 صلى الله عليه وسلم خير المال مكة مابورة او مهرة
 ماورد هذه وجوه الامر للمصلحة في كلام للحرب وجا
 في الغزاة على معنى آخر ونكتها راحة إلى ما ذكرناه
 فيها الامر الذي يراد به القضاء لقوله تعالى : « تدبر
 الامر من السجدة إلى الأرض » السجدة 1 قال المفسرون
 معناه القضاء ، وكذلك قالوا في قوله لا اله الا الله
 (الاعراف 64) ومعها الامر الذي يراد به الذين كثره
 مسطروا امرهم بينهم (المومنون 53) ومنه تعالى حتى
 جاء بحق وصير امر (الله امرة 48) ومعها الامر الذي
 يراد به المذهب كقوله تعالى : وقال الشيطان لما
 قصي الامر (ابراهيم 22) قال المفسرون معناه دعا وجب
 المذهب ومنها الامر انفي يراد به للقيامه كقوله : ومرتكم
 الامني حتى جاء امر الله (الحديد 14) ومنها الامر
 الذي يراد به الوحي كقوله يعزل الامر بينهم
 (الطلاق 12) ومنها الامر الذي يراد به للمذهب كقوله
 تعالى مدانته وبال امرها (الطلاق 12) اي حزا قسما ،
 واما الامر بالكسر فهو العجب قال الله تعالى لقد
 حيث شئت امرا (الكهف 17) ،

واعا الامر بصم انهمة مجمع امور من بولهم حال
 امور بالمعروف فهو عن المنكر واحله امر (نظم الميم)
 به جاء لثوالي الضمتين كما يقال في رسل رسل قال
 طرفه

فصل احدهم عن جارهم

وحسب الادب بالخير امر
 ففي حد: لسرح وصروح كف لمطوبه عوضه
 ولكنة قصده وتعرضه للاث والاحاديث و لا سحر
 وذلك صبح كتابه ديوان ادب ومجمع منه ومبار
 صرغة وموش يباي .

ومن المراتب اعلمه في هذا الكتاب معنى الاسطرادف
 التي يحتاج اليها الدارس لادب لافهمين من ذلك مثلا
 ذكر اسماء الادم في العصر الجاهلي عند شاع يسي
 العربيين اسم عروبة يوم الجمعة ووردت في مختلف
 الاماكن لكن ذكر اسماء الادم الاخرى لم يمهده في
 نكبه ابتداءه حسب علمنا لان الطيوسي تعرض
 لها حسب كان يسرح الله حذر نصم لقد قال
 واجبار باسم يهدر ومنا الحديث جرم المعناه حار .
 وقال الاثو الاودي :

حكيم اهدر علمك انك

طفا بال منه وجبار

وقال يوم الاحد اول وليوم الاثنين لوهي واره
 ويوم الثلاثاء جبار ويوم الأربعاء جبار وللحميس
 مؤنس سمعة مروه ونست شبر ، قال لشمر :
 اول ان امي و ن بومي

ماور و عور او جبار
 و الملكي جبار قال افقه

مؤنس او عروبة او شجير
 وعلى كل حال فالكتاب مفيد جدا وأن الحرص على
 معه من جديد ليدعنا بلصاوه العربية الاسلامية
 واحدا علمها وتمهيد لطريق المعرفة وتيسيرا لسر
 المعاني القوية في صحتها وسجرتها وان يحسب معنى
 لسانه اللغة والاصب لاجيا ، مثال هذه الكتب لندرس
 في الاعمال الايجابية الهافه التي بحث للثقافة العربية
 من حديث واني ونط شرقها بعزها وشمالها بجيوب
 دس : لك دليل على ذلك اكبر من هذا الدليل الحي
 ادى جعل باحثا من العواي يمد كتاب مؤلما في
 الانلس محصرا في مبنية فاس يجعل من تحقيقه
 السمين بين جراء للصور بعضهم ببعض فليشارك
 الله ميلة رابا شخصه كتاب اخرى من هذا القبيل
 مستطون

فاس : محمد بن عبد العزيز الدباغ

مخاطف خزانة القرويين

الشرح المغربي لصحيح البخاري

دكتور يوسف بكيتاني

الطبعة الأولى: ١٩٨٠
الطبعة الثانية: ١٩٨٢
الطبعة الثالثة: ١٩٨٤

مركز الدراسات والبحوث

في المغرب

الطبعة الأولى: ١٩٨٠



لأن حشر ومراعي لعود وشرح المصنف البخاري
الذي كتب على البحر الموحود منه كثير جداً كما
نفس أحياناً عن أوشان المصطلحي وكتاب المسح
معه المبدئي الشمعيني في شرح البخاري
في السنة في شرحه فقد كان يشرح من
المعنى في شرحه في شرحه في شرحه في شرحه
كل كلمة وحده بأكمله معني ثم سمى في شرحه
بشرح في شرحه في شرحه في شرحه في شرحه
في شرحه في شرحه في شرحه في شرحه في شرحه
ثم ندم بخرجه معني في شرحه في شرحه في شرحه
علمه وأحياناً يذكر الأحاديث التي
استدللا ويؤكدوا للمعنى المقصود

المجلد من 5

●● صدر الدكتور يوسف الكندي كتاب
جديد في مجلدين كبيرين عن (مدونة الإمام
البخاري في المغرب) عن دار لسان العرب
بيروت - وكان الكتاب في الأصل أطروحة
دكتوراه تقدم بها المؤلف إلى دار الحديث
العسنية لنيل دكتوراه الدولة في العلوم
الإسلامية .

ويعتبر كتاب (مدونة الإمام البخاري
في المغرب) من أهم أبحاث المؤلف التي تقدم
لطلاب الدراسات العليا والباحثين مادة غيرة
عن غايه المعاربة بصحيح البخاري وأهميته
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ونشر فيما يلي جزءاً من فصل تضمنه
الكتاب حول (الشرح المغربي لصحيح
البخاري) ●●

ويذكر من أهم تأليفه :

١ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٢ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٣ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٤ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٥ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٦ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٧ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٨ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
٩ - شرح القرآن في ١٥ مجلد
١٠ - شرح القرآن في ١٥ مجلد

وكثير ما يقتل على الشرح للمصنفين وبصوب
ما يروي تصويبه على أن أحب شروح البخاري إليه
ولم يكن كبيراً ما يفل عنها في شروحه ثلاثة : فتح الباري

المجلد من 8

حور عروس حنك صلي لله عليه وسلم وصلي الله
 سلك منه في يوم فني احدث وعظمه رسله
 وحل الفضة في ربه حسن عبادته وانصرت منه
 من الاموال والتوجيهات والوفيات والاحوية وبيان
 مفهودة الترجمة وشاهدنا على ما روي عن عدي في ذلك
 وروى عنه عن بيان الاحكام الشرعية ما ولفق مدح امام
 الائمة وامام ما يثولم تعرض لاجوال الاماميد واسمي
 الرجال ووصل للماليق والديانات تكميل مع الناري
 بجميع ما هناك . ثم انني وكن مستمدا من المؤلف
 من تكلم عني في الكتاب لشارق ونسكت والكواكب
 وليهجه والغصيح والقصيح والفتح والعمد والاصحاح
 والقرصيح واللمعة والارشادين والعمدة والنسب
 واقتوسيح وغير ذلك من التايف المومعة عليه وعلى
 غيره ، والمراجع انها عند الترجيح والاصحاح عند
 مع الله على فيه بنكت عربية وانصفي سبحانه
 ستبحات عصبه وموشحات عصبة وارشدني وله
 نحمد والمنة لغيري غولته وهو رواده تنف فرمها
 لا فكل وتكن في تحصيلها مدني الاعمار معاد يحد
 انه على صبر ححه ولطامة جزمه مستملا على علم
 غريب وتحقيق وسحرى يصر الناظر ويروج للحاضر
 ويضي في بابه من مطولات الدوائر وسميته « اسحر
 استطاع على للصحاح لجامع » ولله سبحانه اسال
 ان يسلك به في صوب الصواب وان يحري على
 ممي به لظهور الحق ومصل الخطاب وان يديم
 به الجمع انعام للخامس والعام ، وان يجسه جالسا
 لوجه الكريم ون تيمله حتى يجاه مولانا رسول الله
 عنه افضل الصلاة واركي التسليم

وهكذا اتم الشيخ الفضيل الشيبني شرحه العظيم
 في غنمه سنة ١٣١٣ وخرجه سنة ٣١٦
 وخرجه سنة ١٣١٦ ورجعه وصححه سنة ١٣١٧ في
 سنة ابراء كما يلي .

الاول : من كيف كان مده الوحي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى باب استئذان اراء زوجة
 بالخروج الى المسجد

الثاني : من كتاب الجمعة باب فرض الجمعة الى
 باب المعصك بفحل راسه ليس للعسل .

الثالث : من كتاب المنوع باب ما جاء في نه
 من وحي الله عليه وسلم في الصلاة في الارض
 واستغوا من فضل الله الى القصاصة في الجاهلية

الرابع : من كتاب بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 الى باب اذا اصاب للفرم عليه مقبح يعصهم عصا
 وانه يغبر امر اصحابهم لم يوكل

الخامس : من كتاب الاضاحي باب سبه لاصحبه
 الى باب ابوعة ساعة بعد ساعة .

السادس : من كتاب الرفاق الى باب قول الله
 بوضع المواريس .

ونماز السبعة ارباذه من هذا شرح بحار
 فريده مائة مكتوبة على الصفحة الاولى من المصحف
 الاول مطبوع المشخ عدد الحي من عبد الكبير الكادي
 الذي اورد في الدب بروايه عن صاحب امر ائمه
 وقيل وفاته بقتل وقد احاز للعبا للسرير مولاي عبد
 لرحمان بن زيد بن مالمشرح بلكور ومكل ما اجاز المؤلف
 انجير وكانت هذه الاجزاء العريضة بتاريخ ٢٤٢
 ونصها ، كما هو مقول من اجزاء المذكور بسحروف

محمد بك وكس وسلام على عباده الذين اصطفى
 هذا ما ، فقد من الله على بسماعي لمواضع من هذا
 المصحف المعجب الانبي في باب التحرير والتحصيل
 وما يطرب ومداوني بجمعه من يد مؤلفه شخص
 وعرضه ائمه انفعه المحدث الاصولي اسطيب
 المعنى لمدرس شامه وروى ابي عبد الله محمد
 التصيل بن الفاطمي الحسيني الشنبي الاثريسي
 الزهرمي وذلك يوم الاثنين ٦ جمادى الثانية سنة ١٣١٨
 بداره برحون واجازني يترك ما به من مروي منه
 وتايف احاره عامه مظلمة من مجرد الا في ادب
 برواية هذا المصحف منه لا اعلم من اسخذه فيه ولا في
 من مروه عنه اذ باب رحمه الله بعد ذلك بفتح السهرمين
 اي في شعبان ١٣١٨ برحون وقد شاورته رحمه الله مع
 كثر سنة وعظم رويته في شيخه شرمي ادني
 روى عنه الصحنه راجع في احد اسعد
 ابو الحو علي بن طاهر اللوري الهندي الحسيني فانه
 اجازني عامة مروياته مكانه من المدينة المورة عام
 ١٣٢٠ ، مات سنة ١٣٢٢ في اخيه فمشر به ذلك
 لاني الحسن محمد أحمد الحسيني المتوفى سنة ٥٤٠
 اؤلفه قلمهذه نحو خمس سنوات .

وجد أجوبة في ويها إيجازي في عريف رغيره
حيثا وصيها يهجه مكناسه ابريتون وزينتها عالمه
واديها وكريمها العلامة للحرير الداركة لاديب الجارح
لأحد السهيز تنصب مولاي عبد الرحمان بن ربحان
العلوي لاسماعيني منح الله له للمعد والبلاد وأدم
مصله شرفا إلى يوم الساد قاله وكثبه خادم الحديد
رامله محمد عبد الحي ابن عبد الكبير بن محمد الكناحي
الصنبي لادريسي يهفيس ، نظما لله به وبالصميم
في ذلك في يوم الثلاثاء ٢٧ قعدة عام ١٣٤٢ هـ
ومد كانت صدرت على اجارة عامه بوزلعه قديما منه
١٣٢٩ هـ والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
مطهرين

مأثمه المشرح .

التصحيح في شرح البخاري

لأبي حمزة أحمد بن نصر الداودي الأسدي القنوي
بدمشق سنة ٤٠٢ هـ

وهو أول شرح عربي في فقه نعم - للحاميع
اصحح كتابا يسمى في شرح البخاري على الاطلاق
بعد اعلام السنن للخطابي وهي زيادة عظيمة معرفت
في هذا الميدان تكثر مجزب الاعجاب والفخر لعلها الذين
كتبوا من المسلمين في هذا الميدان وقد اصلها الكلام
على صاحبها فيما قبل وعن نقلوا عنه وعن مسافر
التي ذكرته ومضت عليه

شرح البخاري

لأبي القاسم المذهب بن أحمد بن سعيد بن أبي
صفرة الذهبي القنوي سنة ٣٣٢/١٠٤٤ هـ

وهو شرح موسع قل من صاحبه أبو الاميع
كان من كبار اصحاب الاميلي وبه جنى كتاب البخاري
بالنفس وقد ذكره في مقدمة الاميع ص ٢٢

شرح البخاري

لأبي الحسن علي بن حلف بن عبد الملك القرطبي
المروفي بين مطال القنوي سنة ٤٤٩/١٠٥٧ هـ
ينقع في عدة سفار وغايبه في فقه مالك نقل عنه
الكرماي في شروحه .

ويوجد بحرارة القروي كما ذكره بن في فهرسه
سحت عدد ٤٣٣ وفهرس القرويين تحت عدد ١٣٤ .

كما يوجد نسخة منه بحرارة الجامع الكبير
مكناح تحت رقم ٣٣ .

كما يوجد نسخة بحري بحرارة أبي يوسف
مراكش تحت عدد ٤٨٥

وقد ذكره القسطلاني في ج ١/٤ وذكره صاحب
الديباج بحوله

والف شرح البخاري .

بروكلمان طبع ٢٢/١ وتاريخ التراث العربي ص ٣١٢

شرح البخاري :

لأبي حفص عمر بن الحسن بن عمر الهروي
الاشبيني القنوي سنة ٤٦٠ ذكره القسطلاني في الارشاد
٥١/١ ومقدمة الاميع ص ١٣٣ وكشف الطون ٥١٦/١

شرح البخاري :

لأبي عبد الله محمد بن حلف بن الموطأ اري
شوقي مد الثمامين وأرمصة ٤٨٠ هـ قال عنه في
مفتاح

له في شرح البخاري كتاب كبير ضمن وقد يقتصر
فيه شرح المهلب بن أبي صفرة ومما فيه اضافات
عنه مؤانذ وهو من نقل عنه ابن رشيد السبكي
مقدمة الاميع ص ١٣٣ القسطلاني ٣٥/٢ مجمع
تؤامين ٢٨٤/٩

شرح البخاري :

لأبي الاصمغ عيسى بن سهل بن عبد الله الاسدي
نسب ٤٨٦ هـ مرقاه

ذكره صاحب كشف الطون ومقدمة الاميع
ص ١٣٤

تفسير حبيب ما في المصنفين .

لأبي فتوح محمد الحيدري البورقي ت ٤٨٨ هـ
مجمع المحدثين ص ٤٣ .

شرح البحاري

المسمى

المجالس

لابي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي المالكي
لتومى سنة ٤٩٠

قال عنه في قبل الابيضاج . « شرح فيه كذا »
لنبوع من صحيح البخاري فيه من الفوائد والنجدة
ما لا يحصى إلا أنه ٢ .

نيل لانياج ٣٢٩

مقدمة للامع ص ١٤٩

شجرة النور الزكية ص ٢٣١

شرح البحاري

لابي العباس أحمد بن محمد بن عمر بن ورد
لتومى سنة ٤٤٠

قال عنه القسطلاني « يامه شرح واسع جدا »
القسطلاني ٤٢/١

مقدمة للامع ص ١٣٣

شجرة النور الزكية ص ١٣٤

شرح غريب الصحيح :

لابي محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
سنة ٥٤٠ .

٥٥٣ ص

مقدمة للامع ص ١٣٢

المفر لمحمد بن عبدل والتكعة ص ٣٦ طبع سنة
١٦٧٣

شرح البخاري .

المسمى

كتاب التبريد في الصحيحين :

لابي بكر بن العربي التومى سنة ٥٤٣ .

مقدمة للامع ١٣٣

١٣٣

سما
شجرة النور الزكية ١٣٦

شرح البخاري .

المسمى

لضر النصيح الجامع

عوائد مسند البخاري

لصحيح

عبد الوليد بن محمد بن النور النصفاني التومى
سنة ٦١١ .

وهو شرح مداول نقل عنه ابن حجر في الفتح
وسنن ابن القيم في المغني .

مقدمة القسطلاني على شرح البخاري ص ٤٠

مقدمة ابن خلدون ص ٤٤٣

كشف الظنون

شجرة النور الزكية ص ١٦٨

لهم في شرح البخاري ومسلم

ابو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد الأدي
لتومى سنة ٦٣٦
شجرة النور الزكية ص ١٨١ .

شرح صحيح البخاري ومسلم

ما شكل من ذلك

لابي العباس أحمد بن رشيد الكانك التومى
سنة ٦٤٦

الحمد في الحجة ١١٥

دعوة الحق ج ١ ص ١٧ .

شرح على صحيح البخاري .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عمر القرطبي
الانصاري المالكي المعروف بابن الترمي . التومى سنة
٥٤٣ .

٣٧ ٣ ٣

الدياج ص ٧٧

معجم المؤلفين ٢٧/٢

شجرة النور الزكية ص ١٨٨

شواهد التوضيح والتعحيح لمشكلات :

الجامع الصحيح

للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن مبارك
لتحوي الجياني ،

١٢٧٢ ، ١١

وهو شرح لمشكل اعراه دوحه بالثروبين تحت عدد
٧ ٩ في حرة متوسط سطح مربي .

كثمت النضري ٥٥٢

بروكلمان ص ٢٩٨/١

مقدمة الامام ١٣١ ،

برهان الدراحم في ابداء وحه مناسبة تراجم
صحيح البخاري

محب لدين محمد بن رشيد السبيعي المتوفي
سنة ١٠

طبع في الهند

وقد ذكر في كشف الظن انه لم يكمل .

محدث مصطفا مالايسك رمال تحت عدد ١٧٣٢ / ١٧٨٠

مؤرخ ١ / ٢١٠

شرح غريب البخاري :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد البغدادي الكناسي
المتوفي سنة ٨١٨ ،

وهو شرح في سحر واحد موجود بحرايه القرويين
محت عدد ١٤٠ ، وفي الحزانة املكه .

وفي حواية ديكروت ،

وفي بعض الحرائر الخاصة ،

شرح البخاري :

محمد بن مرزوق الأكبر الحمد التلمساني عوفي
سنة ٨٣٧ ،

شهاب المهرس

شجرة النور الزكية ص ٢٠٢

المعجم الزبيح والورحب السبع في شرح الخالص
الصحيح

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني
الملكاني المتوفي سنة ٨٤٢ / ١٤٣٩ ،

١٠٠٠

٥٧٢

١٠٠٠

مقدمة الامام ص ١٢٨ ،

مؤرخ المهرس ١ / ٢٩٧

كشف الظن ٥٥

بروكلمان ص ٢ / ٢٤٥

شرح صحيح البخاري :

لأبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن المغربي
المتوفي سنة ٨٦٢ ،

مؤرخ الحق ١ ص ١٧ ،

مؤرخ الثاني ١٣٩٠ / ١٦٧٥ ،

شرح البخاري :

توف المهر محمد بن عبد الرحمن المغربي
المتوفي سنة ٨٦٢ ،

١٠٠٠

١٠٠٠

شرح البخاري :

سبح يحيى بن أحمد بن ...
المتوفي سنة ٨٨٨ ،

١٠٠٠

مقدمة الامام ص ١٤٩

شرح البخاري :

عن أبي عبد الله محمد بن قاسم الانصاري
شهر المهرس الملكاني المتوفي سنة ٨٩٣ ،

١٠٠٠

مقدمة الامام ص ١٤٩ ،

شرح البخاري :

محمد بن يوسف السوسني النمساني المتوفى
سنة ٨٩

وهو شرح عجيب على البخاري وصل فيه للرو
باب من استنبأ لدعته ولم يكمله .

- موجد بالحرف الكسبي .
- نيل المحتاج ص ٣٢٩ و ٣٠٣ .
- نيل السلام ص ١٤٩ .
- فهرس الفهارس ٢ / ٢٤٣
- شجرة النور الزكية ص ٢٦٦ .

شرح مشكلات البخاري في كراسين :

محمد بن يوسف النمساني السوسني المتوفى
سنة 895 .

يوجد بالتحريم النكية في مجموع . بحث عند
6451/6414 .

شرح أبيخاري :

ابراهيم بن هلال السجلمسي المالكي المتوفى
سنة ٩٠٢

نيل الانتهاء

التراخيص الادارية

مقدمة السلام ص ١٤٩

فتح البخاري

في شرح غريب البخاري

أبو الحسن احمد بن قاسم ساسي البوقري
٢٩

فهرس الفهارس ١ / ١٠٥

شجرة النور الزكية ص ٢٢

شرح البخاري

أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله
ص ١١٨٩

قال صاحب فهرس

الفهارس

وبعث على امحلا الاول منه

مراكشي .

فهرس الفهارس ١ / ٢٦١

المصوغ ١ / ٣٠٠

شرح البخاري :

محمد الطنبي بن محمد بن عبد السلام الناصري
المتوفى سنة ١٢٣٨

قال عنه صاحب فهرس الفهارس

وعندي شرحه بخطه فهرس الفهارس ١ / 413

شرح البخاري :

محمد بن محمد العربي بن عبد السلام بن
حسون النسابي المكي المتوفى أصلاً للعربي المتوفى
سنة ١٢٣٥

فهرس الفهارس ١ / ١٦٣

شرح علي البخاري

في أربع مخطوطات

عبد الرحمن الصوري السوسني المتوفى مات في آخر
عهد مولاي عبد الرحمن العلوي سنة ١٢٣٦ هـ

موجد بالتحريم النكية فهرس الفهارس ٢ / ٢٨

شرح البخاري

محمد بن احمد السوسني المتوفى الرواسي
توفي آخر عهد مولاي عبد الرحمن خراسي ١٢٧٦ هـ
قال عنه صاحب الاعلام وتقتله رحمه الله على
الجزء الثالث من شرح البخاري بخط يده وله في
القيام لجادة اليهودي .
الاعلام ٦ / ٣١٤

شرح علي البخاري .

لم يكمل

أبو محمد الحاج الدودي النمساني المتوفى
سنة ١٢٧١

شجرة النور الزكية ص ٤٠٠

معرف الخلف برجال السلف ٢ / ١٠٧

الفواصيت الخمسة ١ / ١٤٣

دعوة الحق ع ٦ ص ١٧

شرح علي البخاري

في 12 جزء

ص ١٠٠٠ علي سوسني
(القرن الثالث عشر)

معجم المحققين ص ٣٨

النهر الجاري في شرح البحاري

اقتسامي بين المعنى كنون ت ٣٣١
اكتوب المصون لال كنون ص ٢٨

مختلط في سبع مجلدات ضخمة
يوجد عدد ابن خلدون المؤلف بحراشفه
تأليف علي الجزء الأول منه .

الفهرس الساطع على الصحيح الجامع

كوثر المعاني اندراري في كتف
حيايا صديق البخاري

الشمس محمد حبيب الله بن مينا لجنی
لشقیطی المالکی المتوفی سنة ۹۳۶
محمد الحداد

مقدمة الاسم من ١٤٩

اسم مفعول - مضارع في - حضر

احباب قاری، صحیح البخاری

محمد الخرواح الططواني طبع في مطول
موجود بحاربه الصيحيه بسلا تحت عدد ٢١-٩ .
داربع انارات العربى ص ٢٤١

النضوء الساري في افق صحيح البخاري

محمد بن إبراهيم بن محمد الهلالي المبرري .
مخطوط مصور بالحراة العامة ٤٨١ مرقو مارودات
ج ٢ - ١٩٧١ - نسخة مصورة بالحراة الملكية
١-٩٣٧

[illegible]

الرباط : محمد بن محمد العلمي

وسائل إنتاج : الأرض : ورأس المال ، والعمل .
 ثم يمكن ينظر في ذلك لآلي مصلحة الفئة للمصلحة مع
 من إلى تحقيق المصلحة العامة ، قصد لفهم توارث
 اقتصادي ، وحمل المجتمع الإسلامي بعض في أساس
 اجتماعي ، وتعاون ومراحم بين أفرادهم ليكونوا خاضعين
 لخصوص ، كالحسد أو الواحد ، حتى لا تشبهه فهو
 واستعلاء ، وتشعره أنه أخرى نموذجية وممكنة وتظهر ،
 لأن من عطى بعد استجاب بحدوده ، ومن أحد =
 أحد ما قسمه له وفيه الذي لم يحرمه من خبرات وظنه
 وإنتاج مجتمعه .

ثالث : - نصف الطاقة للمصلحة من توزيع الثروة :

والعشر ربح الإسلامي لم يترك قضية توزيع ثمار
 الإنتاج كما مهملة ، تمازجها بالسيار والعمل والتحديد
 فقد فرض قدرًا معلومًا محددًا على وسائل الإنتاج إذا بلغ
 نتائجها النصف ، وهذا النصف مختلف باختلاف
 أوضاعها وأنواعها .

- وهكذا فرض الإسلام قدر معلوم مسدود أو
 موسميًا على إنتاج الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية
 والمعدنية ، والركاز ، والمعارات البحرية أو المكتنفة
 ذات الدخل ، ويسمى هذا القدر المعلوم بالسببة للمسلم
 (ركاه) والسببة للمستوطن القوي غير المسلم (حرمة)
 ومثل الذي في أداء هذه المصروفات الوظيفية مثل استثمار
 الأجنبي الذي دخل بلادنا بأرض ، ولصار أن المستغنى
 القائمة حديثًا أكثر من سمة ، وفي الثمرة التي تمت
 أحد لأحدى وجوب أداء هذه المصروفات الوظيفية (8) .

كما فرض أيضا هذا القدر المعلوم على إنتاج
 رأس المال التجاري والصناعي ، إذا بلغ النصف ،
 ويسمى هذا القدر المعلوم بالسببة للمسلم (ركاه)
 والمصلحة للدهمي (عشر للتجارة) إذا كان يلتصق

بمحرمته من جند إلى بلد ، ولا يختلف الشيء عن المستثمر
 ، لأجنبي إلا في شيء يسير ، ليس هذا محل بحثه

- ويتعلق النظر الآن بالعمل ، لأنه مهم نفسي
 " حرة الإسلام إلى قسمين :

أ- من مأجور ، وعمل اقتصادي ، فالعمل المجبور الذي
 يمارسه العمال والموظفون في مقابل أجره معلومة ،
 لا فرض على لباحه أية ضريبة مالية ، بخلاف العمل
 الاقتصادي الذي يمارسه المزارع والسقوي البذر ولا
 يمتلك سوى عملهما المندرج في مقابل ربح منقطع
 يستحقه بعد إخراج لمصلحة الانتاجية ، وأنشأه
 لدورة الاقتصادية ضمن الشركات الزراعية والتجارية
 وهذا النوع من العمل تعرض على انتاجه ضريبة طاسة
 حسب ما ضللته معدل الانتاج ، ويسمى من مد
 الضريبة على الانتاج ي عمل اقتصادي بدعوى أن صاحب
 حصل عليه من ربح إنما كان ثمرة للثروات اليومية ،
 قبل أن يحصل في آخر المطاف على هذا الربح المنقطع ،
 لأن المفروض في استثمار في الشركات جميعه فقط أنه
 عمل عام

ثانيًا - مصرف هذه الضرائب بين الاستهلاك والاستثمار

وبنى ابن قسرف هذه الضرائب المالية الموضوعه
 على وسائل الإنتاج والتي تجتبيها الدولة من أصحاب
 المصروفين ، وحمل انهم والمستثمرين لأحاديث على
 أسواء ؟ أنها مصرف لمصالح الغنية للخصاصة من
 المصروفين والمهنيين (4) جمعها ، كالإنتاج ،
 (موارد 5) ، والأرض ، والمحيرة ، والمركبي ،
 وكل من كان به عجز جسدي أو عقلي ، ومثل الأقارب
 عنهم بداء المستشفيات والعلاجي ، للخصاصة مهم ،

ومثل الآثار الواردة في شأن صرف هذه الأموال ،
 إنما قصدت حائل للحج وأحبار أولاد ، ثم سكان

١ - المسبوق سرحو ج ، ١ ، ص 88 وفي بعض النسخ ، ١ ، ص 89
 والأموال لأبي عبيد ص : 336 ،

٢ - والليل على ذلك أن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه لم يرض شيئا ضريبا ، يبدو عليه أنه ذمى ،
 فسانه ، من ي أهل الكتاب ألت ؟ فقال يهودي ، أعطاه عمر لما عده ، وأرسل إلى حارث المال ، وقال
 له - انظر هذا وصرب إلا (مثاله) موثقه ما أبصرت الرجل أن لكنا نبيجه ثم حدث له عبد الله
 أنما الصدقات للفقراء والمساكين) وهذا من المسلكي نظر لخرج لأن يومه ص 126 ،

٣ - وقد فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه على كل من يملك من الأرض ما يملكه من الأرض ، على أن يملكه من
 مع الموظفين فقط ،

رابعاً : التطبيق العملي بين الامس واليوم .

وعبر العالم الاسلامي ، فقد استطاعت هذه صرايح ، العاليه ، بمساعدة الاوثاق البحرية ، أن تقوم بمهمة تمويل مشاريع التنكس الاجتماعي ، وأرماء الحاجات الضرورية والتقديرية للمستضعفين الكثر بسدادهم ، لاسباب ، ولما يحول وسبله عسره . ولا بد من سبله ، لا يشعور للمسلمين بالحاجة التي يحسها من سبله كذا حد . لا نص .

انعزات في هذا المجال ،

خامساً : نموذج من المغرب

هذه صورة من صور النظم المالي في الاسلام ، حاولت أن أرسم ملامحه الأولية ، ومظاهرها البارزة ، دون التحول في تمثيل مبادئها ، واسمائها جريئتها . وعسى أن يهدي الله لامة الاسلاميه ، يعود إلى العمل بمقتضى هذا النظم العالي الاسلامي الذي كان معمولاً به في المغرب في حدود السنوات الأولى من هذا القرن ، وتل ما يطلع المصدر في هذا المصدر أن أجهزة وسائل الإعلام كانت تردد خلال السنة المنصرمة أنه بأمر من صاحب التحلة الحسن الثاني نصره الله ، وارشاد منه ، قد سطفت عبارة علميه ، ذات جوائز مهمة في موضوع مورد للركاة ومصارفها . ثم برأنا بعد ذلك أن عتيبي القصاص التي ستعرض على انظار المجلس الاعلى للمجالس العلمية لاقضية قضه أركاء ونظيمها ، وكل ذلك علامات على الطريق ، وعودة إلى التفكير في حيا العمل بهذا النظام المالي الاسلامي في ضوء تصوره الاسلاميه وما يستحقه من الحازات في ، مثل الابن بمشيفة لله وحسن عونه ، ثم وسي التوسيق ،

العديته والقرية ، ولا تنقل من مدينة إلى مدينة أو قطر إلى قطر ، إلا بأجماع من ولي الأمر ، وعدم مسعني من الجني ، أو تكون هناك حالة طارئة أو ظروف كارتة ، حيثئذ تصح لدوله بالساحية وتضمره على التي يتصلح لأجماعه

١٠ ذهب نداء السراية هناك مخصصة محله البحر لصالح هذه الحاجة ، يعني أن بحر من من أوجهه السميحي يجب لأصغر من صرميه في محله بعدد حقه ، وفي حيدر هسروع لأجمعه رب المصلحه للعمومه كنهه للقضاير وتعميد لطرق . إذ أن هناك أموالا بحري مخصصة لمثل هذه المصاريف ، كأموال الخراج ، والضرائب التي من حق التصديق العام أن يرميها على خروج الاقتصاد وأنواع الاستعدادات بالأصلفة التي تستثمر واستغلال أملاك الدولة . وبمحكم الاسلام يمكنه الجماعه كإرضي الخراج ، والضرائب الطبيعية من مصادره ومناجم وعاد وشواطي وغير ذلك

ويموحي تحطبا اسبق أن الضوائف العاليه المعروضة على وسائل الاساج كالتزكات ، وعشر لتجارات ، والصربية الوصيفية ، وإن كانت كلها مخصصة لصالح المنة المحتاجة ، حسب توجيه النظم العالي في الاسلام ، إلا أنه بحر لما مع ذلك أن يخصص جزءا منها ، ودعمه إلى من يستثمره ، كصندوق الإمداع والتخزين ، أو بعض المستثمرين الأكفاء الذين تقومهم زروم الاموال لموجب من الاسباب ، بشرط أن يصرف ما يسج من أرباح لصالح المنة المحتاجة وحدها ، وهذا يبعد من عهم أن هذه الاموال إنما من محسنة للاستهلاك عطا ، أو يحوز لنا بعض العدم بأعجاز مشاريع اعمالية خاصة بالأحياء الفقيرة كفتح طريق أو تشييد مستشفى وتجهيزه بالآلات والأدوية أو بناء مدرسة أو مركز لصالح لمة المحتاجة .

العقل السليم في الجسم السليم
من منظور إسلامي

للمستاذ عبد العزيز بغداد

فالإسلام يثمة أن يكون أحد صفاته قتل أو
ملوث ، لأن النسخم أن يكون مهيبا ومحترما الخلف
الأداء بعد جسمه بالعقوبة والسيفيه وكان في مطعمه
وشربه وعيشه الجديدة بعيدا عن الأذى .
كله من الحي تركية الحس ومساء الله .
ويمكن أناس من يوحى بالعلماء لجسمه التي
خلق الإنسان حقون وراء تحقيق أهدافها ، والذي يعسر
عد وعمره من الإسلام في كل زمان في أشد الحاجة إلى
العلماء الذين هم في
أتم للعافية وسلامه العقل .

ومى مظاهر الاعتناء بالجسم = الوضوء + الغسل =
بقى سورة المائدة فقرا

« يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين وبكم حدة القلوب » ٥

ويوضح امامنا مدى الاهتمام بالنضارة الجسميه
باعتبارها مسدا في صحة الجسم انه حتى اذا لم يكن
شعاع الشمس في جوفه من اجل عدم نضارة
سليمه مره في اليوم
لذلك ننصحكم ان تكونوا في الهواء الطلق
في الخدمه ٢٠ ع ٢٠٠٠
قال : في حق منوع الحمه

يستندول هذا الموضوع - أن شاء الله - من
مختار أسلامي ، ويستندول أن يصل على بعض الظاهيم
الاسلامية تجاه الانبياء حسدا وعملا

وول تسي، جيدي لصا جالسية، هذا انصوح
هو ان الانعام قد حرو حقيقه الانس منذ اول لاجر .
واعتمره كذا عكامل ، فهو روح و عتل ، حسم ونفس

فمن خلال هذه الطليعة حظر الاسلام للإنسان
وتهيئ بظروفه لحادية الحجاب ، ويظهر ذلك في أنه
أمر له برغبانه للحادية كلها وأباح له دور أن يحرمه
وإن كان قد وضع بها طمرا تتحرك منه وحسب طقسه
يحميها من الانهيار والفساد .

ومى بها طرحت كثير من الميادين التي تسمى
بنبي الاسلام بالاعتقاد بانجسم والمثل مما جاعل ان
روحة
... ..

كما نحن في بعد نعتنا لأميرنا 3
 الصلوات بعد صلاة الجمعة من 4
 على الاعتناء بالصحة لأن الأسماء معنية بالصحة
 الأجسام وجمالها ونظرتها من الأمور التي اعتنى
 الإسلام بحفظها فأنه وأصنافها بالعلماء بل واعتبره
 من دماء رسالته

« ن هذا يوم عيد جعله الله بمسلمين ، فمن جاء
الحججه فليغتسل » ،

يغد حرم الإسلام على النطفة وأمر به يتحصن
 لأمر من من مصلحته بطعام وسقايه وروائحه وانذار
 وذلك حفاظاً على سلامة الجسم

بسم الله الرحمن الرحيم

۵۔ کہ پس معنی ہے کہ

من بيت وفي يده ربيع من غنم ، فأصابه سي
 من حمير ، وأصابه من غنم ، وأصابه من الحمير .

سبب التحولات انضباط القديسة والحديثه ان
اجل انهم يجدون فيها الحبيب في الابدني و الاموات القديرة

جیت و مصیبت نوا نے سورہ لاعرف

حرم ردة ابن أبي حازم

[illegible]

ولم يكتفِ المساق القرشي الكريم في هذا النداء،
بالدعوة إلى إبعاد الوبة عند كل مسجد والاستمتاع
بالمطبخات من الطعام والشراب ، بل أله يستنكر
مخبرهم هذه الوبة التي أخرجها الله لمعاد

المسلمين والتسليح ضربها من العبادة ، وزيها تصعدوا
ونداء المرقعات والتزيين بالثياب للمهنة لتطير
رؤسهم في الدنيا وجسمهم للأخرة

ان هؤلاء مجيبيهم للحديث النبوي الشريف

« خيركم من لم يسهل الله له حرجا »
ولا لخرته عن صباه « وفي سنة أمي داود بن مولى
عليه السلام : « من كان في سر عسكره »

وعن أبي حمزة يقول : يا رسول الله ان لي
خدا « ورحلها ؟ فقال له الرسول « نعم وكرم »

ثم ان الاسلام لم يحبس للنظام والنظام في
الاستحاضة والاجسام ، بل لقد اراد ان يكون حسب
شايلا ، في الميوت ونطرقلت ومطف الامكنة المني
بحرك معها المصنوعون ويعيشون على ارضها وبحسب
سماها وذلك حتى لا تكون مباداة للحضارت ومصدرا
للع

ان المراد من ذلك كله هو خلق مجتمع قوي - هزلة
مضمون بجسام سليمة لان رسالة الاسلام اوسع
في عدائها واصلب في كيانها من ان تحيا في امة موهنة
وما بوءة عاحرة ، يدت حاء الاخح على تحاربه الامر
ووضع الموقن امام الجواثيم حتى لا يتشتت
معها الضعف والتواخي ثم للشاؤم .

وقد توقع الاسلام انه لابد ان تسبل بعض
الامراض في حياة المجتمع لما وصي بعدم الاستسلام
عند الامراض ، بل زعم في مقاومتها وحماية الجسم
عنها والتماس ادوا العالم يشوع ذلك قوله على
السلام : « ما ازل الله من داء الا ازل به داء
صحيح الامم انحاري

وقال الرسول صا : « ان الله ازل
والدواء ، وحول اكل داء دواء ، فلا داء ولا داء
د

وعند كانت هذه التوجيهات النبوية بخصوص
الامراض الطبية حازر لعدد من المسلمين في مناطق

البلاد ، وقد ورد في الحديث : « اجتمعوا الانسانية ونسبهم في
سما الاجسام من الافراض ، وبذلك خرج في صفوف
المسلمين وحسن موكب الحصار الاسلامي ، عند من
لافتك الذين طالت نظراتهم حتى عجزوا عن تصور
مهم بدمعة لغربي في مجال النظرات الضم
لناري ابن صبا - ابن رشد - ابن طيبل الح .

ومعهم الاسلام بتشجيع لظلمات الطبيعة
وعمرستها منذ ، وانما قطع الطريق على انحرافات
ولا يطيل ولا لئحة لي شداوي بما لا يعين ولا يسهل
لهمي . فقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« من على تيممه فلا اثم الله له . ومن على
ردعه فلا ارم الله له ، ويروي في ركب من عسره
وقد على رسول الله عليه السلام ، يديعه ، غدايع
يرسل الله تسعة وستة عن رجل منهم ، فقالوا :
ما شأنه ؟ فقال ان في عشرين سنة قطع الرحا
لنفسه ، فبانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ثم قال : من على عقد لشرك .

ثم ان من هذاع الاعشاء فانصحه في الاسلام
وجود ما يسمى « انحر اصحي » الذي عرف في ديار
الاسلام منذ وقت مبكر فقد كان : ظهر مرض مد
لي منذ ما يرب حول هذا الوباء حصار شديد ، ففصح
بحوله ، الخروج منه ، وانقصت من ذلك ان ننكس
رقم مرضي في امين ساق ، فني صحيح الامم
لنحادي نقرأ هذا الحديث

« لا سمعنم بالطاعون طهر في ارض فلا
ولد ولحق يارض واسم بها . فلا تخرجوا

هناك بعض المعاصرين الذين لم يفهموا انكر
الاسلامي واحقيقه الاسلامي للمهم الحقيقي ، ا
عزلاء المعاصرين يفنون : ان الحرف من المذوي ضعف
في البعين او هروف من الضياء المعصوم ، وعدا حط
وسوء في انهم ، والري الصواب في هذه اجابته
فعله على سنان امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ذلك
انه رمى السم الى الشام له ، ظهر منها من اصعدون .
فقبل له . فخر من قدر الله ؟

فقال : « هو من نذر الله أي نذر الله » .

يعني عن الله لأحد دونه من الله
فصبه الإسلاميه مبنية على ربط الاسباب

عليها حتى ساء لأصحاب الأصول من المسلمين أن
يعضوا أيمانهم للمقد لأن العقل من صفاته التمييز بين
الحق والباطل

وتعنه لتكليف في جميع أغروغ أشرف
بالعمل ، فإذا تعطل فلا تكليف وكلف يسع أن الدين
الإسلامي دين المطر ، الدين الذي يوافق طبيعة
العقل كما لو جده الله تعالى في الإنسان .

سبي من منكرتم

« دونه وجهها بين ما » المطر
عليها ، لا تعين بخلي الله ، فبما سمع
أكثر انساني لا يعنون »

وعد تحب بعض المعسوين إلى أن انطورة
في هذه الآلة الكريمة هي للحلقة التي تحللي تلك تعالى
عليها على النوع البشري منها من الاحتياط بالعقول
مستة والأوصاف والأبطال .

ويؤيد هذه الفكرة ويشهد بها ويؤيدها موضح
وتعسبوا قوله تعالى :

« لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رجعنا
إليه مسافيرا لا للذين آمنوا وعملوا الصالحات » .

وسحب « تقويم » التقويم جود به في يوم
حسن بعينه عصره من العصر والاعتصام

« كان العقل بهذه الجهة أي أنه تام وفاعل ،
بحاج إلى غذاء وفخري وعناية ، فيواسطه
بدرك معي لخير وأشر ، وبه معرف دور الدين في
معروف المعاني الإنسانية ، لذلك فإن العقل في حاجة إلى
بور خارجي حتى تظهر الأمور على حقيقتها ومن ثم
كانت رسالة الأنبياء وأرسل عليه في الأهمية والعظمة ،
وتعقها رسالة المصلح والهدى وهما » .

ونظر لأهمية العلم بعد تصارب حوله كبير من
السلطات كما هو الشأن عند المسلمين في موجهة
حسبهم للتجريبين ، وبما يريد أن يحضر في هذه
الأمرك الغسمية فقد يظل للحديث لو أردنا ذلك
وصوف مخرج عما تحدثنا إليه .

« العناية بالصحة الحسية والاعتناء
بصحة من جميع المستويات هي من حل المسألة
« مستوى اختيار جسم وعقل

عائق للصحة بالإنسان بعد جوهرة غلبة ،
مرفوعة حتى بها الإنسان دور سائر الحيوانات ،
« بهذه الميزة العزبة أن تنطلق في عمليتها
حسوسه ، فتمسك لعل شهد السلم حركات متعاه
« كنيوا وانج من الزولم وعلم من
« كان على من الأمور آيات باهرات على
« لغة التي منحها الإنسان من قبل الله
«

« وأحضره أن تصيح هذه الفكرة وتطل
« بعد العلم بجسم وبنوئش على
« حسب دوره بشيء مما يرمضه الدين وتصح
«

« الدين الإسلامي يدعو في خصوص
« الكرم والمئة للنوبة يدعو العقل
« وحرك على يمينه عن عرفان
« من منظر في هذا الكون
« ودائمه

« حيرة في العلم ،
« الاستعمال الحقيقي حتى أن كثير من
« ما رحت كاسة في العقل ،
« يستمر قل فنت هتكون بيسره بحير حصة دا
« حائف أنبيدعات عقلية .

« ومن دلائل قيمة العقل وحضوره في كل الأمور ،
« ليس على المسلم بموجب الأصل الإسلامي أن
« دون أن يحكم عقله فيها ودخل

وعلى حد بعيد، بعض معاصريه المعاصرة، التي توسع الإسلام في
الأمم، إذ لا يرى مجتمع المسلمين إلى الاستمتاع بالعقل
والاستفادة من تطور الحياة وتقديمها دون يسوغ لخصومه
أن يرموه سائلاً بين جامد ؟

وليس ثمة شك في أن الإسلام يستطيع أن يساهم
التطور البشري ، وأنه لا يعرقل سير هذا التطور كما
بدعي الخصم

وبل أنفسه مبداء يمكن أن يبرر فيه العقل هو
مبدأ الاحتياط ، ذلك أن التطور في الإسلام ليس
مفاده هو تغيير الدين أو التحول عن مبادئه وأصوله
والتعننه بجميع التيارات الفكرية والمادية فهذا
لا يسمى تطوراً أو تمجداً ، بل أنه لهم والتفكير
والأدب

ولحكمة ما سكنت النصوص الإسلامية عن بعض
الأمور ، وهذا وحده كاف ليكون مبرراً للاحتياط ،
ومنه أن الرجال مقترح فيما لا يمكن فيه ويمكن تفسير
ذلك بأن الوقائع والحوادث لا تنحصر ولا حد لها ،
في حين أن الآية التي رويت في الكتاب والسنة أو نص
عليها العلماء محدودة ، لكن غريب حكم الله فيها
سمحت من الرسائل لا يمكن أن يثبت فيه إلا أولو
العلم من المسلمين الذين يعملون من أجل أن تكون
شريعة الله ، حكمة ومروحة وعادة .

ومجال الاجتهاد يحتاج دعوى شك في استحلال
قوة النفس التي تعتبر من العبادات التي حص بها الله
معالي الإنسان

وحيثما نقب أنفسه يجد أن الإسلام
مستمر في صيرورة مستمرة في صيرورة
الشريعة التي لا يصلح حال المسلمين ويستمر مهم
حصولت إلى الأمام ، فقد سهلت أماليه الأصعب
ووجدت أساليب عديدة للتغلب على بعض الصعاب
التي كانت تعترض الأسلاف ، فقد ضبظت قواعد
بعض الأمور من حدود وشروط كثير من
بعض الأمور التي كانت الكفرية وبحثت جهود حرة
في عصره ، وسارت الكتب يكثره أمام الناس ، فأصبح
دعوة من على الاحتياط والاستمرار في سبيله

في أن يعرفوا أنفسهم ، وهذا من شأنه
وعند ضرورة مساعد في ذلك وحول الاحتياط الذي
يقتضيه أعمالي الحزبية ، ومن هنا وجهه الاعتبارات

يمكن القول بأن العقل قد قطع شوطاً لا بأس به في
حل بعض المشاكل ونقصان الحقائق أو على الأقل
أخذ سبيلها ويفتح أبواب أكثر من فوس وذلك من
عن قضية الدين - توحيد رؤية الهلال وغير ذلك من
مسائل التي أصبحت أكثر إلحاحاً على المسلمين ،
وحلحلة الحديث أن أعظم شيء وأكثر أهل تهدف
الحققة الإسلامية إلى محبة الإنسان هو حكمه العبد
بدمية القلب ، وبذلك بالإنسان عصفاء لقوله تعالى
عن مؤمن بالله يهد قلبه .

ومن هنا ، ومن خلال هذا العرض السريع للإنسان
جسمياً وعقلياً ، ملاحظ أن الإسلام أعطى الإنسان عطاء
مستقلاً بوجوده كمطوياً ، فلم يرمعه عن مستواه إلى
تحت ، العبودية ، ولم يخفضه عن مكانته إلى وضعه
ساحياً ، أو الخضوع في بصرفه لطلبات النفس
فقط ، بل لقد اعترف بأشياء الروحانية والعقيدة
والفكرية ، وحل جانبها المادي والروحي متكاملين
ومتوازنين ،

ويجب أن ندرك أن الإسلام حينما يقرر هذا كله ،
قد وضع أمام الإنسان أملاً واسعاً كي يكون
معتقاً لنفسه ما كان يسعى ، ولن يتأذى ذلك إلا
بالإيمان بالله ، والإنسان قد فوه دافعه بمطوي
الامر ، وتحول دون تسرب أيأس إلى الآثار
ومن ثم الله المتحددة وقد رحن على أسباده
والمحولة في حال الاحتمال ويجب أن نرى كذلك أن
الإيمان ليس عضداً لشريعة ، بل هو ظهره وسنده
قد دعا الإسلام إلى التفكير والتفكير والبحث
مصادراً بقوله عز من قائل .

« قل إنما أعطاكم بواحد من قلوبكم أنه متشكي
ومواد ثم فتذكروا » .

والأكثر من هذا أن الإسلام يحرم أن يعقده ذنب
والحكم للتفكير بحرية وس العبادات الدمية بعبادة
عقوبة .

في هذا نسبح أو معقل ، كما في أصحاب السمع
معارفهم ومنهم من أن الإسلام يعطي في كثير من مصوصه
به لأصراع بين الحسم والعقود وذلك بعد حرر
الإنسان من لخطار الموقته عن هذا الفصل بين
الحسم والروح فاستقط منهموم الحرية والزمع في متابع
الحياة ، كما سقط مفهوم الإسراف والإباحية ، بل
بعد كرم الحسم وانتقل ودعا إلى الاهتمام بها طهارة
ونظافة ودية من غير اسراف .

بعد المؤثر بفنادر

كتاب
البكار في الجبر

لِلسُّؤَالِ الْمَغْرِبِيِّ

معرض وتقديم
المستاذ محمد عبد المجيد الحاج ال برعيني

وبعد نوه بهذا العمل الحبيب نشير من النعماء
سواء منهم الاجاب او غيرهم . كما اتوا على من
قام به او ساعد عن قريب او بعيد ، مقدورين لنعمه
والصالحات التي مزوا بها . هذا ولا يزال التراث
يعرني او لاسلاسي في حاجة الى الكشف والتقيب
مع هو محمود او مقود في الرغوب او الامكنة
المناثرة في الشرق والغرب . وبالرغم من
لحهود ابنتيه والمتواصلة لم ينشر الا القليل .

[illegible]

و قد ورد في الحديث
 حذر من قول من قال
 سمع مع لسانك تسب لغيره من امره
 الاحاديث حتى ظهرت كتبه في الفتن
 اعمده اجيبه وآثاره اجملة واسي سذكره فيما
 يلي

س : من هو السعوال ؟ :

[illegible]

توخت آلبه من وادي (خبري) پخريو لمره .

[illegible]

عربي والذي التور = الكتابة بالعبرية تم احساب

ويعنى مبادئ المذوم ولا زال في حى تكشفه في
لحرقه و"ويعنى الى المبالغة فمصرته انحد

يسمى عن الأساتذة المحترمين في العلوم وأحد
مهم بنينا كانوا ولم يكني ذلك سفرا سيدي .

ويحسن به أن يمدى بكتابة الديار في الجمر
... الذي تم تحقيقه الأستاذان احتفالاً :
... وأصلاح أحمد سنة 1972 م أعمالاً
فيها على محفوظات مؤلفين في مكتبة (عزت أفندي)
بمسابيل ... وهي نسخة حرة مطبوعة
ومحفوظة في مكتبه (أي نسخاً) بتاريخ 525 ، ولها
مسودة مودعة في معهد الوثائق والمحفوظات بالقاهرة
أضحت عليها سنة 53 عند زيارتي للدور بأمو
الأستاذ مدير أمانة جامعة الدول العربية .

منها على محفوظات موعدين في مكتبة إعراف أفندي،
بمستودع ٥٥٠ وهي نسخة أخرى محفوظة في
مكتبة (أيا سعييا) بتاريخ 525 ، ولها
مسودة مودعة في معهد الوثائق والمحفوظات بالقاهرة
أضحت عليها سنة 53 عند زيارتي للدكتور ناصو
أحمد مدير أمانة العامة لدراسات عربية .

٢٦٤ . تصل صفحات الكتاب الحالي المخطوطة
صفحة قبل الملحق بالفرسية ٥٨٤ صفحة .

دواسته

غريب من المغرب وامتشرق واحد الملاج
 (أبي اناج ، الطبيب البصري ، والفيسوق بي
 السركاف حبة الله بن علي ، كتب احمد صاحب
 والسجلات الادبية على (أبي الحسن المكري)
 رغيرهم من ائمة العلوم والرياسيات معروف على
 اقرنه ، وكان كثير الاسفار كما ذكر هو بعبه وذكر
 في كتب اخرى انه كان كثير السفر بين فارس ومصر
 وسوريا والعراق وكردستان والريحان يستعمل
 بالطلب ، وانه اطلع عن كتب على عمل اليهود في كل
 مكان وعرف حيلهم ومكرهم مما جعله يعرف : .
 ديانتهم ويطبق على عقائدهم خرى مختلفة ويجري مقارنه
 بينهما ، ولما تبين له ان الاسلام هو الدين الحق
 اتبعه عن طواعية ورعى مقرا فضائه وسامحه ،
 ويقول ابن المقفع : (ان السؤل خدام بيت
 اليهود) وامراء دولتهم ، وقام بمدينة ابراهيم ثم
 ارتحل الى بلاد الموصل ودينار بكر واسلم وحسن
 اسلامه وصعد كتابا جمة ابلدة في اظهار محاري
 اليهود وحيلهم ومكرهم ، . . . وكذا دعاوتهم في
 النور مع اصف وواليه . . .
 واحكم ما جمعه في دينه ، ومات في مدينته العربية
 حوالي 175 م 570 هـ

هـ - النسخ

هـ - النسخه بالنسخه طسورهم الراسيات ،
 والنسخه الانكالي الهندسية لاستخراج جهور
 المصادر . . . وتطبق العمليات الهندسية على
 الجبر وتوسيع مفهوم العدد . . . وقام بمده عميمات
 بحريه فحة . . .

، يقول السجوال عن نفسه :
 اطلب الكتب لربيه ولهنيه ، وشرحت
 واسلحت ما جاء في كتاب (اقليدس) من اسلاط
 وتجربيات كتب غيرك وحدت ما يستحق منه من
 اشكال وما كان حشوا الى ان طوعه نقارى ، والباحث
 ثم شرفت بعد ذلك في التلعه . . .

وهذا و صرايه مما يدل دلالة فاعله على ر
 المصنفين او العرب لم ينفرا نقلا اعمى او شرح
 ، من صحوا وحققوا واصابوا

ثم ابتكر بخلاف ما هو مشاع عنهم عند اولئك
 المنكرين او المعجبين من العرب ، ولا ينكر ان هناك
 مصنفون العرب والمسلمين ولكنهم قلبة بالسببه
 للمفكرين منهم لفصل العرب على احصائه بعريه . .

وقد بفلت جهود منكره من قس بعض
 المسوقين في امطة لصاد عن ذلك السواث
 (. من سواث حربه لا يبر
 ادراك حقيقتها ومدى اهميتها لا بالاطلاع على تلك
 النصوص اني تركوها وحاصه كتاب الناصر في
 الحبر للسؤال العربي الهامسي الدار والنشاة الاولى
 ويجزم للعلماء الرومانيون ان هذا الكتاب يربط من
 نوعه انتهى ليه صاحبه مهج بقدا بومي بتفريه ،
 ابراه ، ورماء سواطين سابقه شكل دقيق
 مترجما لمعوض والاظنايه . .

وقد قسم الكتاب الى اربعة اجزاء او مثالات
 مطويه

- 1 (في المنهات والنسب والنسبه
 واستخراج الحفور .
- 2 في استخراج المنهات . . . الخ .
- 3 في استخراج المنهات المنهات .

و

ومراعه بالامانه العميه ذكر بعض من احد منهم
 والكتب او المصادر التي اعتمدها والاشياء التي
 ابتكرها ، ولم يحفظ كلامه دوال من تقديمه دعوب
 للاساس وبعد عن اسواق والمعومات ، كما لاحظ
 على العالم فيشغور من الذي رجم ان ما اني منه
 وحكي مزل .

وبدا بالمصادفات ذات المجهول ثم المصنوع ذات
 المصنوعات وبحث الاصل مثل جلد 3 ، اي 3
 ، المرحه ذات المجهول من ا

بالبحر يطلق في البحر من أعشاب من نبات أفرنجي
وشموع يوقد بالطريقة الأفريقية أثناء إقامة القداس
الديني المسيحي وأكل خاص له صبة مقدسة يقدم
أثناء الاحتفال الديني وهو قلداس من أصل أفرنجي

لقد وجد الرجل الأفرنجي كل الظروف الملائمة في
أنبرازيل التي تمكنه من خلق وطن جديد له ، وجد
الثرخ وحد النبات والفاكهة من حتى بعض الأشياء
مما موجود به الطبيعة والتي يستعملها في مسجده
ومشواره الدينية من بحار ومبانيات مما يستعمل
صده في سحر واداء القداس وما بعده على
أجسادهم كمنهم لو غير ذلك .

إن نظامهم الديني له قواعد الخاصة به
بمسيحيهم منظمة حسب عوائلهم فالقداسيون
يذهبون لأبواب وتكنم نساء مشتتة من طفرسهم ولهم
أماكن خاصة بهم لا كالكنايس يقومون بها القداس
وبهم مدافع متممة وكل حديق له مركزه وصده
الخاص به ، وكل موقرة تليق ليسا يكون خاص بها
وأثناء القداس يتكلمون كلام غير مفهوم خاص
بثقافتهم للمعبد ، والقداس يقام على أنغام أنابيب
والإيماج على الطريقة الأفريقية لا كب بعبية
المسيحي الأوروبي على أنغام الأرغن ، وبسبب هذا عملهم
بعض الشيء ما تقوم به عشدا بأفريق فرقة كنسوة
في البصحة الأخير من سمعان من حفلات الندوي
والحفرة و لرمض وأطلاق النحور ولا يستعرب فالكمل
وارد من صبيح واحد ، قد تجد في أبواب مركزهم
أشياء ذكركم بسج اسمهم سحر والقداس
يصنع في عاب السماء والشموع موقرة التي غير ذلك
حتى تحبل بك كأنك تتحول بين أفروجة (أولياء بانفرب)
كما تلاحظ أن أنبرازيليين مولعون بتزيين ورحمة
منازلهم بمائيل وروحات وغلاسم تحمل البعز الإفرنجي
وهو أشبه بالقي للتشكيلي الحالي

إن المراكز الدينية بطولهم التي ذكرنا يطلعون
تحتها اسم « انماكوما » وهو اسم من أصل أفرنجي
مطلق على كل الطفرس التي بها صيغة جملة أو حتى
أبوابهايات « لسمووال » يقصد الناس هذه المراكز
أما كالمشاهدة والإطلاع أو التقيم ماالواحد الديني أو
لندوي ، هم لا تدع الفرصة تمر دون أن يحطلي فكره
ولو مخرج عن أداء القداس

إن القداس يكون على أنغام الطبول فقط (ولو أنه
قدس مسيحي ولكنه يؤدي على الطريقة الأفريقية)

ولرمض له دوره بعضا فيه وغالبا ما يكون الرئيس
نذري بخير وعص القداس وهو وعص جماعي لمرأة سوداء
تسبح على يد « الصور » ومن أن تستنحه
ربطه نمر في القاعة على مائيل للتقويميين
لمسحس قبل رحبهم لم تدخل إلى معبده الرئيس
مما ما يحبي الوطيس والمانس أثناء ذلك يشربون
حما حاصا يستخرج من قصب للسكر فيذهب معونهم
ويعينون عن وحدتهم ويمسحون شعورهم وتطلق أنحور
والتي تدور الرقص ندح السيكا وهي تسير جمهور
الرقصين وأرمضات حتى إذا أصاب أحدهم التعب
وبسبب منه أجود معلمة ينسحب بعدا يقين قدمي لترتيضة
ومهم من تقع معنى عليه ، والعرب أن هذه الحان
« ... » جميع بر دليين لا فرق بين الأبيض
والسود في هذا ، ويجمع بر سح الأسود هو
عند عتده لأوصح ويصبح الأسود سيد الأبيض
في أرواح بعره نكي الرجل لأخص هو السيد
في أرواح

أما الندوي عندهم محور به في عده المركز
الندوي بالطريقة الشعوذة والندوي بطريقه شبه
علمية ، ومن أن سحر إلى كنية الندوي وعرقه
وما تحدث من وسائل في شأن ذلك يحار . بعض
عرب موحرا عن مراكز هذا الندوي ولماكن المهنة
بذلك كنية عمالة الرماثن بها ولطفوس التي تودي
أثناء عهد الندوي وشرعين عليها ، فقد روت هذه
أماكن في عتاسه كنت أود الإطلاع على ذلك وزيارتها
لأنكوه الأيومين في الأسبوع ، أن هذه الأماكن لا توجد
في لأصا ألتسعة بمرسه وبوتى حبر
وبسبب من حبر صورة « حمة » وعيسيف من عتد
لاستعمار البرتغالي وما رمت محبته طمب « اندم
وبجانب كل مركز طند ويذكابن ليع لحدور وأندم
والشموع تقربا لأشخاص محبولين بأسماء فرقة فهم
عندهم بعناية الأبهة عند الأفرنجي القدماء مثلا يندويون
« لأكسو » ندوي أسود « ولأحوم » بصله لحدور ،
وكسر هذا يقصد به (رسول كما يقول أفوين باريد)
في كتبه « لأوجود الأفرنجي في الديانات البرازيلية » .

وهناك طريقة لندوي غير الطريقة الشعوذة وهي
شبه علمية ويقوم بها شخص يسمى المعرفة بالطب
الشمعاني بعالج المرضى بالطرق النفسية بطرح
الأسئلة على المريض فسأله عن حياته الخاصة
بالاستمساك من كل صغيرة وكبيرة عنها كالأدي يقوم

حول صلاح الجدل يدبسم

لأستاذ عبد العزيز تاري

١ - لشي النبي (ص) من أخوه وهو في الطريق أن
« يش سمعت بمجيئه وليتمعت للحرب حتى
ليه قال (ص) « فامح قريش » ، « لقد اكلتهم
الحرب » ، ماذا عليهم لو خلو بيبي وبيبي سائر
العرب ما هم لصنوسي كان ذلك الذي اراخوا ومن
اطهر بي الله عنهم حطرا في الاسلام وامرين »

٢ - يسر بينه وبين قريش بعض الشخصيات من
أهل توصيح هدفه وأمناع قريش بذلك مهم يدس
« ورتاء مع جماعة من قريش » ، والحليس بين
عامة بنو ابن ربي سيد الاحابيس ، وعزوه بن
مسعود لثقي ، وحراش بن ليه الحرعي ، ثم
أرسل اليهم عثمان بن عفان ، وأرسلت عويش من
حاشنها سهيل بن عمرو ،

٣ - تبوض ممثل قريش سهيل بن عمرو والنبي (ص)
ثم اتفقا على أن يعود النبي (ص) في ذلك لعام ،
حتى لا تحدث العرب ما من محض دخل مكة عبوة ،

٤ - ملما أراد كنيته الاتقان لأشهاد الشهود عليه حدث
حلاف حول صيغة الكنية إذ أراد أبي أن يقول
هذا ما صالح عنه رسول الله فاحتج ممثل قريش
بأنه لو كان يؤمن بذلك ما جاء ممثلا لا عداء

في كتاب ، مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في
النصر (الوجه) ، للأستاذ الدكتور طيب درويحي
في فصل ، المسار التاريخي للمجتمع الإسلامي ، وسلام
وبحول المسبة الاجتماعية الاقتصادية والسياسية
للمجتمع العربي (الجديد) هذه القول « في مساهمة
أو ماسمي - (صبح الحديث) كانه ، ويشكل عدم ،
ضامح حذر ولهم بين التخييل ، ، ربه كانه
(تناولا سياسيا واقتصاديا وفكريا لصالح الملا
عكي ذلك عند « ليه ديس الا « مكي استطاع
ضمان مواقفه الاجتماعية والاقتصادية عن فرد ومحتو
الفترة على التواء ونظور وما يمكن استنتاجه من
عد (أقول) هو أن مسؤولية الانعطاف الذي عرفته
الحركة الإسلامية لاحقا على يد الامويين تعود إلى ذلك
عند « في سبب لمعد « عك « ملا
عد ، ا

أن ماورد عن صالح الحبيبية مشهور معروفه مار
وكتب رسم مساور السيرة واعلي هذا السبب « حده
لأبي عثمان ، طلمه عبت البروفه سيد الحرة للثالث
ص 186 لوحدا الحقائق كالمالي

١ - خرج رسول الله (ص) في ذي القعدة ١ هـ معتمر ،
لأمرهم الحرف .

(1) ص 159 - 160 ، دار دمشق للطباعة والنشر

النبي ، وطلب منه ان يكتب اسمه واسم ابنه ،
كما طلب منه ان يكتب اللهم بولا من مسم الله
لرحمة الرحمن

6 مكات شروط الصلح اذا هي

1 - ان يعود للنبي (ص) ذلك العام دون حج

ب - ان توصح الحرب بين قريش والنبي (ص)
منه عشر سنوات ثامن فيها الناس وكف بعضهم
عن بعض ،

ج - ان جاء محمدا من قريش بعذر دين ومنه
رده عنهم

د - ان من جاء قريشا عن اتصاع محمد لارءوه
انهم -

هـ - ان يتكرم كل طرفة باحترام الانبياء فلاحتتاه ،
رأيتهم جميعا

و - من احب ان يدخل في عهد محمد وعهله
دخل منه ، ومن احب ان يدخل في عهد قريش دخل
عده فحدث خراعة في عهد محمد وعهده ، ودخلت
ب - بكر في عهد قريش وعهدهم ،

ز - للنبي (ص) الحق في القلوب الى مكة في العام
المعني على ان ياتي هذه ثلاثة ايام ، فاستجد
حلالها ثمش عن مكة ، ولاحصل اتصاع محمد
في سابع لصدده ، استجوب في تنرب

ومكدا بعد النبي (ص) مد المتوسع من قبل
انشهود على الوثيقة فحذر الصحابة بعده وحظي وكانه
اعير بسنة قد ادي ما عليه او اتقى المهمة التي جاء
من اجلها ،

تعلد - صرح انجيبية نراجعا ٢ ان لجواب
وضع من ارجاع اعلاه ،

1 - فان غاية سبي (ص) ، الهرة ، وليست الحرب

٢ - سبي لم يتراح من مبادي الاسلام القسبي
ب - ان سبي الله ان ي كان سبي
بحار حريش ، ولم يتحل عن القراء او الارتقاء ١

3 - ان مكبته لاسلام بهذا العقد هو اعتباره قريش
مرس اي حصل النبي (ص) على اعتراف بقوته

ودوله قريش قريش او طرف يعوض معه
ويحسب حصيلة ،

4 - ان الاسلام بهذا العقد كسب دعاية واسعة في
للحريرة

٥ - اما اطمأن النبي (ص) بهذا العقد لجانبه مريش
انصرفه ومن معه للتبشير بالاسلام في الجزيرة

6 - ان النصح حتى جاء المسلمين وكان الوقت الى
جانبهم مع راء في عدد الداخلين في الاسلام ولدينا
شهادات مؤرخينا العلماء وهي شهادات مبته بها ،
اذ بدون مصوص الخارج للموكده ، والمونققة
المرية لا يكون هناك تاريخ لاي لغة او دولة ،
ان العرب ، ومعكم حد في لاسلام بعل
ب - ان رجل فدا - وبعد رجل في تلك سبي
(اي بعد العقد) مثل من كان في الاسلام قبل
ذلك او اكثر ،

وايد ابن هشام ما ذهب اليه الزهري حيث ذكر
بن حزم النبي (ص) الى الحبيبة كان على
رئاسة 1400 رجل ، وخرجه عام مع مكة اي بعد
سنتين على رأس 10 000 رجل ،

ثم لما اصبحت قريش ياتعد نيحة لاعداء حتمها
بني بكر على حيلة النبي خراعة ، وبمسامحة قريش
لخليفةها ضد حراعه ، اجيب النبي طلب الافاتة بقيله
حرة ، وهكذا حصل الاسلام رغم لثوف رجال قريش
ونجارها ، وهكذا اصبحت لاسلام ورجائه هم المسيطرون
على مكة ، سبكت قسبتها وكسرت اصنامها وطلب
شرع الاسلام ، ودين الاسلام ، وبعب مكة حاصصة
هي وامنها ورجالها للنبي (ص) ولخلفه النبي من
بعده ، ثم د جوا في يوفقة الاسلام -

ماين التراجع الذي يراء صيب تيريني ، ولايراء
شاسي مع عهد لاسلام الاول الى الآن ، ولكن عيون
ساعس لاني سب ذ احب وانين وسسبه
انسان السريحية ، وهذا للقنوية لم يكن مفسور
على الاسلام فقط بهم قد شوموا وشومون كل توارخ
الامم التي يجمع بها ماركس او التي لم يجمع بها ،
ونس للمتصف الا ان يضرب مآزلهم وانكارهم
وكنهم عرض الحائط

رجمة : عيد العرش السلوري

في الملكوت الأعلى... مثواك أيها الأمير

للاستاذ خليفة المحفوظي

العشرات والأفراح ، من الأسرة الملكية المعطاء
وقد شهدت الأقدار ، ولا من يرد ما تشاؤه الأقدار
أنت كتبت الأد عن الأفراح ، فقدت أمير في عمل
أنت ب .

لكن ، لأن أيها الغم وقد أحطت أن تغدر ،
لأنك قط ما كنت بالهيب أمام الكلمات ، فصانها بيت
ما في القلب والفكر مسابا في غير أحجام . . أما
ون لمس في هم ، وأبكر في سرود ، وانقلب في
الكتاب ، فلا عليك أن أحسن مصادك البيان
للجمعة ، فقد سحر في بين الدمع ، لا من شح
وجود . ولكن عن مدحه مدنة لا تطاق .

أمري العزيز ، كيف يهلق مراقبك ، يا بهي
أطعمه ، كما تدهت الحياة بدام سلافت ، ويا مفيد
للغاية ، كما أمد الخير في ذوبة أناثك ، ويطيب
المرور والذكر ، كذا ظاب يعيش في أكاف هذا
السب المحمدي العلوي ، في رعدة لمين المؤمنين
الحسن الثاني .

لا ، أبدأ لن ترخص عن شيدك أنها الأمر ، وسب
سبب السبي ، وابن محزون سلاط ، وحسنو باني صرخها
الاسم ، وشريك وأنتك لفائد ، وشققك أنشهم ، في
سجن التحرير ومعداته ، وكب ما زلت حديث السن ،
طرى العود ، ولكن في عروبة المد ، وسات الجبل ،
وعسف .

شبابك فيه وقصائد ماهد ،
الملايين من المعازية ، قبضت أمموس الأمير
أحمد ، من الملك المجاهد ، وشقيق الملك أحمد
سيدى مولاي عباد الله ، وهو ما يرال في ونهسان
سنة في الأسر
المجاهدة .

ما أغنى عاتقي أبى السمع ، وما أجمع الفوس
ما أديع ، وما أطلع الخسارة بك يا أميري ، يا به
فيما ذهنا نحن المشوكة من روء عظيم .

فيما تلقي التحزين ، ما لي أرى أنحسر فيك
جيب ؟ لقد تعودت بر من لمبات سيلا
لا ، والذي خلقت في حملت سائر العول ، وقين
الاعكاز ، وترجس المواضع ، أطلق جواد كرمها
أبها الغم كذا عهدتك ، وأنت غصنا رطب من دوحه
المر ، هذه التي كنت المفيل والفرار ، يوم أسعد
ملك الحر ، وأخنتك بأوار أنحور وأسفريه ، عن
خاصه لأهل وأقرب ، بعد أن شط الجراف ،
وانحرفت عرى للديار فكان لك كل ما في
بدوحة وما حولت العرب حتى عر ، ولايف حين
صاع ، وأعشير حين بعد

الآن فقط أيها الغم أحسن لك انفسد ، ان
بدوت كسرا يهون أوانعه ، لقد تعودت أن تكتب في

لا بد أن تعيب عن دينا للمعرب ، أيها الأمير ،
 فكما أن الشمس لن تصيب عن الوحود ، فإن حصولك
 من سنين - حتى بيت - قد سبى مع واحد ،
 مقدس ، ووجهه من من أحك معظم - و - من
 - ميري - قد يعرب بهيه كز - لمر - من - فعل
 سبى - من - كان حبيب - رجال - - ومهد -
 بعض الناس ويرحلو ، من الأعمال بقيه شخصية ،
 ما هي الوجود .

لا بد أن تسي في حياة المعرب ، أيها
 الأمير ، فكما أن الأثر يدل على المؤثر ، وكما أن
 « طريق يدل على المسير » ، وكما أن الشفق يدل على
 الشروق ، فقد شاء المعرب أن تكون سين امرة ملكية
 - - كنيسة المؤثر والدليل وفجر النسم لامة
 وشعب ، وشباب المعادير من موكب الامجاد ، صرح
 الامة المعربية الحديث ، وحققوا بها اممالك
 والمجبح ، في حبيب وودعة يعر لها العليل ، رغم
 هوج المواطن ، وشمه الضباب ، وعتو الرياح

من - الذي ذكر - - - - -
 ارتفعت في الضحى ، بل من ينكر آثار كبرت -
 في حبيب الامن الرؤوف ترمح الامن ، بعد أن كان
 حلقا براود النعوس ، لم لاح في الافق مفترا ناسما
 كالصبر ، ثم شفق مصبها كالشمس ، لسند
 دياجير الظلم ، وعر الارهاب ، وذل العبودية ؟

لا بد أن تسي في حياة المعرب ، أيها الأمير ،
 فكما أن الشمس لن تصيب عن الوحود ، فإن حصولك
 من سنين - حتى بيت - قد سبى مع واحد ،
 مقدس ، ووجهه من من أحك معظم - و - من
 - ميري - قد يعرب بهيه كز - لمر - من - فعل
 سبى - من - كان حبيب - رجال - - ومهد -
 بعض الناس ويرحلو ، من الأعمال بقيه شخصية ،
 ما هي الوجود .

وإن كنا أيها الأمير أراحن ، نشهد العراء -
 فإن ذكرالك مستبى حانده ، وأذ هيل أن ذاكر -
 السعوب لا تسي ، من الشعب المعربي الكريم ،
 هذا الذي انحدرت من اتل ارومه فيه ، سبى
 وبنا ذاكر الأمير المحبوب ،

ما أمري الذي اكتوب بياض قلوبنا نغمده ،
 وابهل حباننا لموته ، وما حلفنا اندمع السب من
 لوتما فيه ، هبهاك أنك ترحل ، و - تعيب ، وأن
 تسي ؟

فإن حوار الله أيها امس العظمئة بالانوار ،
 وأبى غفرانه وعبه المرحي ، هبلك في جناسه
 النعم ، وعرا حبيلا لمولاد أمير المؤمنين ،
 - - - - -
 - - - - -

مولاي الأمير الراحين ، ترعسا من - بعيد ،
 وكريم الأعمال ، وإلى ابريق الاقلى مع السنين
 - - - - -



ولم يقف كذبت على : « كذاب آل فرعون » (63)
 لا على سيء ما قولك " " وأل كذبت آل فرعون
 عيسى " أليس في عيسى شيء " حتى يفرد مد
 بعضهم في أنه جميع علي " (64) كذبت على
 فدينهم كذبت لا حيد و. الوقت على حتى ربه لا
 « و إن الله سيظلهم ظلام للعبد » غير ثم « لأن الكذبة
 هي لا كذاب » علة لها فيها حسية ما وصحة كذ
 م = (65) ، أي ذلك ما عيسى أنيكم من الكذبة
 وأل كذبت على حتى وحركه دعوة كذ
 كذاب آل فرعون (67) ،

ولم يقف على قومه ۝ وهاك أنعم من
 ما كان يظنون ۝ فاعلموا بحقوق ربهم ۝

[illegible]

63 - الأ - 33
64 - 9 - 32
65 - 9 - 31
66 - معنى الثقرة في القراءة الجزء الأول : صفحة 413 .
67 - حر مرندامين أسان من أبوخوخ في لفتح و لانشاب - صفحة 352 .
68 - الأ - 104
69 - أسو لاله واصحابه .
70 - ينده في شعبان الحجاز : اشهرت بالعروة التي عرفتها باسمها . ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه في السنة السابعة للهجرة اجماع أنروم من حدود فلسطين لقتال المسلمين : فخرج غازيا يريد الشام حتى وصل الى تولك وقام بها اياما . ففرقه منها أهلها من الروم وجاءت وقود ايلة بريح : سباحة على ربح لخم : في حدود بلاد سدي حالي من بلاد غربي بومعه حالي وأمر صاحبها . واعتبر بكون آخر المرداب التي اشتركت بها انبي حتى الله عليه وسلم .
71 - الأ - 37
72 - لاله سنة 215 هـ و توفي سنة 242 هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد 5/ 56 ، ولقي طبقات
73 - الأ - 33
74 - لاله سنة 215 هـ و توفي سنة 242 هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد 5/ 56 ، ولقي طبقات

وه في هذا المصحف على قوله تعالى :
 « جالدين فيها ما ذاقوا كواب و لأرض إلا ما
 شاء ربك » ١٨١ و تم أن أوقفها مطبع دار محمد
 أبي حنيفة لاسيد و أن انحرطت هـ عن أهل دار
 و عرسب في الأمر هـ أنه يقع على قوله " « ربك »
 أبي عن قوله " « من لما يريد » التي لا تعب عسب
 ماريه من عسبي .

ثم يعف عني فوجهه « والار وقته كسم به »
تستعصم به (76) رغم انهم راس يه ووعم به حتى
يمسحون بدها قولا ان اوقوف على رؤوس الايما
من نادر معانيه . - معنى به معترضة
وهي الآية 50 من قوله تعالى « من يذري آية
بحق » وهي الآية 53 ومع صالح ، كما انه لم يعف
عليه قوله ، لا توفو عذاب الحديد « (77) اني يعف
عليك ثم في عظم . يستعصم به
ثم يعف علي قوله : ولنعلم له حراف وحلالا 78
اني يعف شبهة المجازاة باطلا ايضا لاهاموم في
المتن صوفي .

11 - سورة التوبة

بم نفقه لساكروں مي صبي عدا ابوتكم
الريفه على قومه عر وحى « وعن ذكره بنه عني
الاحمر اب حانبل موعده » (79) مي عدا ابشار
نه عدا بن نه « ابي ... »
ثم يسميهم بنت عدا اسم « 80 » بم او احد من
بنوع عدا بن كلهم انعموا على ان ارتفع الشام هر
« ... »
يسميهم قن يسميهم بنت عدا اسم « »

٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١

- 91

مع ان كل المصنفين بالوثقة والابتداء حلوا بوضع
هـ و مع صلحا 88 او قصفا حسنا 89 .

12 - سورة الرعد :

لم يقف اصحاب هذا المصنف على قوله تعالى
« تلك غفبي ابدن اتوا » (90) مع اننا نقف عليها وهو
قطع حسن لربما مثله مثل الذي يقف وهو (91)
« من تحتها الامهر اكلمها ذاتم وظلها » اسي وقف تنبه
كما يقف . ولم يقف هذا المصنف على قوله تعالى
« ونعد ارسنا رسلا من بيت رحمتنا هم روادح
وخرية » 92 وهي مؤونة عند الملاحم

13 - سورة الحجير :

لم يقف مصنفنا هذا على قوله تعالى : « درهم
ياكلوا وسمعوا ويسموا الامل » 93 وهو وقع عام
عند أبي حاتم السجستاني . واعتقد اننا نقف بحسن
عليه اعتمادا على ما يراه هذا العالم الحسن وعلى ما
قرره الامام فسطي مع العلم ان اب بكر الاندلسي خالف
ابا حاتم في هذا لان قوله « قسوف يهيمون » تهمة
محصن بها ملكه 94

14 - سورة النحل :

لم يقف على قوله : « فادخلو ابواب جهنم
حافدين فيها » (95) ومع انه وقع عام عند سفيان

محمد المصنفاني من مله في ابعاده (96) وثمة
في ذلك خلق كبير لا يخصى عددهم الا الله . كما ج
يقف على قوله : « ولتعم دار المتقين » 97 الذي
هو قطع تام على عليه لامرين اثنين .

ول : يقف ان « جيات عدن » اسي الذي يقف
مرغوة بالابتداء وخبره « يخطونها »

اشي : فرغ « جيات » بضمير مبتدا وفي
بجانب يصح الوقف على « المتقين » .

ان الذي لا يقف على « دار المتقين » وليس
المعاصرة منهم فانهم يعصون ذلك لامرين اثنين كذا .

الاول : يقولون ان « جيات عدن » مرغوة
بالابتداء يسوون بها سعدنم .

الثاني : يقولون ان « جيات عدن » مرغوة
« نعم » . واعتقد ان المعاصرة لا يخطون بالوجهين
الاحيرين لان باقلا وهو ابو جعفر محمد بن سعدان
الكرمي رغم انه ثقة ضعيف في القراءات (98) .

يقف اسي على طبع هذا المصنف على
قوله تعالى : « ولاخر الاخره اكبر » (99) صبح ان
يقف الاسم لا يكون في هذه الآية الا في قوله تعالى :
« سولتهم في الدي حبه » وفي آخر الآية . كما

- 88 - حب ما ذكره ابو جعفر النحاس في البطلح والاشاف ، صفحة 405 .
- 89 - حب ما يقف عليه ابو بكر بن بشار الاسدي في ايضاحه : الجزء الثاني صفحة : 429 .
- 90 - الآية : 36 من سورة الرعد .
- 91 - بل ان اوقف على « من اتوا » تام كما صرح بذلك العلامة لاسري في ايضاحه ج 2 ص 737 .
- 92 - الآية : 39 من سورة الرعد .
- 93 - الآية : 3 من سورة الحجير .
- 94 - الايضاح : الجزء الثاني ، صفحة : 744 .
- 95 - الآية : 29 من سورة النحل .
- 96 - الجزء الثاني ، صفحة : 748 .
- 97 - الآية 30 من سورة النحل .
- 98 - انظر مرجعته عند ابن أبي حاتم في « نفس و التجريح » لجزء الثالث صفحة : 282 وفي برهه
الاسد صفحة : 154 . وفي عدة انهاة في طبقات القراء لابن الصوري ، صفحة : 154 من
بجاء في
- 99 - الآية 41 من سورة النحل .

انه لم يقف على قوله «والله خلقكم ثم يوفىكم» (100) مع انه من في هذه الآية الا مكانا لمقطع : « لكيلا تعلم بعد عيب شيئا » وهو قطع كاف و « ان الله عليم غدير » اندي هو اسهام .

«العربية في الموضوع انه لم يقف على قوله : « ما يمكن الا آله » (101) وهو انهم من غرة في هذه الآية عدا راسيا قطعاً . كما لم يقف على قوله : « والله اعلم بما يرسل من آله انت معر » لي من قوله . « بل أكثرهم لا يعلمون » (102) وهو قطع كاف بالجماع .

ومع يؤكد الاعتقاد الذي ذهب اليه وهو ان ساهر من هذا المصحف انما يشيع في الريف وفي الهطي قطعة من قوله : « ما عندكم بعد » (103) رغم ان كثيرا من الآلة المرزبان في الموضوع كانوا يكرهون اوقوف على قوله : « يتعد » لان الكلام بمسؤول معناه . عندكم بعد و بعد . « لا بد ذلك » (104) .

كما لم يقف على قوله : « وب ظباهم » التي قل قوله : « ولكن كانوا انفسهم بظلمون » (105) .

13 - سورة الاسراء :

لم يقف اساهر على هذا المصحف على قوله .

« ولا تقلوا اولادكم حشيه املاق » (106) وهم امه وثق حسن : وفعال ذكره من طرف ابي حمص . الحدي لا يدل مطلف على ان اوقف عليه غير حسن

كما لم يقف على قوله : « وبرحمن رحمتيه وسجدوا عذابه » (107) ولا على قوله « اسجدوا لادم سجدا » (108) التي تقف نحن ميهب في المعربة . انا اعرف ان الفتح الكافي يكون بعد « تسجدوا » ففطين ، هما : « الا انليس » . فليس ريف هذا الساهر على طبع المصحف على قوله : « اسجدوا لادم سجدا لا انيس » المقلت انه محرم الفتح الكافي ولا سمحت عدم وقعه من « فاجتوا » من دام وثق على « الا انليس » وبما انه لم يمتل كان نزاهة عليه ان يقف كب بعض المعارضة .

كنه ومع من قوله : « او يرسل عليكم حاصا ثم لا تجدوا لكم وكلا » (109) وهو بعد وقفه ليس شوم لان ما يمتد معطوف على ما قبله ، والتمام ، حسب ابي جعفر النحاس (110) : « ثم لا تجدوا لكم عليه تسعا » (111)

كما لم يقف على قوله . « ان لا نسركم حية الاعاق » (112) ولعم انه وقف حسن (113) . ولم يقف ايضا على قوله « ولم يكن له وبي من الدن » (114) الذي تقف عليه نحن في المعرب .

- | | |
|-----|---------------------------------------|
| 100 | الآية : 70 من سورة الحجر . |
| 101 | الآية 79 من سورة المبر |
| 102 | الآية 10 من سورة |
| 103 | الآية 96 من سورة البقرة . |
| 104 | ظرا جعفر حسن . ومع والانشاء صفة 433 . |
| 105 | آية 118 من سورة النحل |
| 106 | آية 21 من سورة الاسراء . |
| 107 | آية 57 من سورة اسراء |
| 108 | الآية 14 من سورة البقرة |
| 109 | آية 68 |
| 110 | القطع ، لانساف صفة 440 |
| 111 | آية 69 |
| 113 | المصحف . رقم 2 في صفحة 76 |
| 112 | الآية : 100 من سورة الاسراء . |
| 114 | الآية 110 من نفس السورة . |

١٤ - سورة الكهف .

الحجر « وراد غيره . هذا وقع باسم . ثم نصب
« صفا » على المصطحق والتمحب . من أبو حمزة
التحديس ١٧١ : « وقف على « عضا » فلا اختلاف
فيه أنه عدم » وقد اختلف في الأول (118) ، فلا
يختلف فيه .

ومع ذلك يرى من الناهر على طبع هذا
لمصحف وقع على لمختلف فيه ، وهو : « والتحد
مسيله في الحجر » ، ولم يقع على ما لا خلاف فيه ،
« و » « عجب »

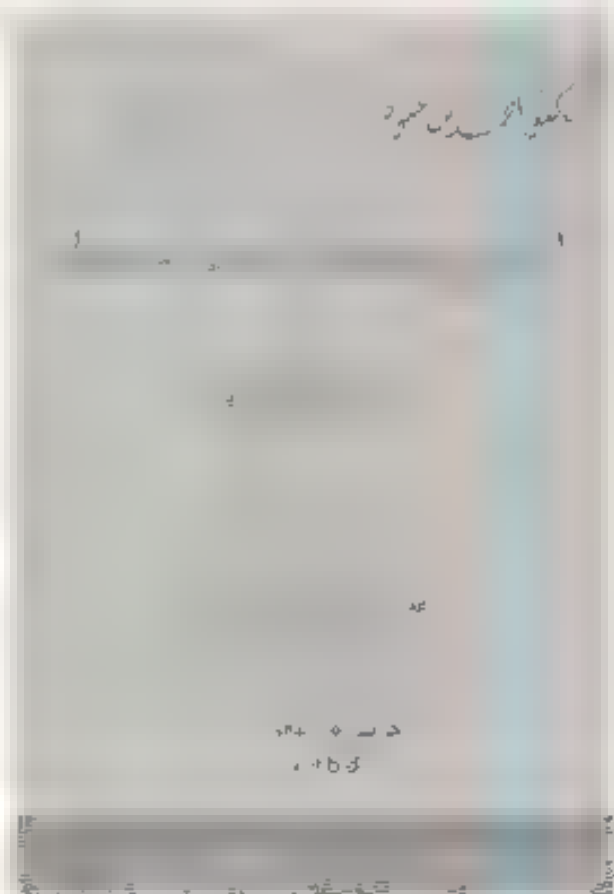
م عا . ثم قرأ عبر سبع هذا الكتاب من حياه
معاني محمد من لاد « قال ارمسا . ب . ر
حجره ولم يه ج ب د ه ه
سب ر ب م ا ب ه ه ه ه ه
عج « ١

« بعد من انطاق انضروا بي : ١6 .
« و » « الله حق وعبر : « والتحد مسيله في

الرباط : الدكتور النهامي الراجي الهاشمي

- ١ . 62 من سورة الكهف .
- ٢ . عنه ابو عبد الله انه اندهى هو من وابت بسجود والاحلاف في العبد . عنه
من عبه ومداهاه الحو . كان رحمه الله لا يلحق في كلامه .
- ٣ . من الجمع والاشبه . صحيحه : 449 .
- ٤ . يفسد بالاول الوقف على : « مسيله في الحجر »

●● صدر للدكتور محمد بن عبود
الباحث بالعهد الجامعي للبحث العلمي،
كتاب جديد بعنوان "التاريخ
السياسي والاجتماعي لأشبيية
في عهد دول الصوالف"
وقد فاز الكتاب بجائزة المغرب
لسنة 1983 ●●



فن الوصايا على عهد الأمويين

لرأستاذ عيسى لعزوي

المنحدر الذي يهتم بالدرجة الأولى في هذا البحث ،
أخذ نحكام ورجال السعسة في الاندلس عن الوصية
وبسلة لمؤرخه السصح ولأه عهدهم وخطابهم ، يوسعون
لهم قديم النهج السياسي الذي يحثه اتساعه .

ويعبر استنصر عن الوصيين في عهد الأمويين
مالاندلس صحبه ما يندبنا عن تعادج :

— الامير الحكم بن هشام المعروف بالحكم
رمضي (2) (180 هـ - 208 هـ)

— ابنه الامير عبد الرحمن بن الحكم المعروف
سعيد الرحمن الاوسط ، او اشاشي (208 هـ -
238 هـ)

— احاجب المصور محمد بن أبي عامر (رمي
سنة 392 هـ)

استغفرت عند تعادج من وصايا هؤلاء على
لترالي

1. حسن بن احمد البرقي يروي عنه
لوصي ابنه عبد الرحمن - ولي عهده من بعده -
يروي عنه ابنه بن حبيب عن عماله وحبيبه يحيى

في كلمة بديعة عرب على صيغة
المنحة العرباء (1) لسبب بانفسه فيما انسا من
هم عن در المنحة بامور سببه وحر
في الاندلس ، مركزا على عهد الامويين بصفة خاصة
الى نهاية القرن الرابع للهجرة ، وفي هذه الكلمة
ساقطول لنا قديما اخر من هذا القبيل ، وهو فن
وصية و حاشي حظه مذكورة . وهو عن بعض
حبيب بحر من جويوب بلاغة الحكم ورجل السياسة
في حد من حد فضلا عما منه من عهد من بحر
ونظرات تصوم امهاها مما في بلورة خيوط ومعال
للمكر السياسي في لاندلس خلال هذه الحقبة الهامة في
تاريخ الاسلام ، وفي بيئة من هم يشبهه .

ولا احد ينكر ما لنوصايا من أهمية جالمة ،
بصياها وتائق حية خالدة عديم بها اسباق ملاحق
خلاصه تجاوزه ، ويوصم له لتسبل لتسليمه التي
يلتكمها في حياته وببعضه من قضايها ومشكلاته .

ومد عرف العرب انواعا عديدة من الوصايا منذ
القديم ، سواء منها الوصية الادبية ام لاحتياجية ،
لم السياسية ، وقد تواتر لهذا الفن هجاءه ودواعيه
في الاندلس أيضا ، شلى للمحال السياسي و

- (1) العدد 228 لاصدار بمناسبة العيد انقضي بمجلة دعوة الحق رمضان 1402 هـ - يونيو 1982 .
ص 178 - 182 ، وموضوعها : فن الوصيات على عهد الامويين .
- (2) عرف الحكم بن هشام بالبرقي نسبة الى الهنجه المارمة التي اتبعت في عهده اذ ثار حل رفض
قرطبة عنه بسبب لتحرله وصغرته ، وصل بعدد الى

توحيد الأمر أوتي عهده ، ودعاه إلى اتعاض نهجه
 وقثم له مجموعة من التوجيهات السياسية هي أشبه
 بدستور للحكم ، كما حدد له أهم الواجبات التي
 يجب عليه أن يراها محو أدرانته وموائه
 ورعيته ، وتجاه انصاره الهوليين له وخصومه
 الساعين عليه على السواء ، وتنصحه بالتزام العدل ،
 وانصار المسؤولين من ذوي الفضل والكفاءة ،
 وبتشجيع قوى الهمم والطموح بعد اختصارهم ،
 ومخاطبة المحسنين ، ومناقشة المسيئين ، ترغيب لمناس
 فيه من جهة ، وفرضها بهم من جهة أخرى ، إذا كان
 كل ذلك في موضعه

ويصبح ذلك من الفترات اللاحقة من وصية
 الحكم الويسى التي يقول فيها : (3) « أنى قد
 وطئت لك الخشب ، وديلت لك الأعداء ، ونقمت أود
 الحائض ، وأمست عليك الخلف والمعارضة ، سحجر
 على ما مهجت لك من الطوبىة ، وأعزم أن أرى الأمور
 بك ، وأحسب غلبا ، حيث أشك بم غشيت بسم
 الدس بديهم من مولات وشيخك عيم بصدرك
 ، أمى عوبك ، ومشاركونك في حلوك ومرك ، فبهم
 امرل ثقتك ، وأبهم واس من ثمنتك ، وعصايتهم
 استبرم ذو الصوابن نى عرفتهم من عوام ردا
 الذين لا يراونى فمضن عى الأمور ، معاليهم
 عسيفد لأبهم ، خسم عليهم ببسط عفا
 بكسيم وأحسا ، أوى ثخن ، لشداد لأحكامهم
 ، وماسيم بوى ، ذرعع عنهم ببعه

وإن رأيت فيهم يرمر من ...
 فعض به بمافقة ، ويشف يخلصه ، وتطمع مقسه
 وعتته ، مانعه ولحتكره ، وقدمه واضطعمه ، ولا
 بربحك حمول أوله ، فان أول كل شرف به ريسه
 ولا قدمن معارة للمحسن باحسانه ، ومناقبة للمسيئ

باساتنه ، فان غزو الدراك الهديس ، ووضعك بعب
 مواصمهما ، يربعد بك وبرعب مذك ، .

وسى جانب هذه النصائح والتوجيهات في المجال
 " ... و ... حصص مده لي ووصيه بصرى هيـ
 ، حبسجيم الساحة لانساربه ، حاله بسكر
 م بضم ، وصده رعيها مدعو ولي عهده
 إلى الحفاظ على المال مبرر قدومه الكبري ، ويدهيه
 مدعوقه إلى بقوى إنله ما استعماغ ، ومما جاء على
 عده آخر .

« عليك يحفظ المال ، فانه روح الهلك ، وانه
 إنله ما استطعت ، وإنله خليفى عليك . »

ومرحح أن هذه الفترة الأخيرة من الوصية
 عر قنتهى بالدعاء ، حسب الصورة التي انتهت
 انما ، تشكل حاشية طبيعية للوصية ولر الحلف
 ووباتها (4)

ويظهر في الوصية حرص الأمير الحكم على
 استمرار الأمر في ابنه ، ورغبته في تسهيل الصعاب
 أمام ولي عهده ، من خلال تلك التوجيهات التي
 تقدم له عنها حياء حركته السياسية وحلاصه
 مـ

ومن إلى ذلك تقدم لنا صورة مرفوعة عن
 للحكم الويسى ، فهو سياسي حركه لشروط النجاح
 في إدارة دفة الحكم ، وطوبىة سياسة للوعية ، إلى
 ... من الأمور التي نص عنها مدورا قبحتها ،
 ... ألسه مارع بحسن التعبير عن أفكاره مما لم يرد
 يعمل فيه حاسر الاتعاض لمديسة ، مما يدل على
 ... من أسمى رميـ

3 ... 115 ط 3 1961 ...
 محمد عبد ...
 بروقعيال ، كما يذكر أنها وردت فيه بروايات ...
 ...
 ...

وبكرها أيضا صاحب ذكر بلاد الأتلس (مجهول) مع اختلاف بين روايته ورواية الاستاذ عثمان
 أحياء .

...
 وفي مصر الاستاذ عثمان بعض التمهيد في حقه لفترة الأخيرة .

الحبيب - يا سعيدة كم راضية في وصية ليحكم
 راضية - نعم على نصية راضية في الأخلاق
 راضية - نعم من نصية الزوجة المباشرة لوجهه
 ليحكم نصية ليبيت لأمره .

منه لامي عبد الرحمن في سبيل اتمام
رادة علي العبي والاعداد على طابعه في
سيرة عجمية ، وبعده بمحضره
الى التاسع الحصري في اسواق السري ، بطلا ما من
حقبه الهوي الذي يصوله في هذه الكمالات .

١ - ولعل وصية الحاجبه المنصور محمد بن ابي
عمر لانه عند الملك المظفر اكمل الحاجج واكثرها
سمولا واوضحها دلالة على اهداف من الوصية
بالسجدة لها سبى ، والاستجماء الوصية السياسية ،
عند الوصي المنصور لانه عيّد للملك في مرضه
(الاحمر ٥)

وَسَمَّيْنِ وَصِيَّتَهُ بِذِكْرِهِ إِلَى الْإِزْمَارِ بِرَبِّ أُنْيَةٍ وَمِنْهُ
أَمَامِي وَالْحَقُّ بِهِ وَنَحْنُ بِمُحَمَّدٍ وَبِأَنَّهُ يَمْدُودُهُ وَيَقْدُودِي بِهِ

عَدَّ الْإِسْمُوتَ ، وَحَدَّ سَمِيرَ فِي وَصْفِهِ قَبْلَ
مِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعِ بَيِّنَاتٍ فِي الْمَقَامِ
الْمَعْنَوِيِّ . وَكَانَ مَحْبُوبًا لِمَا سَمِعَ مِنْهُ
فِي الْمَحَالَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ ، وَاسْتَحْرَهُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ هِيَ
مَحَالَاتُ أَعْمَ وَأَشْهَرُ وَلَكِنَّهُ تَفَصُّلاً غَدَ الْعَصُورِ هَذَا
جَاءَ فِي وَصْفِهِ لِأَعْيُرَ لِحُكْمِ الرُّقْعِيِّ ثُمَّ يَحْتَصِلُ إِلَيْهِ
تَقْدِيمُ نَصَائِحِهِ وَتَوْضِيحَاتِهِ فِي الْمَجَالَاتِ الْمَذْكُورَةِ ،
عَبِيرًا عَنْ لَدُنْهِ هَذَا فِي دَعْوَى بَرٍّ مِنْ دَعْوَةِ مَنْ
جَاءَ مِنْهُ وَتَمُتُ إِلَى تَقْصِدِ فِي الْأَمْرِ تَحْذِيرًا
لِلْمُحْتَاجِينَ

[illegible]

منه "حذروا لأمويي حبيسة خبر
تدعوه إلى عوم حاد من حدا بحضرة أخضر عبه
لما علمه در ا بکه بکه جارد در دله
و بشرد و دهن یخ شعل از سده ر -
لامعین او عزیز غم من المقدس الله و بشدد علی اممه

مِثْلِهِمْ ، وَإِنْ حُذِرَ لَمْ يَكُنْ مُتَعَبِدًا بِمَحَاسِنِكَ وَعِلْمَاتِكَ .
فِي مَعْضِ الْأَطْرَافِ الْبَشَرِيَّةِ حَمَلُونَ بِكَ ،
وَأَحْسَبُ أَنَّكَ إِنْ أَتَيْتَ يَوْمَكَ ، وَأَمَّا أَنْ تَصْبَحَ
بِحُكِّكَ فِي يَدِ مُرَوِّلِي مَا طَارَعَتْكَ جَنَابُكَ ، تَمَاضِي أَعْرَافِ
عَم

وم يكتف لمصور بوصية به عبد الملك ، بل
أوصى عمنه أيضا ، وحثهم على طاعته ، وكثر عليهم
سجود إلى التسبيح أمية وعدم الاطمان اليهم ،
أو الاخذاع بوعودهم ودعاهم إلى الوحدة ومساير
الاجتداد فيما بينهم ، وإلى ضرورة الالتفاف حول عبد
الملك ، وممدحاً في تلك الوصية التي احتفظ بها أبي
بسمام أيضاً رواية عن أبي مروان النبطي عن
حميد (18) ،

[illegible]

وَمَلَكَ أَمْرَكُمْ أَنْ تَحْسَبُوا الْوَظْفَ ، وَأَنْ تَكُونَ
حَمَائِكُمْ قَرِيبًا وَاحِدًا ، حَالَهُ لَا يَهْلُ مَرْكَبُ .

ومن خلال هذه البصية المودجة لافته وللمنه ،
تظهر ملامح من صورة المصور وشخصيته
التي ، ومع توالي مروره في بحره لا
انسانه يمتدح تيل الاولى وتكملة لها ، من اعلان
موته من بني امية وشيعتهم ، والدعوة الى الحذر

(13) : بقعة 4 / م 1 ص : 77 - 78 ،

لا يلزم حراسا هذه الحدود ونوع سطر التراكيب، ونسبها
مع نسبه بالخط، يتمثل به يوصل الى انهم
ويكونها ، وحده هي انحصار الذاتية التي يساهم
بها من فاعلية في عمية حفيفه ، وهي صفت لا حصر
لها

وتلحق منتهى في تحليل هذا الموضوع مستعرض
معنى وجبات نظر منظمة لبيانات التي تؤكد أساس
حقيقي لنظر ، ينزل الامتداد صمد الجوهري في
محله عن النظم والقرائن اشعاعي (أكتوبر 1968) مع
عالم الفكر : التركيز على لأعداد العردي للنظم حومه
عن - ومن البعد ونسب آخر ٤ دس ١٢
كثير من الأشكال = سرعة الحقيقة إلى المورد
من حصص المورد من المنظم ، وتضمن النجاح
العردي في المستقبل ، ويؤكد الأسناد محمد الجوسرى
في آخر بحثه هذا أن نطفة في مجتمع كثير من البلاد
الناعية اليوم تطل في سياق المصور الطبيعي مارغيت
مستندة مستندة ، نسب الاحتمال غير ما خلقت له
مستندة من مستندة وعن صورة

حرفه بعد ر سجدت من اقلته " .
عنه خلاصته معزوه في هذا التصور ، فالنقص
يبري ان عوا الزمان بعد عنه راك يحمل ، والنقص
بويطة بالنسبة ، والآخر بالحقان ، ومعهم محدود
بالنسبة الرابعة ، وقد يؤخره البعض الى السادسة
او العاشرة ، ويرى آخرون ضرورة ما حذر اي من
اللوغ ، وهي مسألة معقدة وشائكة كما يؤكد على ذلك
الكثير من علماء الفقه .

من أهم بحثا جدير من المربي و يهتمي على
 ٧- عدم نهد المراحل كلها وضرورة الاعباء بها
 ومعالجتها ، ذلك اهم لاحظوا ان الاعتماد مقتصر
 فقط على درجة الطفل بالمدرسة أو التعليم العوسى
 كأساس حقيقي لبناء شخصية الطفل ، يقول الدكتور
 قيولا السلاوي في بحثه بمجلة عالم الفكر اكتوبر 1979
 اصم لا يحسن من سلفه فصبه عمو فشكل ويتب
 ٩- رضى كسخصة بوجه قدر جا تومر في الوسط
 الابننى الاجتماعى الذي يعنى فيه من عوم
 التشريعية ومعاماتها ، بل لنا لمستطيع بقوميه وشيعة
 ان تشكل هذا الكائن الحي بمواصفات تجسد للجوه
 الحسمى للانسان ، ويمثلت الدكتور قيولا السلاوي
 على اوجه هذا الجانب في بحثه الاطفال والعب : لاشك

ان الاعياء التي يقوم عليها العمل بالانكشاف والجمع وعبرنا عن أشكال السحب والذي يميز مرحله الطفوله امحارة تقري حياتهم العقلية بممارف حمة ، من تعلم الذي يحيط بهم ، وظهرت معرفة ممكنهم من عد ايام ، لا يستطيع الحصول عنها من الكتب ومدرسة وحدها ومن شأن القراءة ونوعيات والموسيقى والتبرمج للتفويضي أن توسع من الاقوى المعربة لبعض ، بالاضافة الى ما تجلبه الى نفسه من بهجة وسرور ، وفي اللعب يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعمره ، ويستنتج اليكلاوي ان الطفل في نشاطه هذا يقوم بتحقيق عملية علاجية هامة وهي تعريب وعيانه المكورة ونوعاته وسفوفه وبرعانه وانجذاته ونقلها من دلخه أي احراجها الى الخارج الى اللغة أو ادوار اللسه ، متراء احداث حور حصه بعدد ، اوعانيتها بلهجة دراسية مؤثرة ، ووبع سطرها بلاعودة ولحل الصدا الاساسي ، تحروهم من تعلم يمكن ان يتعد منه كاري في فهم الاطفال والحوال في عالمهم المتميز ، فمن خلال لعب الاطفال يكتشف الكثير عنهم ومن لشطه اللاب يكتشف انكار مواهب الاطفال وقدراتهم وانكارهم هذه من الثاني يمكن رعاية هذه الامكانيات وتعودها بالانتمية هذه السموات الكويتية الاولى

والجانب الذي يهدف منها هو الألعاب الثقافية
كما يهدف الاستاذ اسلاوي الى سنهاة تلك ان لطبوعة
بعضها التي تخرج عن حاجة اصيلة وهي اللعبة التي
الاستطلاع كما تنمو في الفرقة الى التعرف على العالم
تصيط بهم والى اثارك العلاقات معه ، والى الرغبة
في المعرفة ، وتعكس ثقافة الاطفال عن ناحية اخرى
اسلوب حياة الجماعة كما يتصح في المواجهي المادية
واعلمه ، ومرة الى حيث اثارها هم المعمار ،
رؤسها ، وسابع تحفة الفكر لتصور ، ومن
الاسباب الهامة في تثقيف الطفل ما يعرف بالالعاب
الثقافية حيث يمكن للطفل انساب معلومات ومعارف
وحملت من خلال نفسه متير باهتمامه بأحد شكل
العب مخرجة كثيرة ، وعن ثم يتكسب راد معرفيا
من الاشكال والنماذج المختلفة كالقوة وبرسج الاطفال
والسببا والمصور ،

ويمكن هنا أن نعرض ما قالته للمربية الإيطالية ماريا منتيموري لأنها لا تترك تماماً ما قد ينجم من آثار وتراثهم وحمة إذا نحن خففنا مثل الدواة كل

عن بعدي يمكن أن يبدو عن طفل مجرد أن يدي
الطفل رغبته أو ميلا أو إزاء تلك العمل ، وما قد
يحدث فيه ذلك الحياء رغبة ، فالأصل فيه تحديد عن
نفسه ومن شئ به فيها من روعة ومن سحر عقلي في تلك
الأسس المبكرة

ويتضح هذا النمو بالمرس من خلال أحوال الأطفال
أنفسهم من عشرة أشهر وجهها منظمة أيوسكر إلى
طباع المعلم متوجهة الوصير إلى مهم أعين خشبات
الطفل والطفولة ، وفي هذه الأمثلة يسرى بجانب طفل
دفع من العمر حتى عشرة سنة عن السؤال الدائم
من تعتقد أنه يجب إعطاء الأطفال فرصة أكبر لاتخاذ
اقتراعاتهم ، نعم ، إن الكبار يستحقون أهم
وخدمهم الذين يصططعون اتخاذ قرارات تنسج بالاطفال
حتى في الحالات التي يجب أن يكون القرار هو قرار
الطفل نفسه ، فقد يقولون مثلا ، أسي أشعر بالبرد
ولذا ممن الأفضل أن ترتدي ستوتك حول أن يهتموا
سؤال الطفل إذا كان يشعر بالبرد م لا ، وما هم
يعترضون أن الطفل لابد أن يشعر بالبرد لأنهم هم
نفسهم يشعرون به .

من يتضح من خلال المجال الذي سقبله أن عالم
الأطفال علم رجب ومجال فسيح كما يبدو لنا أن
للأطفال آراء ووجهات نظر في كل ما يعومرونه من
منطقة ألعاب وممارسات ، ومن هنا كانت الكثير من
نظريات التربية تؤكد ضرورة اعتماد الطفل على
مكتابه ومدرسته ومهارة ، ويكتفي هنا أن يسير إلى
موجة روسو المعروفة أن ملستنا أعيى وأيديف
وأرجبا ، ومن هنا فإن دور أخصائيه يمكن أن تكون
مرصة موازنة لآراء دأكرة الأطفال بتصويرات جديدة
عن الحيوانات والنباتات ، عن المدينة والحياء
الاجتماعية ، وكذلك أطفال المربية والحامسة وهم
يحيطون الانشيد ، ويحكمون عن أهم ويوسمون ومما
لنصيراتهم ويستخرجون ما يرونه في الحياة من أشياء
وموضوعات ، وبالتالي الأطفال بالمدرسة يستوعبون
مجموعة من المفاهيم والتي تؤدي بتطورها إلى المزيد
من الرشاد وتنمية الحياة العقلية عند الأطفال

ويهما في هذا الصدد ما قاله الأستاذ حتي في بحثه
الساين للذكر من أن إثراء الثقافة للمطروحة أمام الطفل
مسؤولية محتمة ، فإذا لم يصعد رصيدها دائما فإن
للتصاديات هذه الثقافة الموازية يصيبها الكساد

لا دائمة لها محاسب ، ولكن رغبته بشقاء
بعض من رغبته ، في حين أن
في الحود وسرعته محاسب ، ولكن في الحود بديه وجيب
حز في الصور .

ومن ثم يعتمد الطفل أساسا على الوسائل التعليمية
التي يقدمها له محيطه بل ومعلمه على ذلك في كثير من
العدوات ايجابية لحياته ومآله وفيه للامر من
والعلمي والعلاج والوقاية ، وحيث أن المصنع يوفر
به ألب فرائي ميكنة بم حمايته من الطبيعة ومن
المخاطر الأخرى ، فإن الطفل يولد وثقافته هذه رغبة
بمما هذا المصنع ، وقد صدق الرسول الكريم عندما
قال ، كل مولود على الفطرة فبواه يهودانه أو يمجسانه
محررا من سحره

كثيرا ، يقول الملاحظون في وصية هندية لأحداث :
كروا بؤلا ، السلام براءة صافية مفسلة وانتصوا
عن الشهوات المدمومة وأمال الطلبي ، ولا تقربوا شيئا
سحتكم عنه أذي ، ولنا في مولدنا العربي نصريات وآراء
في هذا المجال ، من ذلك مثلا نظرية السحبات المكتوبة
وأنني عيون بأن عفن أبولك له سحبات تدبسة بالهوة
أن نمو وثقافتا ياتعمل إذا تنسرت لها شروط التربية ،
معد ، في - حنة بذاره في بعض ، حنة بذاره
في الأرض ، ومن ذلك قول بن المصنف في أوله سيمر
معدون بؤلا ، من رغبته حبيب ذكي ، رغبته بؤلا
للعقول وتركوا كالحية المفقولة في الأرض لاقتدر أن
سحج ييسها وتظهر قوتها ومطلع فوق الأرض بوهنتها
لا بمعونة السماء .

ومن جهة ما قاله للمريون المعروف في هذا الموضوع
رسالة القرطبي أبها الولد ، يقول القرطبي ، أنها الولد
كم من مال أحببتها للمعلم ومطالعة الكتب وحرصت على
بفكك اليوم ، لا أعلم ما كان الماعث فيك ، أن كان
نيل غرض الدنيا وحشد حطلمها ، ونحصل ماأصها
والإمباةة على الأقون ولاهتال فويل لك ثم ويل ، وإن
كان قصحك إحداء شريعة الرسول وتهذب أخلاقك
وكسر انتقي الأمانة بأسوء ، بطوبى لك خوي

وقربا من هذا المعنى يؤكد القرطبي في رسالته
السياسية على أن المعلم ينبغي أن يحمل المقصدين على
تهذيب أخلاقهم وأن لا يعمهم شيئا من العلوم التي إذا
عرعوها لمصلحة غيرها لا يجب .

ومن أهم هذه الآراء التربوية قوله الامام علي بن ابي طالب : **عن جنيكم أحوالكم غير أخلاقكم لأهم** **أحوالكم بغير رعايتكم** .

الا نتذكرنا هذه القولة بما يسمى الآن بالتربية لدائمة أو المستمرة ، وبالمر على كذا كذا تكون ملائمة وحسب الظروف التكنولوجية واسميه .

ونكي منهم في تحديد الموضوع بسوق مكره خزان حبل جيران قد ورده في كتابه اسمي ر أولادكم ليسوا أولادكم ومع أنهم يعيشون معكم بهم ليسوا لكم ، أنهم يستطيعون أن تفهمهم محبتهم ولكنكم لا تفهمون أن تفهموا فيهم أفكاركم ، لأن بهم فكر خاص بهم .

سألتهم ان لهم أفكارا خاصة بهم . هذه الامكان انني يوظفها الاطفال في دراساتهم وقراءتهم وأنشطتهم ، ويبنى حبله واصحابه في ميولاتهم ورغبتهم ، ولذلك يؤكد البديع عوجه الحقيقة على ضرورة السماح لهم ان يعبثوا بهدوئهم بحسب رغبتهم ، ومنه انهم يستطيعون ان يخطئوا في بعض مكتسباتهم البديعة وغيره من المنافع الرغائية بطريقه مسر في انهم ، وعلى العكس من ذلك عند انه في حد كبير طريقة مسنعة تعليمية ، في حد ذاته الكبار فرض المنافع التعليمية على الطفل قبل ان يعبث به ، بتعليمها فقط بطريقة قائمة على النظرية فالتعليم الحقيقي يأتي مع نوره العقلي

وهذا ايضا واضح من خلال ادعاءات الطفل وابتكاراته ومساهماته ، بل ان المربين يؤكدون على استكشافها للطفل من طاقات هائلة واقدرا وصور واحدة مما تشكل ثقافته وأدبه وفكره . وهذا ما يوضح ايضا ميول الاطفال ورغبتهم الاكيدة في اشارة والاستشارة في المجالات التي يرتاحون اليها ، ويتفاعلون معها ، خصوصا في مجالات الحكاية والقصة والشعرية والقصة اليدوية الخفيفة والمرحة ، ومن ثم بعد هذه المرحلة يوجه تفهمهم الى تشخيص او الرغبة في التشخيص لهذه التمثيلات ، وكذلك في التقييم وفي الكفاءة والاستنتاجات والتأملات وفي فضول الاطفال الذي يؤدي الى دميده معرفي هام .

وباسمينا على ذلك نكون هذه اياما مبرمة نضاما لطفل وعالمه نولحز بالصور والافكار ، ومن ثم يمكن استغلال هذه المواقف للتعرف على نفسه وحوازه ومساكنه ، ان المربي الذين اهتموا بهذا الميدان لم يكتفوا عند مكره في طرق تربوية ومناهج تعليمية ملائمة للطفل وعمرية لتبنيته وظروفه ومناخه ، وعلى هذا الاساس كان هيربرت سبنسر مادي بالنسبة للصحة والنفسية والاجتماعية ، فاسسه في تعليمه ، وعلى هذا الاساس كان جون ديوي مكر في طريقته التي اسماها المشروع ، وعلى هذا الاساس مادي المربون بمنهجية في تعليمه لا يتركها في يد المربي ، ومن الحريات ايضا نظريه لتدريس كتابه في بيده في بيته فكيف لا تتفاعل ما بين المتعلم وبيئته ، ومقتضى هذه النظرية لتدريس ، عند المعلم مساعدة المتعلم على تكيف نفسه مع بيئته ، ذلك ان الشيء مكر في هذا التطور الخبير عن حياته ، ويكون في امس الحاجة الى من يرشده ويرعاه . وبكفي ان تشير مما الى اسماء بعض المربين الآخرين نشيرنا الى مجهوداتهم في هذا المجال ، والتي تنصب على دراسة الطفل والبحث عن اتجاه الطرق ، ونرجيه واعده ، هناك ذكرولي وطريقته وهناك داني ، وفروبيون وغيرهم .

ويمكن لنا الان ان نتساءل عن حجم الطفل المربي من التربية والتعليم والثقافة ، وبالرغم من المجهودات التي بذلت في هذا المصعد خصوصا في الفترة الاخيرة بالرغم من ذلك فالواقع يقول ان طفل يعني ثقافتا ، وانه في بيته ، في بيته ، واصحاب وسائل الاعلام تحاط به بغة اخرى لا تمت به صلة ، بل تعكس في ذهنه وتغرس في وجدانه صورا ومالما آخر بعدا كل البعد عن دينه واصالته وحضارته وسلطه ، ثم ان جانب ذلك يحسنه تمارن تربوي لا زال لم يندرج ، ولم تكتمل صورته ، واذا كان علماء التربية يتكلمون عن ان الانسان يحتاج الى التربية لان التراث لا ينتقل من حين الى حين بل يورثه ، ولان البعض يخفق كثير الانتقال ، والان للبيئة مصعب كثيره للعديد ، اذا كان الامر كذلك

وفي هذا العالم الراخر بالحركة والامكار والار ،
ولاتجاهات سبب وسبب عن الطفل والطفولة لعيبة .
احلامه غير مجال بهذا العالم الحبيب الذي تحصف منه
انوصف الفوجا ، وفي هذا العالم تقضي صحابته
وكل وسائل الاعلام يتحرك المحال لكل لتعارف الجارم
التي تهش كباشه واصالته ، وعندما تكون في مستوى
ما منطلعه الموقت مستول بصوت صافق ، اولادنا
اكتاسه مضي على الارض

مم ، حوجف الان ابي لشكير في هذا الحيل اني اصيح
مالفعل كثير الابل ، واصبحت بيئته اكثر تعقيدا
وتلوما واصبح ترائه معرض بسر والهب والتشويه
وانصح بالاصافه ابي انه سعيد عنه ،

يوضح فليث كثر نقول ان نطفل العربي محب
ان يعرف لغته ، يحسب ، يعرف لغاه ويردد لغاه
، بمثلته ،

العدد الخاص بعيد العرش المجيد

●● تستمد أسرة التحرير لإصدار العدد الممتاز المسمى بعيد العرش السعيد

في مطبع مارس القادام.

ونهياب (دعوة الحق) بالسادة الكتاب الى موالاتها بإنتباههم في وقت

قريب ●●

في صحافة المغرب منذ 35 سنة

مصدران كان لهما أثر بعيد في تشويه التاريخ لمغرب:

رسالة الشفندي وكتابات دوزي

لرأستاذ محمد عثمان

فصل
المغرب
عن
المضائق
البشرية

●● ابتداء من هذا العدد نشر مختارات مما ضمه مجموعيات
الصحف والمجلات المغربية قبل الاستقلال ، وبهذا سر مقال قيم
للأستاذ محمد عثمان حد كتاب درجان النهضة التعليمية والتأليف
سفال الملكة بادية بطوان سرء فر مجلة (المعرفة) بعدد رقم 7
السنة الأولى ، فبراير سنة 1946 ●●

و الفصل ، ولا تحوي نفسه في قصة « المصور
الاملس » راجر امه في سنة 1835 وكنت اد ذلك
طلبا بدور العموم اعليا بهصر كنا نلقى دروس
لاطب المرسي والاملس على الشيخ علام بسلامه
وكادت « مذكراته » التي بيدي لطيفة حافلة بعبارات
سيفس وليس من الفكر المغربي والادب المغربي
ومن دولتي المراهطين والموحدين ، والادب لا حظا ان
مدرسة دار العلوم في التي تخرج منها اساتذة
لغة العربية وادبيها كالمدرسة « المصرية » وان امواج
من طلاب الملاد العربية والإسلامة الاخرى يومها
حتى اذا انتهوا دراستهم عادوا الى بلادهم فاشتموا
بمدرسة الادب العربي وهم يحملون عن تاريخ العرب
واحد تلك الفكرة الضوومة فبثوها في طلابهم -

ظاهرة عربية تبارم الفارسي المغربي معظم ما الف
في المشرق في اليهود الأخيرة من مؤلفات في تاريخ
الادب العربي هي اعمال الادب المغربي ورمي الجلال
انقرصة باسمهم المكري والخط الادبي وميت دروس
المراهطين والموحدين بالجهل والجماء واعتبر عهدهم
في الانحطاط عهد تحقير والخطا واثباتهم بالانحطاط على
التهفة للذكوية التي كانت تترج بها بلاد الاملس
من عدل ... الى غير ذلك من لثوم انتهم ،

ولا مكاد نخلو عن هذه الدرعة كتاب من الكتب
المدرسية وغير الرسمية القذولة في تدريس الادب
المغربي ولا يسلم منها انبجح لاسكندري
ولا علام سلامة - وحدهم لك - ولا مؤلفو « المجلد »

أتركنا خيار تلك الخوفا وبشرها في تربية انشائه
 العربية والإسلامية على اعتبار الأدب العربي والنظر
 إلى الدول المخرجة للمضيق كدول محرومة تجارب انهم
 والحصار ، وقد ظهر أثر ذلك في بعض الكتب التي
 العهد بعض حرجي في العلوم ككتاب « المصنوع »
 في ديد الاندلس والعرب ، الذي ردد المذهب الموحية
 إلى « ادب العربي » كما وردت في مذكرات الشيخ
 علام سلامة بالنص ، وقد ظلت منذ انشأت جود
 حيلة الموجه ضد لادب ورواجها وأهل أصلها
 ومصدرها حتى قنت يوما اقرأ في كتاب يدع الطبيب
 شمري ولذا في أحد تلك المطاع التي أعدها في
 مذكرات الشيخ سلامة بنصها وعصها وقد وردت في
 مفاخره ومقتبس من مجموعين من محمد الشنقدي
 لاندلسي الترمي ماسمليه سنة 829 هـ ويذكر لسي
 يحيى بن اعم الطنجي في التخصيل بين المعمود
 والاندلس ، محمد للشيخ علام سلامة - رحمه الله
 وعفا عنه - من مذهب الشنقدي في المغرب عنها في
 مذكراته بحروم، توب سببها إلى اسبها واعتصم
 أصل انصاف في الحكم على العرب والعمارة وعلى
 تاريخ المخرجة وانتهى وكل بنشها طنة در المزمع عهد
 طوبلا فينلقونها احكاما مسامة ويبدوها في المزمع
 حيلة بعد حين وان كانت قائمة على اساس او هي
 من بدت العسكوت

حرابه الشنقدي في فضل الاندلس في العصور
 لأول من مضروب خطيرين كان لهم أثر بعد في
 تربية تاريخ العرب وهناك مصدر آخر وبها كان
 اعظم منها حضوره وايضا ذكرنا وذلك هو ما كتبه
 ابن خلدون في تولى دورى فيكون بلحق سنة
 1883 م عن امراضهم وبالاخص في كتابه
 « مباحث في تاريخ اسبانيا وادبها اثناء المعمور
 الإسلامي » و « تاريخ مسلمي اسبانيا » فان تولى
 على نصحه وسببه اعلامة على لتاريخ الامم
 كان مصدر المراضين عزاء شديد ويحمد عليهم
 تصادم على جنوك انصاف الذين كان بعضهم عليهم
 ويعصم لهم لشد العصب وبالاخص للمعتد بين
 ع - منهم ، وقد أدى به حبه لمزك المراضة ومنتصه
 بالمراضين إلى إصدار احكام جارء عليهم حتى رعم
 « ان الاندلس تحولت في عهدهم م من انحصار إلى
 انهمجية وحل الؤوس محل الدكاء والعصب محس

انصاف » وقد كان لاحكام دورى على المراضين
 بانين عبيد على العسكوتين باندراسة لاندلسية من
 شرمين والمريضين الذين تهرؤا بعدة مثلوا احكامه
 بالهزل وانسيم ورددوها في مولاهم ومناهم ولم
 محرو احد من انصافين في التاريخ الاندلسي على
 منسبه آراء دورى واحكامه على المراضين حتى
 نصدي ليدك لمعربة الاسدي فيون ترأسكو
 كديرا بمومي سنة 1917 .

رسمه لشنقدي وكتابات دورى مصدران
 في تربية سمع العرب ويذكر عنه وقد امر الشنقدي
 في المظنة التي لا تعرف نلعت الاجسبة وتعتمد في
 محرو من م - الموضوعة ودر دورى في انحصار
 النوسن بل في محقق لشرقين الذين سبروا
 من بطنه ان - تاريخ المعوي في النلعت الاخند
 وبنلقونه ماقدماسة والتسلم

ومن ولجنا محرو المغربية ان معرف حيد
 المصنوعين الحطيرين وان تحرس المطاع المرحبه
 تيهما في لادب وبانصاف لدرى هل تقوم على اساس
 من الحق يؤيده للمم ولتاريخ او ادب هي ليحكمهم
 طائفة صادره عن العصب وبلهوى يكديها لتاريخ
 الصحيح وببطلها البحث العلمي الفرية .

رسالة الشنقدي

روى المعري في « معج الطب » 1 عن ابن
 خلدون في تاريخ العرب وهناك مصدر آخر وبها كان
 اعظم منها حضوره وايضا ذكرنا وذلك هو ما كتبه
 ابن خلدون في تولى دورى فيكون بلحق سنة
 1883 م عن امراضهم وبالاخص في كتابه
 « مباحث في تاريخ اسبانيا وادبها اثناء المعمور
 الإسلامي » و « تاريخ مسلمي اسبانيا » فان تولى
 على نصحه وسببه اعلامة على لتاريخ الامم
 كان مصدر المراضين عزاء شديد ويحمد عليهم
 تصادم على جنوك انصاف الذين كان بعضهم عليهم
 ويعصم لهم لشد العصب وبالاخص للمعتد بين
 ع - منهم ، وقد أدى به حبه لمزك المراضة ومنتصه
 بالمراضين إلى إصدار احكام جارء عليهم حتى رعم
 « ان الاندلس تحولت في عهدهم م من انحصار إلى
 انهمجية وحل الؤوس محل الدكاء والعصب محس

وغير صدقها وبروحه : خطبها له فكر كما ن بصر
مكتبا ما يحسن حد : فعلا 2) ذلك .

وبعد قس هذه الحكاية التي تدل على مقدار
تسامح أمير حمص الموحد الذي رأى للشعبي
يخص من قدر بلاده في محنته ويحرص بالخير
والأمر منهم وأتونه لهم والمحب والاندلس تحببت
حكيمهم هم يعصب عليه ولم يأمر بإذنيه وعقاب
بل طلب منه أن يتوسع في الموضوع ويؤممه
رسائله يخرج منها رأيه وتضي له النجاح في مهمته
حتى يأتي بها يخص تحبته - بورد صحتته مع
الطلب عن أن يعيد نفس الربالة التي كتبها
الشعبي ، وطبعي ، بتعهد الشعبي في هذه
الرسالة تذكّر فضل المغرب وما فيه من علم ولذات
وحضارة لأن ، شعبي كان يصعد هاضرة خدمته
ومن طبعه المظاهر ، ينكر كل مريه خصمه وإن
يستصغر مصالته ويكبر نيته ، فاحصه ، -
صالح فتح للصلب رسالة لشعبي .
لاندلس على المغرب ولا ينجحها بجواد في بحري
الطنجي في تصدق المغرب على الاندلس . علمي
مرسى أنه كان مطلقا عليها - وهو معذور في لأنه
ألف كتيبه في تاريخ لاندلس لا في تاريخ ، حرب
وحد ، رسالة الشعبي في معرض الاستعداد على
جيوغ ، الاندلسيين ونفوتهم في قبول التمسك والاندلس
وبما أن رسالة أبي يحيى الطنجي تتعلق بالمغرب
فهو خارجة عن موضوعه ولم ندعه داح لالتباس بها

وبل الشعبي نفسه لم يقصد لنفس من قدر
الحضارة المغربية ولم يكن يريد إلا اظهار البراعة
الايحة كما هو الثمان في الصاغر في معظم الأحيان
وما كان يحضر بباله أن رسالته ستصبح نص
للخطب في الحكم على الحضارة المغربية والألف
مربي وأن عمارتها ستمدح الفجا في -
سود ، أدريه دون اشارة إلى صها و -
د حب ر - ، فدا ، ب - م - م - ان صا
باسم تاريخ الادب المغربي نبتقاهم الطلاب وبيتوتها
في مدحهم كد حقاوما وما فيهم من سمع باسم
الشعبي ولا عرف أن تلك الأحكام اعانته القسي
برمي في تاريخ المغرب الانبي لهما هي جمل

عزوقه من صافرة حوته منذ أكثر من ميمماته سنة
في ظروف حادة فيه أن ذلك على شيء فيها من
على تسامح بشارته وحماسهم بلادهم ورعابهم
لحربه العكر والقول هذا مثال يبين لنا كبره نقى
لا حكم عن تاريخ المغربي جرافا دور بحث ولا ر -
ولا تدقيق ، وكيف أن تلك الصورة المتوجهة التي
عتم إلى لسانه العربية عن تاريخ الادب العربي
لا تقوم على أساس من العلم والتدقيق ، وإنما
تستند على الاستمطة والتدقيق وإلى العاري ، بعض
غفلة من رسالة الشعبي وهي الفقرات التي وردت
الطاسون في الادب العربي ، يقول الشعبي صاحب
مناظره : وبالله لا شريك لي بمن تقربون قس
عده الدخول المهدية المستعبد الحاصم ، صا
بزعواطي لم يوسف بن تاسفين الذي لولا -
أن عماد لشعر ، لاندلس في صفة ما أحروا له ذكرا
ولا رعو لأنه مدرا وبعد ما ذكره يوسف لمتصم
بن عبد الله المستعبد قال له وقد أشتد -
أمير المسلمين ما فادوه ؟ قال لا اعم ولكنهم
يظلمون احير ، ولما انصرف عن المعتمد إلى حصره
عنه كتب له () رسالة فيها

نعم وما قما ، جوانحنا
شوق ابكم ولا حث باقنا
يكاد حين تعاحكم ، با
نسي لبا الاسى لولا تاسم

مما قرى عليه مدلى ، قال للقاري
تطلب هذا جاري سودا وبيض حال ، لا يا ما لاى ما
أراد إلا أن به كان حرب أمير المسلمين بهار لأن
يالي اسرور يرض ، قصاد بهاره بعده ليلاء
لأن لالي الحزن لالي سود فقال ، والله جيمه ،
اكتب له في حواجه ، أن دعونا تجرى عليه
ويؤرمنا قاصدا من بعده ، فليت لعناس من الاخف
عاشي حتى يتسم من عدا الفاضل رقة الشوق

لا ينكر بهما رأيت مدمما
على حمر بقلا بثم تاسم
تسكنوا فلو لا هذه التونة ما كان لكم عس
أساس صولة .

2 يرى بعض الادباء أن أبي يحيى الطنجي لم يكتب رسالة ، وأنفرد الشعبي برسائله في تصبيل
الاندلس ولكن النص الذي ورد ، محري نقلا عن ابن سعيد صريح في أنهم معا كتب رسالتهما لأنه
قول فعلا بل ، وليس اسحت ظهر رسالة أبي يحيى الطنجي في المستقبل .

عن نموذج من كلام السقندى ويدا قضا اليوم
بصافسة هذا لكلام السدى وماعده النظر في احكام
اشعوى ودورى على الموابطين فيس معنى ذلك اننا
مريد احنا مراح جدي في تفصيل المغرب على الاندلس
لو الاندلس على المغرب يد ان مصك على هذا النوع
مرون طوبه ولا تعصب للمصاره ضد الاندلسيين
فقد كان المغرب والاندلس في ظل الاسلام شريك
واحدا ، وما هناك لمة واحدة من العرب والبربر
ولا يبرين امريجت وانتجنت في ظل الاسلام
بالعباده لمكانه وكان له سبب من
العباده تنسب في حصه من عمره
والعباده من حصه من المعافه والاندلسيين
كم من العباده ولا من المعافه هم الذين فبحوا
العباده من دثره معرويه والامه
مهدوا بذلك لتسبيل تقيام الحصاره لاندلسيه
الحالده ثم كانوا على اندام جمائها المدمجين
وتفصل حبوشهم للمرابطة في الثور وامدادهم
المقاربه استطاعت الحصاره العربيه في الاندلس ان
تحتفظ على نفسها ما حافظت من قرور وتمكن
الاندلسيين من اقامه ما اقاموه من مدينه وعمراى .

ما معافه لا يثرون من الاشاده بالحصاره
الاندلسيه بل انهم لم يثرون طريا لذكرها ، والامه
المعروفه كافه في المشرق والمغرب تمتاز بالحصاره
العربيه من الاندلس وتتمنى باحاديثها ومعافرها ، ان
الحصاره العربيه الاسلاميه في الحقتة سموا في
المشرق او المغرب ميراث مشترك بين العرب جميعا
تحت هذا في المغرب يمتاز بكل ما ظهر منه في العراق
لو في انشام لو في مصر او غيرها من بلاد المسلمين
والشارقة يمتازون بكل ما ظهر منه في الاندلس وبلاد
المغرب ، ولكن اعوز حين حروا على تقسيم البلاد
العربيه الى وحدتين ، المشرق والمغرب مهم يميزون
بلاد المغرب وحده تاريخيه وفكرية من حدود مصر
الى تخوم الانجس لارتباط تاريخ هذه البلاد
بعضى ومعاريفها في الاقليم الجغرافى ورجوع معانيها
الى اصل متقارب فاد تكلما عنها فامت مع هذه البلاد
من حكمة العلم والحصاره وما ظهر منه من حركه
علمية وفكرية اعطوا الاندلس حقه من الاشاده
واشاد ومعد بعضهم بلاد المغرب حقا ورموه بم

بعض نماذج منه من الاتهامات وبذلك منحى الى
حين تنالهم هذه التهم فليسوا نرد احدهم النسخ
حين المودتين ولا اشارة بالتعصب بين المشهور
والمغرب وما في العربيه صواب وانما يوسد
بصافه بلاد المغرب ورد التهم الماطلة اننى ترمي
بها غير حق

ومد لنا من التهم انى يرددها السقندى
ودورى ويصوران تاريخ المغرب مسبقا صوره
محرره ثوبه ؟

نوجه هذه التهم الى عمل يوسف بن تاشفين
حين فتح الاندلس من حكم عرب احواف
وتبض على المتمد من عباد ووحد نصرت والاندلس
تحت حكم العربى تمام بعض صنائع ملكك
بضائف تكون عهدهم للداعب وينتوت يوسف
بن تاشفين عاجل ولجاء ويبرون عهد الموابطين
في الاندلس منه عهد ابهجه والتعصب خعت منه
شمله لذكر وبضعت ادوار العلوم والادب لال
اعفاره امة جيل وتعصب وحده لا تقدر الملهم
والحضره ولا تحل بالعلوم والادب ، هذه على
التهم انى يرددها السقندى ودورى فما هي جميعه
الامر في هذه القصصه ؟

تأخذ القصصه بكم هو صبروك - في ان
الاندلس كانت عند تمام دولة الموابطين بالانصراف
قد تعوقت لوصالها من عتوك الطوائف اندلس
لتتعف منهم ناز الحرب والمناصه وساموا الامه
الاندلسيه خصه وبرماقا والقرور اجولها لتطير
في حروبهم الداخليه التي صمعوها بها قوم لاسلام
في الاندلس وتبديدها في الهامى والشبهات انسى
بحاروا فيها حدود الضنى والامراجه مبلعت لحوال
المسلمين نهايه لاحتل والفساد وطبع غيهم
امراهم وانتصروا بلادهم من اطرافها من راي
بمسب خطير الدائم قر رايهم على الاستفائنه
بمسب من بلادهم من بلادهم من بلادهم
حبوس الدبى بحر من لاسبق ، النسموه
في رايه رايه السعده سنة 1039 هـ وبدا عامه

من الاندلس خطر السقوط الدائم والموت المحتوم
وبعد من الانتصار الباهر رجع يوسف بحريشه الى
المغرب الا محلات تركها لحماية الاندلسيين ومسوك
لمر الاندلس في يد ملك الطوائف ولكن مؤلاء من
لبوا ان عادوا الى عذرهم للطائفية وحروبهم

الذلّة ، بل تخاف بعضهم مع ملوك المسيحية
لخربة المسلمين فتارت كثرة التسبيح الاندلسي
قد هؤلاء الملوك وأمنى العلماء واعتناء في امشوق
والعرب وحب جميعهم روحه . انك
مريم ربه الي يوسف في سلسل من
سلسل في الاندلس قبل في اب و حار اخر
مريم اخرى وقصى على حكم ملوك الطوائف بهاثيد
وهم الاندلس الى حكم المرابطين وامر
بأنقص على بعض ملوكهم منهم للمعمد في عباد
ملك انيسة اتقاء لحظر لأمرهم سيد النبوة الاسلاميه
سما في اسروداد عروشهم المعهده

[illegible]

أما بعد ، فقصائمه بعد ذلك على دول الصلوات
معدول على ابن حنون ، وحاز يوسف بـ ٤٨٦
البحر إلى الاندلس الجوار الثاني سنة ٤٨٦ ، وعاش
أمره للصلوات عن لقائه لها لحصوله فكريه عليهم

فهؤلاء ممنون الذين ارتفعوا الرعية طغيانا وضموا
وعزموا المضارة العرسه بالانفس للقبول
والاصحاح والنعانه الاضواء بالشكوى من صيرتهم
من الرعية والعلماء لم تكن من المصلحة الاسلاميه
من مصلحته بخلافه زائد لاسمائه
يعمل في شيء ان تمنى بلاد الانفس ثمن تحب حكيم
معرف الارسل مخرجه لخطار بل كانت المصلحه
كثها في ان تقبض البلاد في يدك قوى معرف كيف
يحمى حصارها ويرعى حريق رعيته وذلك ما عمله
يوسف فكان همه من بشرى الاعمال وانها وهن
بغير مداعه نفي بحب ان ينزل ذاب عفرته
فالقضاء والاعجاب ونسب خصمي مداعه الحبطه
بحدري اقول احباب هلككم كملوئف حبيبي
حرمهم يوسف عيشهم الرغد الهوى عن حساب انيعب
من لا يدعها ما ماموا به صد يوسف من شمس
من مداعيه والرئعه وان ينظر اني المساله من
وجهه المصلحه الاسلاميه والمصلحه الانسانيه
لعمامه لا من وجهه نظر خذله مخلوقه من الانعام

أما القول بأن الحركة العمدة والفكرية تسبب
جسب في عهد المرابطين فتكذيبه للصواب
التاريخية ويكفيه العدد الكثير من عايشي في ظل
المرابطين من العلماء والادباء والشعراء والمؤلفين
يقول عبد الواحد المراكشي في كتابه : « مصحح
و مختصر أخبار المغرب »

تخطى في عصر الحضارة (يوسف بن يوسف)
من الحضارة عن أهل كل علم فحوله حتى أصبح

حضوره حضوره بين الناس في صغر دولتهم واجتمع به ولانته من اعداء الكتاب ورسول البلاغة ما لم يفتق لجمعه في عصر من الاعصار تمس كتب الامير المسلمين : ابو بكر بن القصيرة بعد رجال المصاحف والخائر نصيب السيق في البلاغة على طريقه اقدماء الكتاب من اثار حزل الالفاظ وصحيح المعاني من غير التفات الى الاسجاع التي اخذها مناجسوا الكتاب ، ثم كتب له ولانته عد اي بكر هذا : الوزير الاجل ابو محمد بن عبدون الذي اشتهر بشيرة الامثال وسير ذكره سير الجيوب وشمال

ويقول العراقي بقض عن غير المسلمين على بن يوسف بن شميم : « ولم يزل امير المسلمين من اول امارته يستدعي اعيان الكتاب من جزيرة الاندلس ويصرف عاقبة التي تلك حتى اجتمع له منهم ما لم يجتمع لملك كافي انقاسم لجد المعروف بالاحتب احد رجال البلاغة واسي محمد بن ابي حصل واحه مروان في جماعه بكر بكرهم »

وعصر المرابطي هو الذي ظهر فيه زيادة على من ذكر من الكتاب ، اس منهم صاحب الحيرة في محاسن اهل الجزيرة وهو من نفسي ما خلفه الاندلس من الاثار الادبية ، وادو انقاسم بن بشكوال صاحب الصلة في تاريخ علماء الاندلس ، وعد انه بن ابراهيم الحجازي صاحب المسهب في قصائد اهل المغرب ،

واشبح ابن خاقان صاحب قلند العشاق والاندلسي ، وابن سهل ، وابن لبي الصلح الدامي ، وابن قزمان منكر من لرحل الذي كان الاصل الذي صدر الشعر العربي على مهجه كما اثبت ذلك البحث العلمي حديث

اما علاج اشعدي في يوسف بن تاسين ، لا يتحقق الاثبات او لا يحصل فهم الشعر فهو ترتيب كلام صانع ملوك الطوائف من الشعراء والاندلسيين الذين لم يجدوا عند يوسف ما للفوه عند ملوك الطوائف من حياه الاسهات والندود فنتوه باليه لا فخر الاثبات والفي وسسوا اليه انقص من نوع ما تقدم في رساله اشعدي ، ولستهم بهم في يوسف لم يكن يحسن فهم الشعر وثوقه فهاذا بضمه ذلك وهو مؤسس دولة ربحل حرب ومياميه : انوار تعيب اليوم رؤساء الحكومات ولصف دولهم داحيل وناسر لكانوا لا يقرون الشعر او لا يصدون حديث رسل لاثنواي ؟

بكنسي اليوم بهذا القدر من الكلام على رساله اشعدي اما اراء حوري في المرابطي ورفعه كديرا عديما فستكون موضوعا لعمال آت يحول الله

امحمد عزيزان

مجلة (المعركة) العدد 7
السنة الاولى فراير 1948

●● يسر في العدد القادم محضرات من مقالات مجلة

(السلام) التي صرحت سنة 1933 لصاحبها الاستاذ

محمد دكود ●●

تمرد في قرطبة على المرابطين

لرؤساء عديف وزمامة

وطليمه الحال من خروج الاندلس من ندم الى
نحام ومن استقلال الى تبعية اهلها ظروف التجانس
واشباع وانعزق جعل رد الفعل في معوس الاندلسيين
يختلف نوعه كما تختلف مظاهره في طبقات ابناء
ومجتمعاتهم بين راضي وسخط ومؤيد ومعارض ، لكن
محصية يوسف بن تاشفين واصدائه انتصاراته
ومواقفه في الحبس لاندلس وحماته خورتها وما يشوه
في معوس اهلها من اهل ورجاء وافاق واسمه ناعل

كل ذلك كان - ابي جانب صرامة وبسطة وعذله
مرعاة لهدوء الافكار وطماينة النفوس والتخضي عن
اعمال بعض اللقاة واحكام المراسم التي كسروا
ملاسون اهل لاندلس ويحكرون بهم آتعب ممرسه
اعمالهم العسكرية والادارية والتنظيمية عتطر منهم
العدل والظلم والحط واعوآب والاعداء والتهور
والانصياف والحدى

ودارس الادب العربي في الاندلس في هذه الحقبة
استنتج ، سمس سمس سمس وكذا الكتاب
ميسر في امره من حضا عولاه من يوسف بن
تاشفين ورجال الحكم في الاندلس من المرابطون ، طيلة
العشرين سنة التي لانس فيها هذا الملك العظيم قضية
الاندلس مجاهدا وحاكما وعظما ، الى ان ودع هذه
الحياة سنة 500 هـ .

وكان عمل ابن علي بن يوسف بالنسبة الى الاندلس
عملا اهلته استمرارية السياسة المرابطية في التصدي

شبهت عامية مرطبه الصراعات لاحيرة التي
بعد انهيار حجابة النعمانيين وظهور غيبها على مسرح
لسنة عند من الامراء الامويين والمردنيين من تسقوا
اموج الاحداث وزعمهم معارفهم الى اعلى المصائب
واسم

كما شهدت صمحة احري بعد قيام نظام مسوك
الطوائف حيث كانت عاصمة الخلافة الاموية مضمع عدد
من رجال هذا النظام للقتل عليها وجعلها قبيحة لسلطانهم
ومتعلقا لتحتجب احلامهم ، وكانت الصراعات بين بني
جهور وبني ذي النون قبل ان يستولي عليها بنو غناد
ملك اشبيلية وعرف نوعا من النظام والاحمرار
رغم ب حجة العبي وبغوب الحضاري لم ينجى منه
منذ ودعت عصرها الذهبي في ظل عبد الرحمن الناصر
وابنه الحكم المستنصر وحجابة المنصور ابن ابي
عاصر .

وحمل نظام ملوك الطوائف واستند اهل لاندلس
تاريخه من سمس سمس سمس سمس سمس سمس
الصنعي الذي دأ وكان سبل جارف يرمد استغلال
الظروف المواتية التي موقت للبلاد كل مرق ؟ وكان
طي صفحة نظام ملوك الطوائف عملا سمي لاه اهل
اشراف والمشررة من علماء الاندلس ، كما سعى اليه
للمرابطون بها قاموا به من عمل عسكري بعد تجارب لم
يحد منها ولم تحق املا .

وللصالح عن آخره وحين الجهد والدم دون ثواب ولا تقرب ، ومن أحن تلك إجتار إلى أسماحه لأخيه عدة مررت كونه مجاهداً وحكماً ومعتكلاً ، وقت انتقرب حيوته في عدة معارث حصنه ،

وكيف عطفة - رغم كل ما حل بها من مكابر
تحتفظ بها نفوس الانسبيين بمكة حامية بها تضم من
مقومات العلم وحرمان الكتب وبعدهم المعروف = باب
والجميع له احساس بضائقي هذه العاصمه وعجز اعضاها
وسوء معاملها وتكثل مكانها عندما يضربون مسو=
الامانة وتحوز الحدود من طرف الحكامين ، ،

يُحْتَبَرُ المورخ ابن الأثير في كتابه - الكامل - من
سبب هذا المورد فيقول :

فَتَقَدَّمُوا لِقَائِهِ وَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَحْسَنُوا لِقَاءَ رَبِّكَ الَّذِي كَفَرًا
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَاذْكُرُوا الْفَضْلَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيكُمْ وَلَتَكُنْ لَكُمْ آيَةٌ فِي ذَلِكَ أَنْ مِمَّنْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ خَمْسًا مِائَةً أَلْفًا مَرَّةً يَوْمَ الْقِيَامِ ۚ فَذِكْرٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا مُتَضِلِّينَ

يَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ سَوَاءٌ فِي الصَّلَاحِ نَاجِدُهُمْ إِلَى ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَغُورَ
مِنْ قُرْطَانَةٍ لَمْ يَرِ بِهَا مَا يَهْتَدُونَ مِنْ أَعْوَالِهِمْ وَأَسْمَاءُ
لَعَنَهُ عَلَى ذَلِكَ وَعَادَ عَلَى قَتْلِهِمْ (١) ۝

وبالتعمق في فهم بني صاحب الحبس الوثنية وروبطه بها نعرفه من أخبار وضروب التمردات التي وقعت في الانطس لمفاومة سلطة وسلوك القواد واحكام امراطيين بعد ان طيعة هذه التمردات كانت تسبق من رحاب السلطة للمعبوية على الجماهير الشعبية وفيهم القضاء والفتحا والشمسج المرموقون فلئن كان غرسطوس يعلم اسسكزي من قواد وامرله ومغامرين فانهم لم يكن في امكانهم ان يفعلوا مثل ذلك شما بوجه للقصة والفتحا وشيوخ الراي ولاسيما في قرطبة ، ، ١

علي ابن ابي طالب شهد ان ابيه المسلمين علي بن يوسف من قاتلهم كان لا ياتوا بهذا في تقدم تعليماته من مراعاة الى حكام الاندلس من المرابطين

ويحصلهم في كل مناسبة ومهمته على ما ميزان حسن
ولم يخل في الصبر وبهمة واستعمال الرقيق والتين مع
الانديسيين ومع اهل غوطيه فيروع حصصه (١٠٠) (٢)
عملا بومية واحدة بوسيد بن قاشفين . وناس الاحبابه
في نوحه الا ان تقحم ابن رشيد بنحو - وهو العاصي
لشهر الذي بلغت شهرته الا ان اقام لعمه وبرهته
وحصافه رايه وضماعه موقوف بلده اني بري ييه
وحس الرأي البديع والعود بمسوي على حاحلة
هلهة وعذتهم .

وكان ابن رشد قد تولى منصبه قضاء مرطيه سنة 511 هـ مرعه والحاخ من امير المسلمين عدي بن جعد = سمى ويذكر المؤرخون ان ابن رشد كان كارهه هذه سرعة وحاول بالتصمل من اعمالها شأنه في ذلك شأن اهل الزراعة والحق ، الا ان الحاخ امر المسلمين لم يترك له اختيار ، ا (4)

وتقام التمرد في قرطبة على العواصم وأنوالي ابن
رواد بالخصوص ، وقد مر علي تولية لين رضا القضاء
بها هذه أربع سنوات كان فيها مثالا عالميا في الاستقامة
والزراعة والعمل^١ - - - - -
على بند الخلالم ،

عندما وصلني عني من يوسعه التي فرطيه يسالني
عن الامور يحدثني ابن رشيد رجل الموقف النبيل والرائي
من احتاروه للذماع عن حقوقهم من اهل برطبة .

وذا حواء حين ابي رثد واين ماشتم وعمل كس
منها عن وقف هذا النمرود واطفء حشوته وغرور اخيه
اسى صبروا للطاحمي بعد ان تحوت المسؤولات ومال
كل من التولي لرابك والنمردن عيه يا تلمية الخرافة
ومرضمة العدالة

- 3 - ابن عديري ج 4 ص 63 ، واستيف الموضع ص : 87 .
- 4 - شجرة النور الزكية ص 242
- 5 - المحض ص : 177 ط . القاهرة 1949
- 6 - التقسيم الثالث من أعمال الإيعاز ص 253 ، الدرر النعمانية 1964 م

فهارس المخطوطات الحسنية بالمخزن الحسني (المجلد الثالث)

الاسمي الاندلسي ، وابو الحسن بقلصاني السطلي ،

وفي المجموعة هي أيضا من القرون العشرية
عدد كبير من النوادر تعرف بها الفرائد الحسنية او
بمنظومات في حركات بكتب المهيمة الاحمدية .
ومن هذه النوادر مضاعف علماء بسون الى مصر
لمغرب الاسلامي برودا في الحجاب والحجر
والصباحة والهيئة والحوليات والاب ارم

مختار

ولا شك ان التعرف بالمؤلفات هؤلاء ، انهم فرد
في « الحزبه الحسنية » ، سواء يكون له فائدة
للمستعملين بالحكمة عن التراث الاسلامي ومعرفته
مفيدة كما سيقدر الصالحين في حفل تاريخ العلوم .

وجعل المصنف الأستاذ محمد العربي خطابي

« ان مجموعة التي تعرف بها هذا المعجم
بمشاريع بتتبع امادة العنصر بالموضوع مع تعدد
منح كثير من المؤلفات وخاصة بعضها من حيث
نظم واحكام والرحلات ، وكل هذا يدل على ما
تسارعه في تلك الدولة الحسنية الشريفة من حرس
على تشجيع العلوم المختلفة ، واعتماد كتبها وترتيبها
مؤلفي ، وان الكثير من مخطوطات انجوانه قد

من الكتب الجديدة التي صدرت مؤخرا في
مغرب كتاب فهارس الحزبه الحسنية - لجمع
للمصنف الخاص بمخطوطات الرصاصات وبحث وخدم
المعجم واجمع اياها من تصنيف الأستاذ محمد العربي
حمد . يقع الكتاب في 523 صفحة من الحجم
الكبير . وعام 589 كتابه من فهارس الحزبه الحسنية
في العلوم الآتية تذكر قديمه لمصنف بعدد وصف
مستوفيا لشروط المعجمية ولتوثيق المعجم . وهي
مخطوطات تمتد عصور تدفعها من القرون الثامن
الحادي التاسع لميلادي الى وائل القرن الرابع
عشر الهجري (العشر الميلادي) . ويشتمل
مؤلفها على مختلف آفاق احكام الاسلامي ، ومهم
دراسات في تاريخ العلوم في المغرب
ومصنفاتهم اسماها فاهما كان له ابعاد الامور في تطور
علوم وتقدم الحضارة البشرية ، ومن هؤلاء ثابت بن
قره الحزالي ، وحسن بن سحاق الصادي ، وابو
حسين الصوفي ، وتطعا بن برق ، وابو الزمعال
بيروني ، وابو علي الحسن بن الهيثم المصري ، وابو
معاذ بن محمد بن الحسن بن برودا ، و
ابن ابي الرجال الشيباني ، وابو القاسم ابن الصغار
مروسي ، وابو محمد بن بن مبر ، وابو
عبدني ، وابو عبد الله سكري ، وابن السبيل الاربي
لعر كشي ، وصغير الطوسي ، ومحمود الحميني
بحر دومي . وفي جسد ابن المرقبي ، وفه
زادة الرومي ، والمطهر اولع بك ، وابن باصة

كتاب في علم الفلك
مؤلفه

كتاب في علم الفلك
مؤلفه

وعلم النجوم - والآلات لرصد - والتصنيف المتعددة .
وهو عرف بها جميعا في هذا الميراث .

ولا شك ان المنظومات المحفوظة ببحرانه
الخصية التي تشاوي علم الرياضيات والفلك تعطي
من جهة اخرى - صورة عن ميادين اهتمام كثير من
عصره بعرب سواء بما كان متداولاً بينهم من الآلات
علمية المرحمة و الاصنة التي كانت عمدة
التدريس في المساجد والجامعات . وبما الفهم
وشرحوه من كتب ووسائل كان لعدد منها رواج في
مختلف اقطار الاسلام كما كانت تروج كتب اشرافه
في المغرب ، وهذا في حد ذاته دليل جيد للدارسين
والباحثين في تاريخ العلم الاسلامي .

يطلب من مؤلف هذه الفكرة ولحمه اشرفهم من
بعضهم قد علم على نقل مؤلفات غريبة من العباب
الاوربة كما فعل السلطان مسعودي محمد بن عبد
رحمن (1276 - 1290 هـ / 1859 - 1873 م)

بني شرحه بلسان على ترجمة موسوعة فيلكة عن
Joseph Lacroix مؤلفه
الذي صنف من الآثار كتاب علم
Astronomie والجداول لما قبله
Tables Astronomiques

وقد سعى لكاتب في الترجمة العربية بالجامع
انحرف انظر علم الفلك ، حرف حليم من هند
الكورس) كما ترجمت كتب اخرى في اللوغاريتمات ،

فهرس العدد 233

2 -	الاقتراحية : الوجه القفري لمعركة الامة	عبد القادر الادريسي
5 -	الأهرس المعجزة : الأهرس الجامعية ،	
	الأهرس الربط	
9 -	مصر والمغرب : حوارات وذكريات	عبد الله كـ
17 -	قراءة في قصيدة : الى الشيبات المثل	محمد العربي الخطابي
34 -	وبـ	عروض وتقديم : محمد حمزة
36 -	وبـ	عبد القاسي الودغيري
38 -	وبـ	محمد الحلبي
38 -	لبس الوليد البليبي وكتابه : المتفسي	
	في شرح العروسة	
47 -	من أعلام المجدين البارزين بالمغرب الكبير	محمد صلاح الدين الهبناوي
54 -	من نقاش مخطوطات خزانة القرويين	بنية الهبناوي العيين
59 -	السروح المغربية لمصالح البخاري	محمد بن عبد العزيز الدباغ
68 -	الشعر العربي : من يعثر الفتوف الا الله	الدكتور يوسف الكتاني
70 -	اضراب الغالة المعرونة على وسائل	محمد بن محمد العلمي
	الانتاج اصالح الطبقة المحتاجة	
73 -	العقل السليم في الجسم السليم	لال الهاشمي الحبيري
	من منظور اسلامي	
79 -	كتاب الباهر في الجبر	عبد العزيز بـ
82 -	التأثير الاقربى من المحيط	عروض وتقديم : محمد عبد الفتاح الامراهي
85 -	حول صالح العديبية	محمد بن عبد العزيز البناوي
87 -	في الملكوت الاعلى ... متواك انها الامير	خليلة المحفـ
89 -	لخاء صحف مصر - 2 -	الدكتور النباهي الراجي الهاشمي
95 -	في الوصايا على عهد الامويين	علي نصري
101 -	حول ثقافة الطفل	مصطفى بـ
106 -	في صحافة المغرب منذ 35 سنة	أحمد عـ
112 -	تعدد في قرطبة على المرابطين	عبد القادر زمـ
115 -	في المكتبة المغربية	دعوة الحـ

عدد ٤٤٢

الفهرس العام

لوضوعات سنت 1983

●● نظراً لظروف تقنية تتعلق بمواعيد الطبع، لم نتمكن من إدراج الفهرس العام للموضوعات المنشورة في أعداد سنة 1983 بهذا العدد. ونرجئ نشر ذلك إلى العدد القادم الخاص بعيد العرش المجيد. ●●

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



التوزيع : مكتبة الأوقاف ، 5 زلفة بيروت ، مساحة المأمونية ، الرباط



صدر العدد الأول في يوليو سنة 1957